رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة

وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

اللهم بارك خطوات العرب
لما فيه خير الامة والانسانية

١٦ صفحة | الجمعة ١٧ شباط ١٩٨٩ ـ ١١ رجب ١٤٠٩ ـ العدد ٦٨٤٠ | ATH - THAWRA - Friday , Feb . 17 , 1989 - No . 6840 | ٧٥ فلساً

القائد: مستعدون للذهاب معكم مباشرة الى أي صيغة للعمل الوحدوي

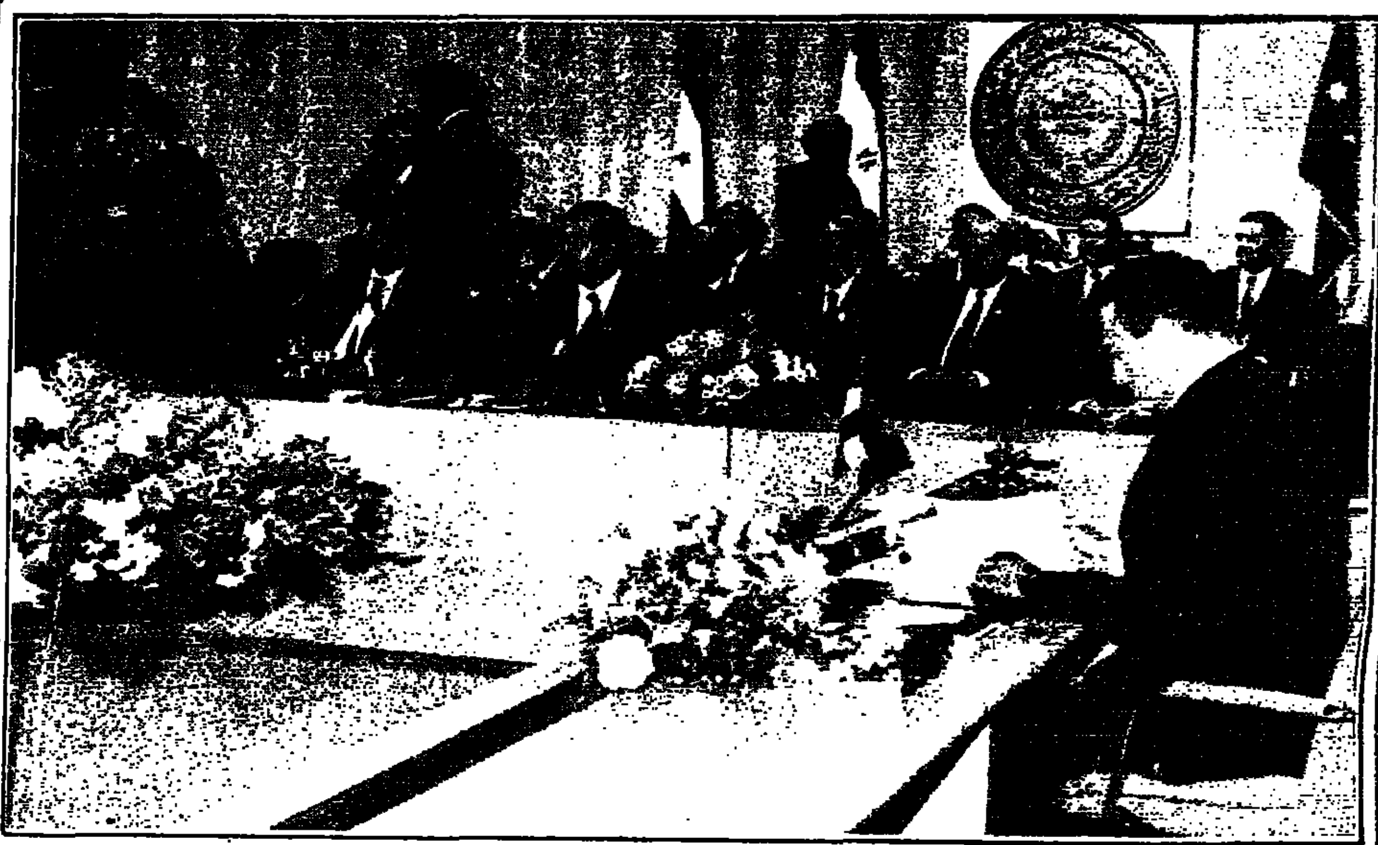
نؤمن بعدم التدخل في الشؤون الداخلية ونطرحه مبدأ للتعامل بين العرب وبيننا

السيد الرئيس صدام حسين يلقي خطاباً في اجتماعات مؤتمر القمة الأول

توقيع اتفاقية مجلس التعاون العربي بين العراق والاردن ومصر والعربية اليمنية

السيد الرئيس يودع اخوانه القادة العرب

الجماهير تبارك الانجاز القومي التاريخي الكبير



عصر اليوم وحال العرب لا يتحملان التفرد بالقيادة في العمل الجماعي

استخدام السلاح والجيوش ضد العرب آفة تضرب قيم العرب

جعلنا الاقتصاد والعلاقات الاقتصادية مدخلا اساسيا لخطوات البداية بين بلداننا

بدأت في الساعة الحادية عشرة وخمس دقائق من صباح امس اجتماعات مؤتمر القمة الاول لقادة المملكة الاردنية الهاشمية والجمهورية العراقية وجمهورية مصر العربية والجمهورية العربية اليمنية .

ورأس الوفد الاردني جلالة الملك حسين بن طلال والوفد العراقي السيد الرئيس القائد صدام حسين والوفد المصري الرئيس محمد حسني مبارك والوفد اليمني العقيد علي عبدالله صالح .

وضم الوفد العراقي الى المؤتمر السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة والسادة اعضاء مجلس قيادة الثورة طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء وطه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وسعدون حمادي وزير الدولة للشؤون الخارجية .

كما ضم السادة محمد حمزة وزير النقل والمواصلات ولطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام ومحمد مهدي صالح وزير التجارة وعددا من المسؤولين .

البقية ـ ص١٥

نص خطاب الرئيس القائد ص ٥

نص كلمة الملك حسين ص ٦

القادة العرب يوقعون اتفاقية تأسيس مجلس التعاون العربي

وقع قادة المملكة الاردنية الهاشمية والجمهورية العراقية وجمهورية مصر العربية والجمهورية العربية اليمنية امس على اتفاقية تاسيس مجلس التعاون العربي بين الاقطار الشقيقة الاربعة .

ووقع الاتفاقية في الجلسة الثانية للاجتماع التاريخي التي عقدت في الساعة الواحدة من بعد ظهر امس جلالة الملك حسين بن طلال والسيد الرئيس صدام حسين والرئيس محمد حسني مبارك والعقيد علي عبدالله صالح .

واكدت اتفاقية التاسيس ان المجلس يعد احد تنظيمات الامة العربية يتمسك بميثاق جامعة الدول العربية وبمعاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي والمؤسسات والمنظمات المنبثقة عن جامعة الدول العربية ويقيم علاقات تعاون مع التجمعات الاقليمية العربية والدولية .

ويهدف مجلس التعاون العربي الى تحقيق اعلى مستويات التنسيق والتعاون والتكامل والتضامن بين الدول الاعضاء والارتقاء بها تدريجيا وفق الظروف والامكانات والخبرات .

البقية ـ ص١٥

نص اتفاقية تأسيس مجلس التعاون العربي ص ٦

لقطات

● تابع القادة العرب والوفود العربية المرافقة لهم باهتمام بالغ الخطاب التاريخي الذي القاه السيد الرئيس القائد صدام حسين والذي ركز فيه على موضوع عدم التدخل في الشؤون الداخلية وعدم استخدام القوة بين العرب وبعضهم .

● دوت قاعة المؤتمر بالتصفيق بعد ان انهى السيد الرئيس القائد صدام حسين خطابه التاريخي .

● كان خطاب جلالة الملك حسين الذي القاه باسم القادة العرب مؤثرا ومفعما بعواطف المحبة تجاه العراق قيادة وشعبا وجيشا .

● دمعت عينا السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن عندما وصف الملك حسين توقيع اتفاقية مجلس التعاون العربي بانه حدث كبير وعظيم حقق امنية الامة وحلمها الجميل .

البقية ـ ص١٥

الرئيس القائد صدام حسين يتلو نص اتفاقية تأسيس مجلس التعاون العربي

حشود جماهيرية تحيي بالحب وزهو الانتصار القادة الاشقاء الاربعة

حيت جماهير العراق بمشاعر مفعمة بالمحبة وزهو الانتصار السيد الرئيس القائد صدام حسين واشقاءه جلالة الملك الحسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية والرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية والعقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية .

وباركت الجماهير في تجمع كبير شهده القادة الاشقاء الاربعة الانجاز القومي التاريخي الكبير على طريق التعاون بين الاقطار الاربعة لخدمة الامة العربية .

ولدى وصول السيد الرئيس القائد صدام حسين واشقائه جلالة الملك الحسين بن طلال ومحمد حسني

البقية ـ ص١٥



الملك حسين والرئيسان مبارك وصالح يختتمون زيارتهم لبغداد

صحب السيد الرئيس القائد صدام حسين اخوانه القادة العرب جلالة الملك حسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية والرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية والرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية الى مطار صدام الدولي .

وبعد وصول موكب القادة العرب الى المطار عانق السيد محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية والرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية اخاهم جلالة الملك حسين بن طلال مودعين جلالته متمنين له سلامة الوصول .

البقية ـ ص١٥

شخصيات سياسية وفكرية تهنىء بانبثاق مجلس التعاون العربي

بغداد تبشر الامة بخير عميم .. وامل يشع نوره على بقاع الوطن الكبير

... العمل ... وسع ... ينسجم مع روح العصر

انبثاق المجلس .. البداية الصحيحة لمواجهة التكتلات العالمية وسياستها الاقتصادية

بناء تجمعات كبيرة دليل ملموس لحتمية الوحدة وانجاز التكامل العربي

العواصم - ١٦ - واع : واصلت شخصيات سياسية واجتماعية وثقافية اشادتها بلقاء القمة الرباعي في بغداد ووصفت قيام مجلس التعاون العربي بانه سيكون عامل قوة ووحدة للامة العربية .

واكدت هذه الشخصيات في احاديث لمراسلي وكالة الانباء العراقية في الخارج ان قيام التضامن العربي بين العراق ومصر والاردن والجمهورية العربية اليمنية هو خطوة نحو مزيد من التقدم .

واوضحت ان ولادة القمة جاءت امرا طبيعيا بعد ان تطورت علاقات التعاون الاقتصادي بين هذه الاقطار الامر الذي سيجعلها دون شك قادرة على مواجهة متطلبات التنمية وتوسيع افاق التضامن العربي .

واعربت هذه الشخصيات عن املها في ان تكون القمة الرباعية نواة لعمل عربي اوسع يحقق للامة العربية امكانيات كبيرة للتنمية والبناء والازدهار وسبيلا ناجحا لحل المشاكل الاقتصادية .

كما اكدت ان البناء الاقتصادي المنسق بين الاقطار الاربعة سيكون نموذجا جديدا يعبر عن طموحات جماهير الامة العربية في تطور حياتها وصيانة ثرواتها وتحقيق عزتها وكرامتها .

واوضحت هذه الشخصيات ان التجمع الرباعي هو البداية للطريق الصحيح في مواجهة التكتلات العالمية واستثمار الثروات العربية وتوجيهها لخدمة الشعب العربي في جميع انحاء الوطن العربي .

ففي تونس اكد السيد (صالح الجبالي) رئيس جمعية الاخوة العراقية التونسية ان المسيرة العربية وحالة التضامن والتفاهم التي تعيشها الاقطار العربية انضجت بروز التجمع الرباعي العربي .

وقال ان الامة تترقب بحرارة ماسيتمخض عنه لقاء بغداد من قرارات لدعم وترصين العمل العربي المشترك وبناء ارضية صلبة لمسيرة النهوض العربي على طريق بناء دول ذات فاعلية وقوة اكبر لها وزنها المؤثر والمقتدر بين دول العالم .

واوضح ان الامكانيات الواسعة التي تزخر بها الدول العربية ابتداء من المواد الاولية وانتهاء باليد العاملة ستجد طريقها من خلال هذه التجمعات للتفاعل والبروز خدمة اهداف التنمية في هذه البلدان سواء المشرقية او المغربية لتحقيق التكامل التام .

واشاد السيد مصطفى الفاسي من الشخصيات الثقافية البارزة بالجهود المبذولة لاخراج التجمعات الاقتصادية العربية الى حيز الوجود والواقع ووصفها بانها المحطة الاولى على طريق البناء العربي الجديد .

وقال ان المثقفين العرب لايسعهم امام حالة العرب الجديدة التي بدات ملامحها بالشروق والاشعاع الا الشد على الايدي المخلصة لقادة هذه الدول واعمالهم الجبارة لبناء مجموعات عربية قادرة على التاثير في مجرى السياسة العالمية واسعاد الشعب العربي من خلال المشاريع المشتركة وانتقال الايدي العاملة ورؤوس الاموال .

واضاف ان الفرحة الغامرة التي تملأ صدور ابناء الامة العربية بقرب اعلان تجمعات اقتصادية مبنية على قناعات راسخة وعمل متواصل نابعة من عمق ادراكهم باهميتها وانعكاساتها على الاسرة العربية ومجابهة التحديات الواسعة للوطن العربي في كل اقطاره .

وعبر عن قناعته بفاعلية التجمعات الاقتصادية العربية في نسف الخلافات بين الدول العربية وتقريبها باتجاه الوحدة العربية المنشودة واحباط المخططات المعادية التي تعتمد اساسا على الخلافات وتواصلها .

واكد السيد الميداني بن صالح من الشخصيات السياسية والثقافية التونسية ان التحديات التي تجابهها الامة العربية سواء كانت سياسية او اقتصادية لا تقوى بعد اليوم على الانفراد باقطار التجمع الرباعي العربي بفضل صيغ التفاهم العالمية التي انجزتها هذه الدول خدمة للشعب العربي الواحد .

وقال ان العرب سيشكلون بفضل هذه التجمعات كتلة قوية تتجه بخطى حثيثة نحو التعاون الاشمل والاعم وبناء مرتكزات اصلب في مواجهة تكتلات الغرب وسياساته الاقتصادية .

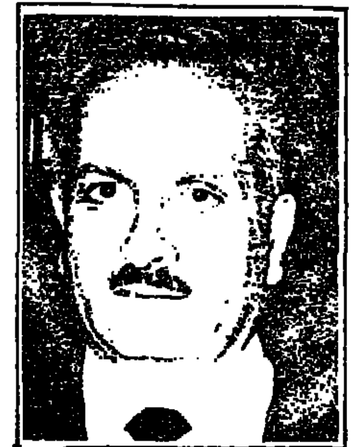
واضاف ان توجه الامة العربية في بناء تجمعات كبيرة دليل ملموس على ايمان الشعب العربي ورفضه للكيانات الصغيرة وايمانه المطلق بحتمية الوحدة وانجاز التكامل العربي في جميع المجالات .

وعبر الدكتور التيجاني بوريقة استاذ جامعي عن فرحته وابتهاجه بالتجمع الرباعي العربي وماسيتركه من اثار دائبة في نفس كل مواطن عربي .

وقال ان بغداد عودتنا دائما ان نسمع منها الخير وماسر كل عربي فبعد النصر المؤزر الذي حمى الجناح الشرقي للوطن العربي وما افرزه النصر من معطيات كبيرة تطل علينا بغداد مرة اخرى بحدث كبير يبشر الامة العربية بخير عميم وامل كبير بزغ نوره ليشع على بقاع الوطن العربي .

واضاف ان الامة العربية بفضل ماتعيشه من تجمعات اقتصادية وتفاعل ايجابي بناء تقترب بخطى حثيثة نحو الوحدة الشاملة وبناء تجربة مقتدرة على السير في خطوات اوسع واكبر .

واكد مفكرون وادباء وصحفيون عرب في لندن بان التجمع العربي الرباعي الذي سيعلن في لقاء القمة في بغداد يشكل نواة للوحدة العربية المنشودة وهنات هذه الشخصيات في تصريحات لمراسل وكالة الانباء العراقية في لندن اليوم الاقطار العربية الاربعة بالانجاز التاريخي الكبير في لقاء قمة بغداد معربة عن الامل في ان يسهم هذا التجمع العربي في تحريك عملية الوحدة العربية وتوطيد الاستقرار .



احمد اللوزي



احمد حمروش





احمد عباس صالح



الميداني بن صالح



مصطفى الفاسي

وقال المفكر العربي الدكتور رغيد الصلح ان قيام مجلس اقتصادي عربي يعد عملا تاريخيا ينسجم كل الانسجام مع الامال والاماني العربية ومع روح العصر ومنطقه . لانه يشكل خطوة مهمة نحو تمتين اواصر التعاون والتكاتف بين الاقطار العربية وتوطيد اركان الاسرة العربية .. وهذا ماتلمسه في تاكيد قادة الاقطار الاربعة على ان قيام المجلس ليس بديلا عن العمل العربي المشترك .. وانه مفتوح امام اي قطرعربي يرغب الانضمام اليه في المستقبل .

واكد الدكتور الصلح بان التجمع العربي ينسجم مع روح العصر اذ نرى في كل مكان اتجاه الدول الى التجمع في تكتلات كبرى .

واوضح بان تركيز قادة الاقطار المجتمعة في بغداد على ان المشروع اقتصادي الطابع لايقلل من اثاره السياسية والستراتيجية .. خصوصا وان الاقطار الاربعة تضطلع بدور مهم في الدفاع عن الامن القومي العربي فهي تقف على حدود طويلة مع الكيان الصهيوني كما اضطلعت بدور ملموس وبارز في الحاق الهزيمة بالغزوة الخمينية التي استهدفت العراق اولا والامة العربية كلها من بعده .

وحيا الكاتب المصري احمد عباس صالح لقاء قمة بغداد مؤكدا انه خطوة واقعية وعملية على طريق الوحدة .

وقال ان مشروع مجلس التعاون العربي لم يظهر بشكل مفاجىء وبسبب ظرف سياسي عارض . انما بعد تعاون سياسي واقتصادي .. فمنذ وقت مبكر هناك علاقات قوية بين مصر والعراق والاردن والجمهورية العربية اليمنية .

واشار الكاتب الى ان هذه العلاقات العملية التي تجنبت الشعارات الفضفاضة وارتبطت مباشرة بمصالح الجماهير في كل من هذه الاقطار هي التي ادت الى الخطوط العملية الاخيرة .

وقال ان القيادة كانت مدركة بشكل واضح ان المعركة الرئيسية بعد التخلص من التهديد الايراني هي التنمية الاقتصادية وعبور الفجوة التي تفصل العرب عن العالم المتقدم والعمل على تحقيق استقلال اقتصادي كامل يهيء الحرية التامة للقرار السياسي .

وتطرق الكاتب المصري احمد عباس صالح الى الخبرات العربية الواسعة في المنطقة والى مايمكن ان يؤديه التنسيق العملي الهادىء في القفز بطاقات الدول الاعضاء الى ابعد الافاق الاقتصادية والتنموية والسياسية .

واكد ان انفتاح هذا التجمع العربي على طاقة الامة العربية دون قيود يشكل نواة حميمة لوحدة عربية شاملة .

وقال ان خبر لقاء قمة بغداد هو اهم الاخبار التي اشاعت الغبطة والسرور في نفوس ابناء الشعب العربي بعد اخبار الانتصارات العراقية المجيدة التي فتحت الطريق امام مستقبل جديد للامة العربية جمعاء .

وقال السيد احمد الهوني رئيس تحرير جريدة العرب التي تصدر في لندن ان هذا اليوم سيبرز في تاريخنا المعاصر كنقطة تحول مضيئة اعادت التفاؤل وبثت الامل حيث يلتقي قادة الدول العربية الاربعة الذين يمثلون ثمانين مليون عربي على ارض بغداد الخالدة ليسطروا باحرف من نور وثيقة من وثائق الوحدة والحرية التي مافتىء شعبنا العربي يتطلع اليها .

واضاف في حديث لمراسل وكالة الانباء العراقية في لندن ان هذا اللقاء التاريخي نتاج الانتصار العراقي الذي رفع هامات الامة العربية عاليا واكد للعرب جميعا ان وحدة الصف هي السبيل الوحيد لحماية ارضنا من الطامعين وللذود عن كرامتنا .

وحيا السيد احمد الهوني جهود قادة العراق ومصر والاردن والجمهورية العربية اليمنية للتوصل الى ابراز هذا التجمع القومي الى حيز الواقع ليبدأ مسيرة الخير والبركة .

واشار الى ان الحدث الرائع في بغداد يتوافق في توقيته مع خطوة رائدة في المغرب اذ يصادف غدا لقاء قمة المغرب العربي الذي يمثل ستين مليون عربي .

وهنا رئيس تحرير جريدة العرب جماهير الامة العربية من المحيط الى الخليج بهذه اللقاءات القومية مؤكدا بان ابناء شعبنا العربي سيحرسونها بقلوبهم وسيدعمونها بايمانهم بالله وبالاسلام دينا وبالعروبة نبراسا .

وفي القاهرة وصفت شخصيات سياسية مصرية قيام مجلس التعاون العربي بانه انجاز عربي كبير على طريق تعزيز ارادة العمل العربي المشترك .

وقال الدكتور مراد غالب رئيس منظمة تضامن الشعوب الافريقية الاسيوية في حديث لمراسل وكالة الانباء العراقية ان قيام مجلس التعاون العربي هو الطريق الصحيح والوحيد والمؤهل لحل مشاكل التنمية في الدول الاربع صعودا الى تحقيق تكامل اقتصادي على مستوى الوطن العربي باسره .

واضاف ان تشكيل المجلس هو المؤهل الوحيد لمعالجة مشاكل الامن والتنمية وانجاز مهام النقلة الحضارية بين اعضائه تمهيدا لامتداد تجربته الناجحة الى بقية الدول العربية

واوضح الدكتور مراد غالب ان من سمات المجلس الايجابية كونه ترك المجال واسعا لانضمام دول عربية جديدة اليه مما سيؤدي الى تطوير اشكال التكامل الاقتصادي العربي وصولا الى قيام السوق المشتركة الواحدة .

وقال السيد احمد حمروش رئيس اللجنة المصرية للتضامن الافرو اسيوي ان انشاء مجلس التعاون العربي قرار جرىء على طريق التقدم والبناء الحضاري العربي .

واضاف ان هذه التجربة المبنية على الموضوعية والمستوعبة لحقائق التطور الاقتصادي والسياسي الدولي والاقليمي ستكون بلا شك علامة مضيئة تدفع بالدول العربية الاخرى الى الانضمام اليها لانجاز مهام البناء الاقتصادي المتكامل القادر على مواجهة التكتلات الاقتصادية العملاقة المجاورة .

واوضح ان من ايجابيات قيام هذا المجلس هو تواصل علاقات التعاون المتشابكة ومتعددة الاوجه بين اعضائه والمستندة على اتفاق وتطابق المواقف السياسية ازاء اغلب القضايا المصيرية والمهمة .

ودعا السيد احمد الى مؤازرة الوليد الجديد وخصه بكل عوامل النجاح والنمو كونه انجازا على طريق تحقيق حلم الجماهير العربية في بناء الوحدة العربية على اسس موضوعية قادرة على استيعاب معطيات الواقع العربي وتحويلها الى قوة دفع ايجابية .

وشدد الدكتور علي الدين هلال رئيس الجمعية العربية للعلوم السياسية على ان ميلاد مجلس التعاون العربي مؤشر على امتلاك الامة العربية مقومات البناء الصحيح .

وقال ان الذي يعطي هذا المجلس اهميته الكبرى هو قيامه اعتمادا على دول القلب العربي تلك التي تشكل قوة هائلة بامكاناتها الاقتصادية والتقنية والبشرية الى جانب توافر كل مستلزمات التكامل الاقتصادي لديها .

واكد الدكتور ان هذا المجلس الذي تعد اهدافه امتدادا لميثاق التعاون العربي الذي تؤطره جامعة الدول العربية خلق حالة نهوض جديدة على طريق مفاهيم التعاون العربي ونقلها الى صعيد الممارسة العملية .

واعرب رئيس الجمعية العربية للعلوم السياسية عن الثقة بان الامة العربية على ابواب نقلة جديدة ستكون لها تاثيراتها الايجابية ليس على حماية الامن القومي العربي فحسب وانما توسيع دائرة التاثير العربي في اطار المجتمع الدولي الذي يتجه الان نحو بناء الكيانات الكبرى .

وفي عمان باركت عدة شخصيات اردنية لقاء القمة الرباعي العربي التاريخي بين الزعماء العرب الاربعة الرؤساء صدام حسين وحسني مبارك وعلي عبدالله صالح والملك حسين لاعلان قيام مجلس التعاون العربي .

ووصفت هذه الشخصيات في احاديث لمراسل وكالة الانباء العراقية في عمان هذا اللقاء الرباعي بانه خطوة رائدة وصحيحة في اتجاه تحقيق التضامن العربي ومفتاح البوابة العربية الكبرى .

وقال السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان الاردني ان الاردن والاقطار العربية العراق ومصر والجمهورية العربية اليمنية تعيش عيدا حقيقيا لميلاد مجلس التعاون العربي الذي كان املا وحلما عربيا .

واضاف ان هذا الحلم اصبح حقيقة اليوم عند اجتماع القادة في بغداد العرب بعد اجتماعهم في عمان قبل اكثر من عام في قمة الوفاق والاتفاق والتي تتحقق اليوم في عمان ثانية وفي بغداد وفي القاهرة وفي صنعاء حيث يلتقي القادة في عاصمة الرافدين في عراق العرب تحت مظلة امال امتهم واهداف وحدتهم الكبرى .

واكد ان مجلس التعاون العربي يجسد امال العرب وتطلعاتهم الى الوحدة والعزة والمجد .

وقال ان دخول هذه الاقطار الاربعة في هذا التعاون العربي الاقتصادي السياسي يشكل في الحقيقة الدور الاكيد المؤثر والطريق الى النصر والى حماية الامة العربية نظامها وامنها وتقدمها وحضارتها ودورها في صنع التاريخ وصنع المستقبل الزاهر لاجيالها .

وهنا السيد احمد اللوزي القادة العرب الذين حققوا لهذه الامة املا من اغلى امانيها ومجلسا يقترن به العز والمجد والسؤدد .

وقال الدكتور عمر توفيق مساعد المدير العام لمركز البحوث الاستراتيجية بالجامعة الاردنية ان مجلس التعاون العربي هو خطوة صحيحة في اتجاه ايجابي لتحقيق التضامن العربي .

واضاف ان التوجه الاقتصادي من قبل قادة الدول الاربع العراق والاردن ومصر واليمن يدلل بصورة واضحة واكيدة ان الروح القومية العربية اخذت تتجه اتجاها واضحا كون اللبنة الاساسية لتحقيق اي تقارب لم يعد يرتكز على العاطفة السليمة النبيلة وانما اخذ يتحقق بخطوات ايجابية وتخطيط واقعي للمشاكل والازمات التي تواجهها الامة العربية .

وشدد الدكتور توفيق على ان اي تجمع في هذا المجال وفي هذا الاطار في العالم العربي انما يدلل بوضوح ان هذه الامة قادرة على النهوض ومقاومة اي اعتداء خارجي وهو انطلاق في تحقيق البنية الاقتصادية السليمة وتحقيق الامن الاقتصادي للمواطن العربي .

وقال السيد احمد غنيم عضو المجلس التنفيذي لغرفة تجارة عمان ان اللقاء الرباعي بين الزعماء العرب الرئيس صدام حسين والملك حسين والرئيس حسني مبارك والرئيس علي عبدالله صالح وما قام عليه من اسس وحدوية يدعو الى التفاؤل ويعد خطوة رئيسة على طريق التعاون الاقتصادي بين الدول الاربع .

واضاف .. اننا كمواطنين عرب نشعر بكل صدق ان مستقبل الامة العربية على المستوى الاقتصادي والاجتماعي والمستويات الاخرى كافة اصبح مزدهرا ومحققا لامال شعبنا ومستقبل اجيالنا لانه قائم على اسس من المحبة والصدق والاخلاص .

ووصف الدكتور عبدالله النسور وزير التخطيط الاردني السابق لقاء بغداد بين القادة العرب الاربعة بانه لقاء مبارك في مستوى الامال المعقودة للامة العربية .

وقال ان مجلس التعاون العربي هو ثمرة من ثمرات النصر العراقي

ضوء

بناء رصين

في مطلع الستينات قام سياسي غربي معروف بجولة في عدد من الاقطار العربية . وعندما عاد لبلاده ، اجاب على سؤال وجهه اليه احد الصحفيين قائلا : «اللافت للنظر انك في اي بلد عربي تسال اي مواطن عربي عن اعز اماله فيقول لك : الوحدة العربية» .

هذه الحقيقة لم تغب يوما عن مصدر القرار في الدوائر الصهيونية والقوى المعادية للامة العربية . فهذه الدوائر يفزعها اي لقاء عربي جاد يمهد لقيام تضامن فعال على طريق عمل وحدوي اوسع .. لذلك فان القوى الشريرة لم تال جهدا من اجل افشال كل مشروع عربي يسير باتجاه رص صفوف الامة والنهوض بها نحو التقدم والازدهار .

لقد حرك اعداء الامة كل عملائهم .. ودفعوا الصهاينة للعدوان على كل قطر عربي يخطو بجد على طريق التقدم ، واطلقوا يد حافظ اسد ليرتكب من الجرائم ضد القضايا العربية وضد العراق وسورية نفسها .. مالم ترتكب مثله الا الصهيونية والنظام الايراني ، وكل ذلك من اجل السعي لنشر الياس في نفوس ابناء الامة وزرع بذور الشقاق والتناحر بين ابناء الوطن الواحد ، تماما كما يفعل حافظ اسد في لبنان وكما فعل ضد القضية الفلسطينية .

لذلك فان اعلان قيام مجلس التعاون العربي الذي يضم مصر والاردن والعراق واليمن ، بعد جهود رصينة وخطوات متوازنة ، وعلى اسس عقلانية وموضوعية يعيد الثقة الى النفس العربية بالعمل الوحدوي . ويؤكد من جديد ان الارادة العربية الخيرة مازالت هي الاقوى وان الوحدة ماتزال اسمى هدف لدى كل عربي شريف ، وان العمل الاعتباطي والشعاري الذي طبع مسلك بعض الانظمة العربية في السابق ، اصبح اليوم في الخلف وتجاوزته الجهود المثمرة التي نضجت في العقول الواعية قبل ان تثمر على ارض الواقع . ذلك ان مجلس التعاون العربي قام على اسس ومبادىء واضحة وراسخة حدد ابرز معالمها الاعلان القومي الذي قدمه العراق في شباط عام «١٩٨٠» .

ان هذا اللقاء العربي المبارك الذي يشكل نواة لعمل عربي مشترك اوسع سيثير الضغائن في نفوس اعداء الامة العربية والعملاء وسيكون هدفا للتامر المعادي ، لكن هذا البناء العربي الرصين سيبقى الاقوى والمنتصر ابدا لانه التعبير الواعي عن ارادة الخير في وجه الشر ولانه امل العرب الخيارى يحيطونه بقلوبهم مثلما يحاط برعاية القادة الذين التقوا في بغداد العروبة .

● حنا ●

موقف

مجلس التعاون العربي .. اسس واقعية وعملية

لايمكن لاي عربي شريف الا ان يشعر بالغبطة والفرح لاعلان بغداد عن قيام مجلس التعاون العربي الذي يضم العراق والاردن ومصر واليمن في تجمع قومي يعد النواة لعمل عربي مشترك قابل للتطور مستقبلا الى مايحقق تطلعات الشعب العربي نحو المزيد من التنسيق والتعاون على طريق مواجهة التحديات المصيرية المتصاعدة .

ان مما يدفعنا الى التفاؤل بقيام مجلس التعاون العربي هو انه جاء مبنيا على اسس من الواقعية والعملية البعيدة عن العواطف والانفعالات وا ال التي تقفز فوق الظروف الموضوعية للواقع العربي بشكل عام والاقطار العربية المؤسسة للمجلس بشكل خاص .

● فقيام مجلس التعاون العربي جاء ليؤطر التعاون القائم فعلا بين الاقطار العربية المشاركة فيه منذ سنوات .. حيث ان التعاون العراقي المصري ، والتعاون العراقي الاردني ، والتعاون العراقي اليمني ، والتعاون المصري الاردني هي حقائق قائمة منذ سنوات بصيغة علاقات ثنائية متميزة بين هذه الاقطار ، لذا فان جمعها ضمن اطار مجلس التعاون العربي ياتي خطوة طبيعية ومنطقية تفرض نفسها ان لم يكن اليوم فغدا .

● وفي الوقت الذي يضع المجلس فيه ضمن اهدافه العمل على خلق حالة التنسيق والتكامل بين اقطاره اي تعميق جوانب اللقاء بينها فانه لايغفل حقيقة الخصوصية الوطنية لكل قطر من اقطاره . وبالتالي فان ذلك يعني توظيف الخصوصيات الوطنية لصالح تعزيز العمل العربي المشترك .

● ان وضع هدف التنسيق والتكامل في الجوانب الاقتصادية بين اقطار المجلس ضمن الاولويات ينطوي على تقدير واع لطبيعة المستلزمات التي من شانها انجاح عمل مجلس التعاون العربي .. حيث لاخلاف في ان التجمعات الاقتصادية تحقق مصالح الاطراف المشاركة فيها لاعلى صعيد الدول النامية فحسب بل على صعيد الدول المتقدمة صناعيا واقتصاديا وهذا مايفسر التوجه الدولي والاقليمي والعربي نحو التجمعات الاقتصادية .

● ان الاوضاع الاقتصادية لاقطار مجلس التعاون العربي تتسم بالتكامل في ما بينها حيث ان الموارد الاقتصادية المتاحة لكل قطر من اقطار المجلس تكمل حاجة الاقطار الاخرى بما يجعل التفاؤل بقيام المجلس مبنيا على قدر من الواقعية والموضوعية .

● ان التاني في طرح صيغ متقدمة من التعاون بين اقطار المجلس ياتي تعبيرا عن الاستفادة الجادة من تجارب العمل القومي السابقة التي لم يكتب لها النجاح لهذا السبب او ذاك .. لذا يكون طبيعيا الانطلاق من خطوات متواضعة ومستقرة وقابلة للتطور مستقبلا الى مايرتقي لمستوى الطموح وبما من شانه اعادة ثقة الانسان العربي بالعمل القومي المشترك .

● ان مايجمع اقطار مجلس التعاون العربي ليس المصالح الاقتصادية فحسب بل وحدة المصير القومي ، حيث عبرت هذه الاقطار عن تضامنها الفعلي خلال سنوات العدوان الايراني على العراق انطلاقا من موقفها القومي الاصيل وفي هذا الضمانة الكافية لنجاح عمل المجلس وقدرته على تخطي العقبات التي قد تعترض سبيله .

ان قيام مجلس التعاون العربي لم يات لخدمة الاقطار العربية المشاركة فيه فحسب بل لخدمة المصلحة العربية العليا ، بدليل انفتاحه على كل الاقطار العربية واستعداده لقبول عضوية اي قطر عربي يمتلك الرغبة الصادقة والايمان الحقيقي بالعمل العربي المشترك بغض النظر عن موقعه الجغرافي وامكاناته الاقتصادية وعلاقاته السياسية - مالم تكن على حساب المصلحة العربية - وهذا لن يتحقق قبل نجاح المجلس في تثبيت اقدامه وتخطي العقبات التي قد تعترض طريقه ونجاحه في نقل الواقع الاقتصادي للاقطار المشاركة فيه الى وضع افضل يشجع الاقطار العربية الاخرى على الانضمام اليه بعيدا عن الحساسيات السياسية والمخاوف المسبقة من الفشل او الانتكاس .

● وداد ناجي ●

في احاديث لمسؤولين في اقطار مجلس التعاون العربي

عاطف صدقي : تفاؤلنا لا حدود له بشأن نجاح التجربة

عدنان ابو عودة : التجمع الرباعي خطوة اولى نحو تجمع عربي اشمل

مروان القاسم : اتفاق القادة الاربعة فرصة تاريخية

عبدالعزيز عبدالغني : خطوة متقدمة للعمل العربي المشترك

قال السيد عاطف صدقي رئيس وزراء جمهورية مصر العربية ان اللقاء يمثل خطوة الى امام اكثر بكثير من مستوى التنسيق والتعاون في اللجان المشتركة .

واشار الى وجود قناعة كاملة بين الاقطار الاربعة على المستويات القيادية والتنفيذية والفنية لتحقيق مهمات اللقاء في التضامن والتنسيق والتعاون .

وردا على سؤال عن مدى تفاؤله بنجاح هذه التجربة قال اننا نتفق بان تفاؤلنا لاحدود له بشان نجاح التجربة .

واضاف السيد عاطف صدقي ان الذي يميز تجربة اللقاء الرباعي انها مفتوحة للجميع ويستطيع اي قطر عربي الانضمام اليها اضافة الى ان التجربة الجديدة تستفيد من التجارب السابقة في الوطن العربي وسواها .

وقال السيد عدنان ابو عودة المستشار السياسي لجلالة الملك حسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية ان لقاء القادة الاربعة في بغداد يمثل اروع تجمع تتطلع له الجماهير العربية على طريق المنفعة والتقدم وهو عمل جماعي منظم مبني على التفاهم المشترك .

واضاف في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان انعكاسات هذا التجمع على الامة العربية ستكون عظيمة لما يحتويه من عناصر الخير وهو خطوة اولى نحو تجمع عربي اشمل .

وقال ان خطوات تطبيقية اخرى لدعم العمل العربي المشترك ستنطلق الى افاق جديدة على ضوء تطلعات الامة العربية لمواجهة متطلبات العصر والعلاقات الدولية بعمل جماعي مشترك سينطلق نحو كل الافاق الممكنة ضمن هذه التجربة التي تسودها المرونة والواقعية .

ووصف السيد مروان القاسم نائب رئيس الوزراء وزير خارجية المملكة الاردنية الهاشمية لقاء القمة الرباعية بانه عملية صادقة جادة لتحقيق المزيد من الخير والاستقرار للشعب العربي في العراق ومصر والاردن واليمن .

وقال ان لقاء القادة الاربعة وتوقيعهم الاتفاق او الوثيقة اليوم هو فرصة تاريخية تشهد عليها نحن هنا في بغداد وابناء الامة العربية في جميع ارجاء الوطن العربي الكبير .

واضاف ان هذا اللقاء وما يتمخض عنه من اتفاق ما هو الا تعبير صادق لقيادات هذه الدول في تحقيق المزيد من الاستقرار والازدهار للشعب العربي .

واشار الى ان متطلبات المرحلة المقبلة تؤكد ضرورة التعاون والتضامن بين الاشقاء العرب ليتسنى لهذه الامة ان تستفيد بدرجة اكثر بكثير مما هي عليه الان .

وقال ان تحقيق هذا الانجاز التاريخي هو مبعث اعتزاز وتقدير ابناء الشعب العربي . مما يتضمنه من دلالات عميقة سيكون لها بالغ الاثر على تعزيز التعاون العربي المشترك .

ووصف السيد عبدالعزيز عبدالغني رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية لقاء مؤتمر القمة الرباعي الاول بانه خطوة متقدمة للعمل العربي المشترك سيكون لها اثرها على مسيرة الاقطار العربية الاربعة العراق - مصر - الاردن - اليمن .

وقال في تصريح لوكالة الانباء العراقية انه متفائل جدا بان تؤدي هذه الخطوة الجبارة الى التكامل والتنسيق بين الاقطار العربية الاربعة .

واضاف ان اللقاء ضمانة للتنسيق وتعزيز التكامل بين الاقطار العربية الاربعة .

واكد السيد اسامة الباز المستشار السياسي مدير مكتب رئيس جمهورية مصر العربية ان مؤتمر القمة الرباعي الاول يمثل خطوة على طريق الوحدة العربية .

واكد ان القادة العرب سيستفيدون من التجارب الوحدوية التي تمت في الماضي والتي بدات بوحدة مصر وسورية عام ١٩٥٨ ومنذ ذلك فان هذا التحرك الجديد يمثل نمطا جديدا سيستفيد من التجارب السابقة وينطلق منها الى المستقبل .

وقال ان الاقطار العربية ستحقق من خلال هذا العمل تفاعلا وتنسيقا في المجالات الزراعية والصناعية والتخصصية وفي القطاعات الخاص والعام والمختلط والتعاوني .

وعبر السيد الباز عن امله في ان تؤدي هذه الخطوة الوحدوية الى تحقيق ارادة الجماهير العربية التي تتطلع الى هذه التجربة الرائدة .

وزير العدل يجتمع مع رفعة المحجوب

القاهرة - ١٦ - واع : اجتمع الدكتور رفعة المحجوب رئيس مجلس الشعب المصري في القاهرة اليوم مع السيد اكرم عبدالقادر وزير العدل الذي يزور القاهرة حاليا والوفد المرافق له .

وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية في المجالات التشريعية والقانونية .

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

لتتحد القلوب وتتعمق الخطوات
بثبات على طريق العمل الأخوي المشترك

١٦ صفحة

٧٥ فلساً

السيد الرئيس يهنىء اخوته القادة العرب بتوقيع اتفاقية تأسيس المجلس

قدم السيد الرئيس القائد صدام حسين تهانيه وتبريكاته الى اخوته القادة العرب في ختام التوقيع على اتفاقية تاسيس مجلس التعاون العربي .

وعانق سيادته القادة العرب المجتمعين على الحق والاخوة والتعاون المثمر البناء في سبيل المصلحة القومية العليا وتوطيد اسس التعاون العربي .

وقدم السادة سفراء الدول العربية المعتمدون في العراق في ختام جلسة التوقيع على اتفاقية تاسيس مجلس التعاون العربي للسيد الرئيس القائد صدام حسين ولاخوته القادة العرب التهاني على الانجاز القومي التاريخي الذي قدموه في هذا اليوم المبارك هدية للامة العربية .

واعلن السيد الرئيس القائد صدام حسين في حشد جماهيري كبير في ساحة الاحتفالات الكبرى نص بيان اتفاقية مجلس التعاون العربي التي تم التوقيع عليها امس .

وكان سيادته قد صحب اخوته القادة العرب جلالة الملك حسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية والسيد محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية والعقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية الى ساحة الاحتفالات الكبرى حيث كان في استقبال السيد الرئيس القائد واخوته القادة العرب السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة والسادة اعضاء مجلس قيادة الثورة .

البقية – ص١٥

السيد الرئيس واخوته القادة العرب يزورون نصب الجندي المجهول

زار السيد الرئيس القائد صدام حسين واخوته القادة العرب نصب الجندي المجهول وقرأوا سورة الفاتحة على ارواح شهداء قادسية صدام المجيدة .



الرؤساء صدام حسين ومبارك وصالح يجيبون على اسئلة عدد من الصحفيين

مجلس التعاون العربي .. وعاء عام بقصد التفاعل الافضل

اقامة المجلس خطوة متقدمة في العمل العربي المشترك وليس لارهاب احد

تجمع عربي لمصلحة الامة العربية يمثل علاقة محبة واخوة

الاجتماع القادم للقمة سيكون في القاهرة



اكد السيد الرئيس القائد صدام حسين والرئيس محمد حسني مبارك والرئيس علي عبدالله صالح ان مجلس التعاون العربي ليس حلقة مغلقة وانما هو وعاء عام بقصد التفاعل الافضل وانه ليس بديلا عن الجامعة العربية وانما دعم لها .

واضافوا خلال اجاباتهم على اسئلة عدد من الصحفيين ان اقامة مجلس التعاون العربي يعد خطوة متقدمة في العمل العربي المشترك وهو مكسب يضاف الى مكاسب الامة العربية في اقامة الدولة الفلسطينية .

وقال القادة ان اقامة المجلس ليس لارهاب احد وانما هو تجمع عربي لمصلحة الامة العربية ويجب ان لا يخفى احد هذا التجمع لانه يمثل علاقة محبة واخوة مفتوحة لمن يريد ان ينضم الى هذا التجمع .

وفي ما يلي نص اللقاء الصحفي :

س ..اليوم بعد هذا الحدث التاريخي الكبير .. وبعد توقيع الاتفاق وانعقاد المؤتمر الشعبي الذي اعلنتم فيه اتفاقية التعاون الجديدة ما الذي يمكن ان تضيفوه فخامتكم الى كل هذه الاحداث ؟

السيد الرئيس القائد ..

الذي اتحدث عنه ليس اضافة وانما تأكيد لحال ان العرب وخاصة من يبلغ فهم مستوى كافيا من الوعي والنضج قريبون جدا الى مبادئهم لان مبادىء العرب هي جزء من حياتهم وجزء من تطلعهم الى المستقبل والذي حصل هو عمليا عبارة عن عملية تفاعل بين الاشقاء الاربعة ومن يعاونهم في المسؤولية والذي سبق هذا التفاعل تاريخيا وواقعيا هو التفاعل بين الشعب في الاقطار الاربعة .. وتمخض عن هذا كله تحسس من جانب القادة الاربعة واطمئنان الى بعضهم في الاقطار الاربعة والانظمة الاربعة واطمئنانهم الى ان شعبهم في الاقطار الاربعة عندما يخطون خطوة كالتي تم الاتفاق عليها انما يستجيبون في هذا الى حال شعبهم مثلما يستجيبون لدواعي المستقبل تحقيقا لضمانة افضل .. لحياة افضل ولعلاقات افضل .

الذي حصل هو الحالة الاخوية الموجودة في الاقطار الاربعة وقد حولناها على الورق والتي كانت قد تاكدت في صلات سابقة وعلاقات سابقة على مستوى الاخوة وعلى مستوى السياسة .

س .. ماذا يقول الرئيس صدام حسين والرئيس مبارك لطمانة بعض الدول التي قد تتوجس خيفة من مثل هذا التجمع ؟

الرئيس محمد حسني مبارك ..

حقيقة مثلما تفضل اخي الرئيس صدام حسين في خطابه قبل توقيع

البقية – ص١٥



القادة العرب يضعون أكاليل زهور على نصب الشهيد

وضع القادة العرب جلالة الملك حسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية والرئيس محمد حسني مبارك والعقيد علي عبدالله صالح رئيس رئيس الجمهورية العربية اليمنية صباح امس اكاليل من الزهور على نصب الشهيد .

وبعد ان وضع القادة العرب اكاليل الزهور على النصب قراوا سورة الفاتحة ترحما على ارواح شهداء العراق والامة العربية .

ورافق القادة العرب خلال مراسيم وضع الاكاليل السادة منذر ابراهيم وزير التعليم العالي والبحث العلمي رئيس بعثة الشرف المرافقة لجلالة الملك حسين بن طلال وعبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية رئيس بعثة الشرف المرافقة للرئيس محمد حسني مبارك والسيد عبدالقادر عزالدين وزير التربية رئيس بعثة الشرف المرافقة للعقيد علي عبدالله صالح .

وكان في استقبال وتوديع القادة العرب السيد خالد عبدالمنعم رشيد امين بغداد.

السيد الرئيس يقيم مأدبة غداء تكريما لاخوانه القادة العرب

اقام السيد الرئيس القائد صدام حسين مادبة غداء خاصة تكريما لاخوانه جلالة الملك حسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية والسيد محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية والعقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية .

السيد الرئيس صدام حسين يتلقى تهنئة الملك فهد بقيام مجلس التعاون العربي

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين مكالمة هاتفية من اخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية مهنئا بقيام مجلس التعاون العربي .

وعبر الملك فهد بن عبدالعزيز للسيد الرئيس ولاخوته الثلاثة .. قادة المملكة الاردنية الهاشمية وجمهورية مصر العربية والجمهورية العربية اليمنية عن تمنياته بالنجاح والتوفيق .

الملك حسين يعود الى عمان

عمان –١٦– واع : عاد الى عمان مساء اليوم العاهل الاردني الملك حسين بعد ان شارك واخوانه القادة العرب الثلاثة السيد الرئيس صدام حسين والرئيس المصري حسني مبارك والرئيس اليمني علي عبدالله صالح بالتوقيع على اعلان تاسيس مجلس التعاون العربي الذي تم في بغداد اليوم .

وجرى للملك حسين لدى عودته الى عمان استقبال رسمي وشعبي كبير شاركت فيه الاف الجماهير الاردنية والعربية في الاردن والمنظمات والنقابات والاتحادات المهنية التي اصطفت على جانبي الطريق .

وقد حملت الجماهير المحتشدة صور واعلام القادة الاربعة والاقطار العربية العراق والاردن ومصر والجمهورية العربية اليمنية.

السيد الرئيس يتلقى برقية شكر من اخيه العقيد علي عبدالله صالح

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية شكر من اخيه العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية لمناسبة مغادرته العراق بعد حضوره مؤتمر القمة الرباعية التي عقدت في بغداد .

وفي مايلي نص البرقية :

فخامة الاخ الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية .

ونحن نغادر مدينة السلام بغداد يسعدني ان ابعث اليكم باصدق التحيات واخلص التمنيات القلبية شكرا ومقدرا الحفاوة البالغة للمشاعر الاخوية الطيبة التي احطتمونا بها طيلة اقامتنا بارض الرافدين متمنيا لكم شخصيا موفور الصحة والسعادة والهناء وللشعب العراقي الشقيق المزيد من التقدم والازدهار والثقين ان ماانجزناه باقامة مجلس التعاون العربي انما هو صرح متين على درب الوحدة العربية الشاملة حلم كل عربي مخلص لامته ووطنه .

مع اسمى تقديري .

العقيد علي عبدالله صالح
رئيس الجمهورية العربية اليمنية
القائد العام للقوات المسلحة
الامين العام للمؤتمر الشعبي العام

الرئيس مبارك يعود الى القاهرة

القاهرة –١٦– واع : عاد الى القاهرة الليلة الرئيس المصري محمد حسني مبارك بعد ان حضر القمة الرباعية في بغداد ووقع على اتفاقية قيام مجلس التعاون العربي مع القادة .. السيد الرئيس صدام حسين والسيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية والملك حسين عاهل المملكة الاردنية الهاشمية .

وقال الرئيس مبارك للصحفيين في المطار .. ان هذا العمل التاريخي والعظيم لا يؤتي ثماره في يوم وليلة .. واضاف .. اننا نؤدي عملا رسي له الاساس المتين لننطلق بعد ذلك بخطوات محسوبة .

وجرى للرئيس مبارك والوفد المرافق له استقبال كبير في مطار القاهرة الدولي شارك فيه رئيسا واعضاء مجلسي النواب والشورى وقادة الاحزاب والقوى السياسية والمنظمات الجماهيرية والمهنية والنقابية واعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة وقادة فروعها الرئيسية .

الرئيس صالح يعود الى صنعاء

صنعاء –١٦– واع : عاد الى صنعاء الليلة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية قادما من بغداد بعد ان شارك واخوته القادة العرب .. السيد الرئيس صدام حسين والرئيس المصري محمد حسني مبارك والملك حسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية في التوقيع على اعلان تاسيس مجلس التعاون العربي .

وقد رافق الرئيس اليمني في زيارته وفد ضم السادة عبدالعزيز عبدالغني رئيس الوزراء والدكتور عبدالكريم الارياني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والشيخ عبدالله بن حسين الاحمر عضو المجلس الاستشاري والدكتور عبدالوهاب محمود وزير الاقتصاد والتموين والتجارة ويحيى العرشي وزير الدولة لشؤون الوحدة واسماعيل الوزير وزير الشؤون القانونية وشؤون مجلس الشورى .



سد عربي منيع

عبدالله احمد حسين ● الكويت ●

يلتئم في بغداد شمل زعماء التجمع العربي الرباعي واحسب انه يكاد يكون التجمع الذي نرجو ان يحدث حدثا بين العرب ..

ان التحرز الشديد في تحديد مهمته تؤكد على جديته ذلك لان بعض التجمعات العربية كانت في الكثير منها فقاعات تطايرت بالهواء ، ولاشك ان متانة هذا التجمع ودخول العراق المنتصر القوي المبدع كطرف فيه يجعل العرب ينتظرون منه مالم ينتظروه من سواه ..

ان الحوادث وحدها والازمات وحدها كشفت واقع الكثير من التجمعات العربية التي اريد منها الدعاية فقط ، والا فكيف تكون لتجمع عربي ما قيمة اذا كان طرف منه يضرب بالمدافع وطرف اخر منه يشد على ايدي الاعداء الذين يضربون ذلك الطرف ويقوي صلته بهم ..

ان التجمع الرباعي الجديد هو احتياطي عربي ضخم لا اظنه احتياطيا للمنطقة فحسب ولكنه احتياطي عربي للمشرق والمغرب العربيين على حد سواء ، لان حجمه وهويته سيفرضان عليه رسالة قومية لا يمكنه ان يتجاهلها ..

ان الحرص الشديد على ان تكون الخطوات محسوبة في هذا التجمع هو احد اسباب نظرتنا الجدية اليه ، واتصور ان الحرص غير التحفظ وغير الجبن وغير الخور تلك الامور التي تحدثنا كثيرا عنها ايام احتدام المعارك في الحرب العربية – الفارسية التي كشفت امورا لم يشرفنا كثيرا ان تنكشف ..

لانغمط احدا حقه ، ولكن يكفي ان يكون العراق طرفا في تجمع قومي حتى ندرك ان لهذا التجمع رسالة قومية لن يتخلى عنها ، ذلك لان العراق ابتلي وامتحن في معارك قومية كثيرة وعلى راسها الحرب العربية – الفارسية فكان دائما عند حسن الظن به ..

اننا لم نقدر العراق عفوا ولم نقدر العراق نتيجة لعاطفة معينة وانما قدرنا العراق بعد ان دخل امتحانات قاسية وخرج منها ظافرا ولم يرفع راسه فحسب وانما رفع راس الامة العربية في كل معاركه التي خاضها باسم العرب .

واذا كان الاخوة يسمون هذا التجمع تجمعا اقتصاديا فاننا نسميه تجمعا قوميا ، والتجمع القومي يحمل معاني تخرج عن دائرة الاقتصاد وعن دائرة السياسة وعن اية دائرة اخرى ..

لانعتقد ان امرا مثاليا هو ماتتحدث عنه ولكن الاحداث المؤسفة جعلتنا نعد اية خطوة الى الامام في المجال القومي فتحا مبينا في هذه الايام ..

قبل هذا التجمع كانت الجزيرة العربية تمارس مواقف سياسية من خلال مجلس التعاون فقط ونحن حريصون على ان يكون هذا المجلس اي مجلس التعاون فعالا ، خاصة بعد ان اصبح التجمع الرباعي عمقا حقيقيا له وقوة تدعمه وتشد على يده وهي التي سوف تزيل اية شوائب عنه ..

البقية – ص١٥

اجهزة الاعلام العربية والعالمية تتناقل باهتمام الاعلان عن ميلاد مجلس التعاون العربي

العواصم –١٦– واع : تناقلت اجهزة الاعلام العربية والعالمية باهتمام بالغ الاعلان عن ميلاد مجلس التعاون العربي الذي وقعه في بغداد اليوم قادة دول المجلس السيد الرئيس صدام حسين والعاهل الاردني جلالة الملك حسين والرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الجمهورية العربية اليمنية العقيد علي عبدالله صالح .

فقد اوردت مختلف وكالات الانباء على شبكات توزيعها باللغتين العربية والانكليزية فقرات مطولة من اتفاقية تاسيس مجلس التعاون العربي التي وقعها قادة الاقطار الاربعة .. وتصدرت النشرات الاخبارية في العديد من العواصم .

وابرزت اجهزة الاعلام ما اكدته الاتفاقية من ان المجلس يعد احد تنظيمات الامة العربية ويتمسك بميثاق الجامعة العربية وبمعاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي والمؤسسات والمنظمات المنبثقة عن الجامعة العربية .

واستعرضت وكالات الانباء اهداف المجلس التي تتمثل في تحقيق اعلى مستويات التنسيق والتعاون والتكامل والتضامن بين الدول الاعضاء والارتقاء تدريجيا وفق الظروف والامكانات والخبرات .

وابرزت اجهزة الاعلام تاكيد السيد الرئيس صدام حسين خلال كلمته في الجلسة الاولى لمؤتمر القمة الاول للمجلس ان هذا المجلس سيكون مفتوحا امام اي شكل من اشكال التكامل المتقدم .

كما ابرزت قول سيادته ان العراق مستعد لان يذهب مع اخوته العرب بحماسة منقطعة النظير الى اية صيغة من صيغ العمل الوحدوي الارقى لما يحقق امال جماهير الامة

البقية – ص١٥



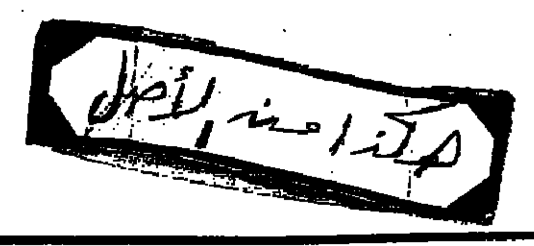


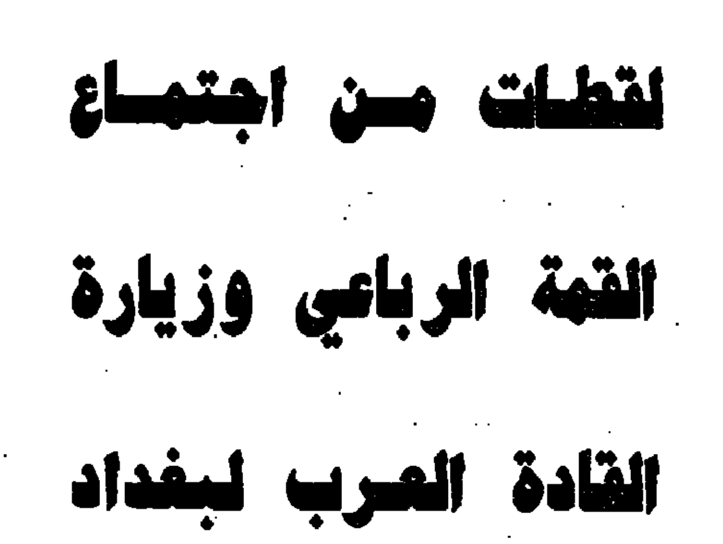
سماء بغداد والمحافظات تزدان بالالعاب النارية ابتهاجا بلقاء القادة العرب

التمع ليل مدينة بغداد دار العروبة والسلام والتضامن العربي وليل محافظات العراق بمئات الالعاب النارية التي ازدانت بها سماء بغداد والمحافظات مساء امس ابتهاجا بلقاء القادة العرب وتوقيعهم على اتفاقية مجلس التعاون العربي .

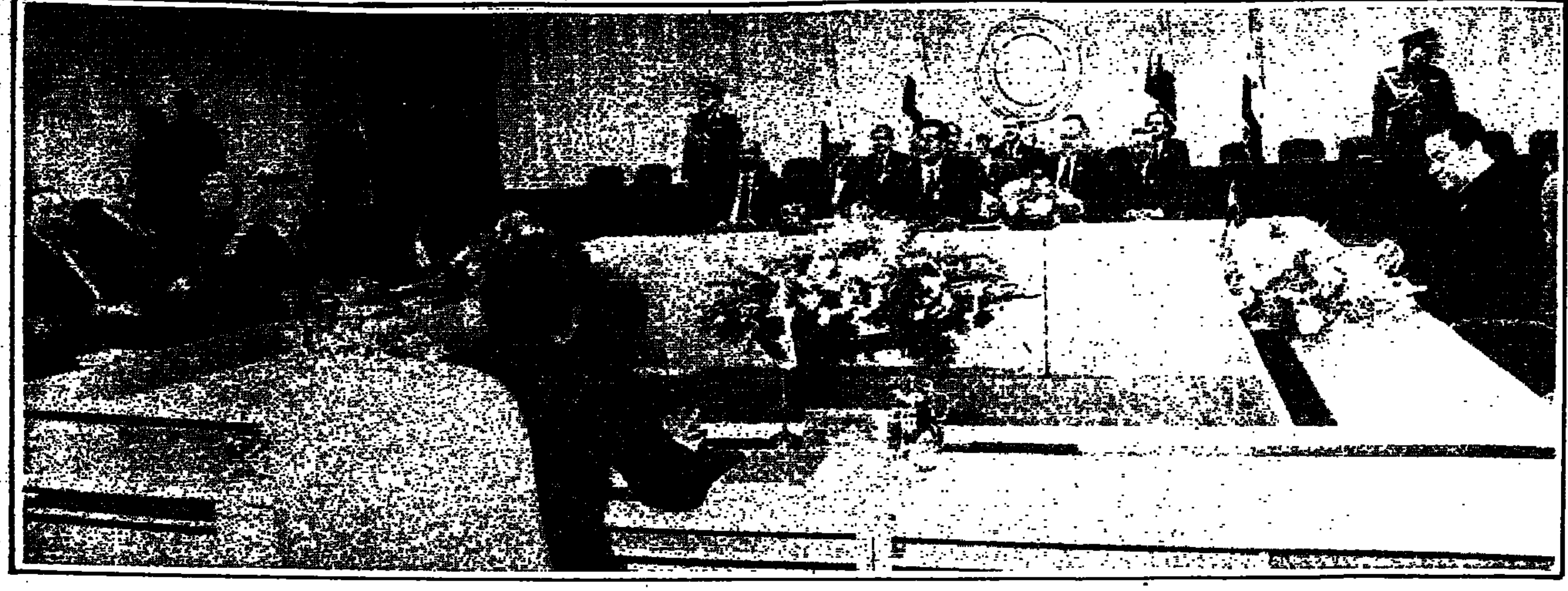
وامتزج ازيز الاطلاقات والالعاب النارية مع فرح وهتافات الجماهير والاطفال الذين احتشدوا على ضفتي نهر دجلة الخالد وهم ينشدون سمفونية الفرح والنصر ويتلالا في عيونهم المستقبل البهي الذي خطه لهم الرئيس القائد صدام حسين واخوانه القادة العرب .

بينما كان مئات الاشخاص قد اتخذوا من شرفات منازلهم التي تطل على النهر اماكنا للتمتع بهذه الليلة المتالقة والتي تختلف عن بقية ليالي بغداد وهي ليلة ستبقى ذكراها عالقة زمنا طويلا في عقول وضمائر العراقيين والعرب .





لقطات من اجتماع القمة الرباعي وزيارة القادة العرب لبغداد



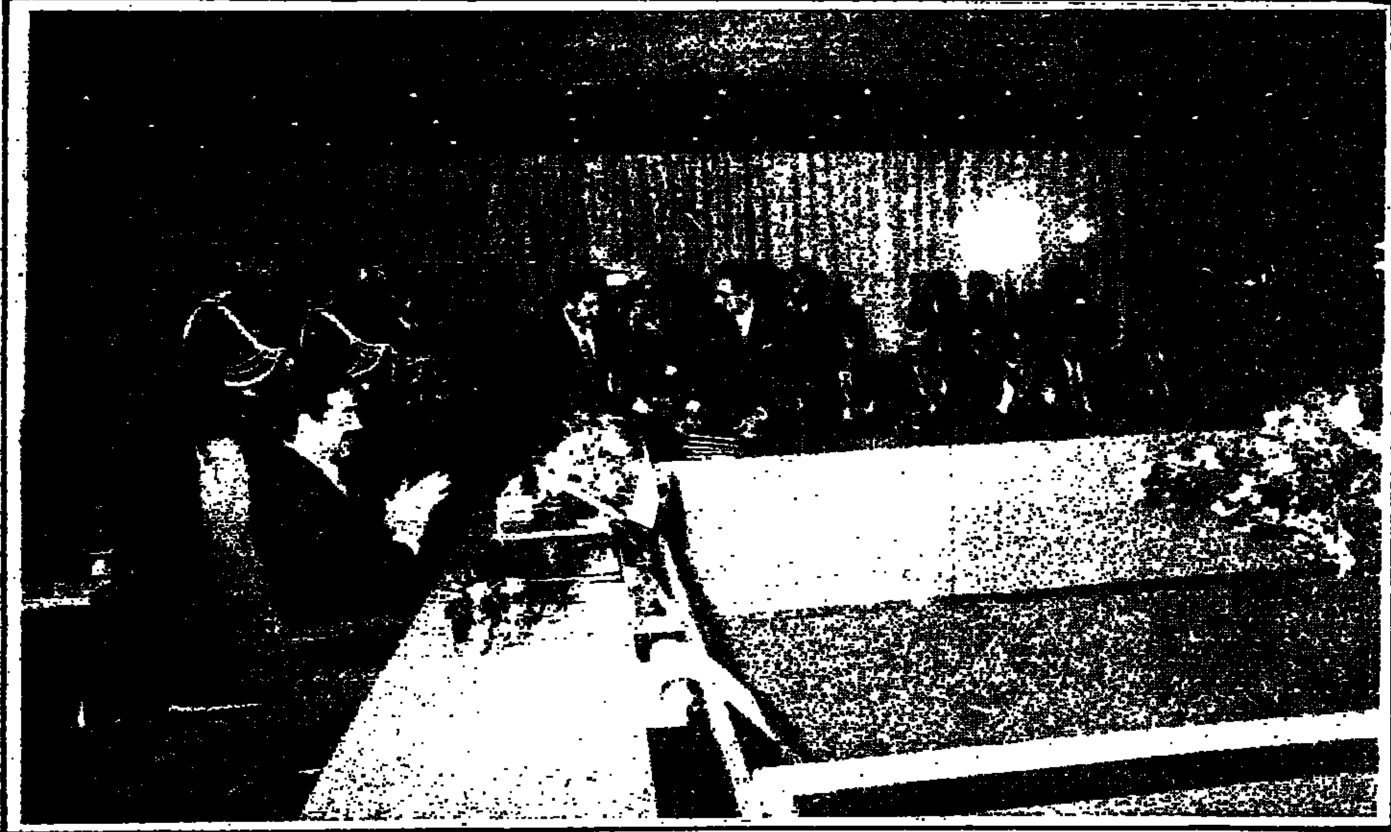


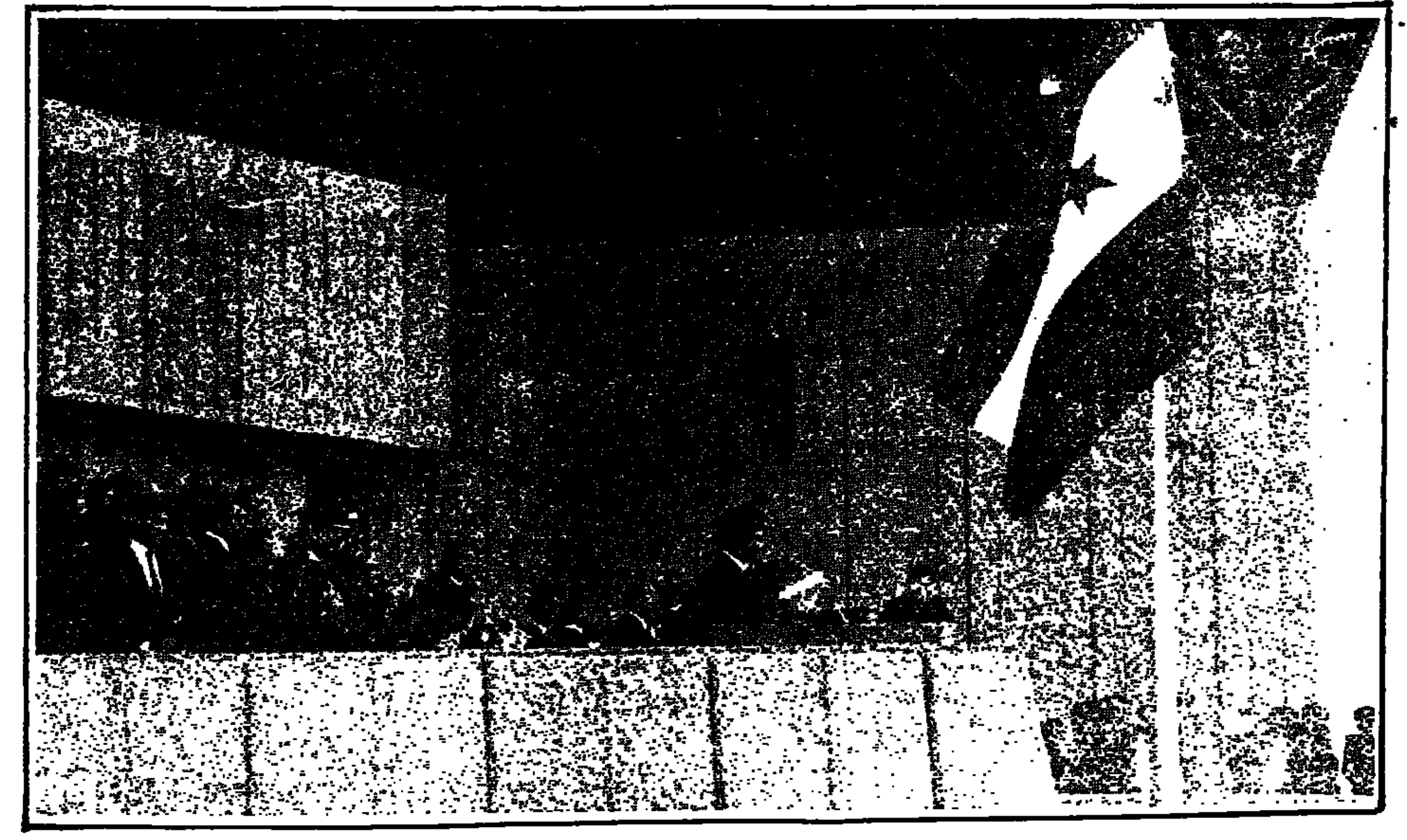


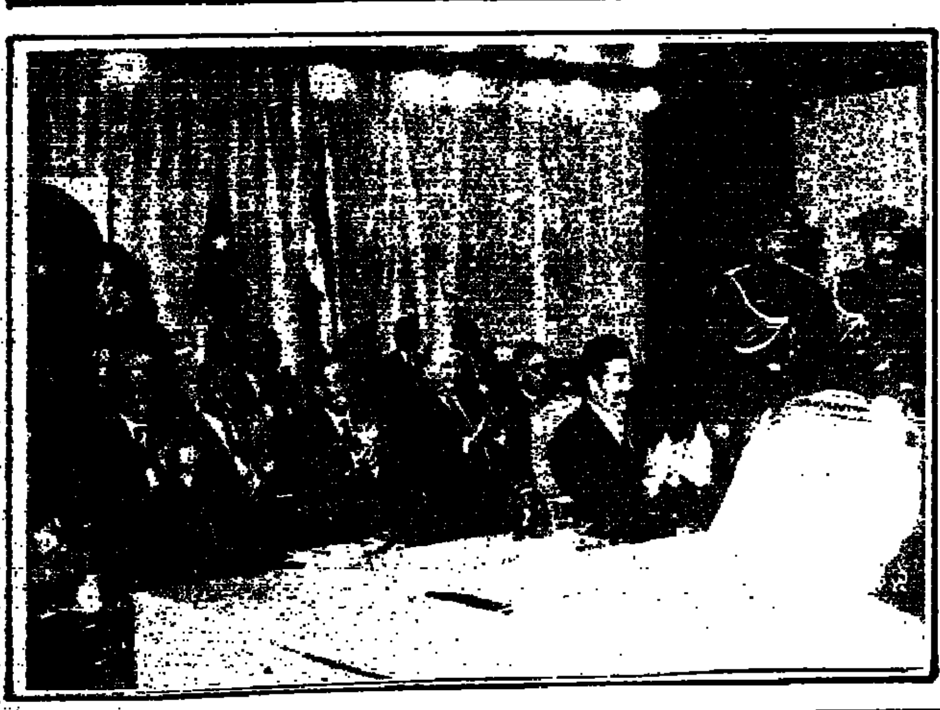




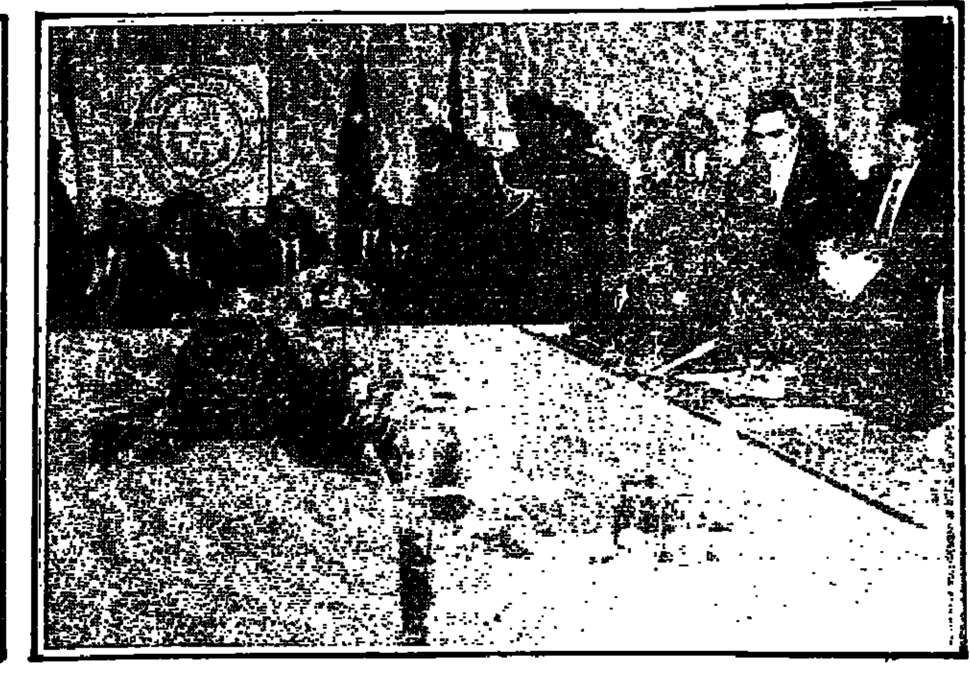












نص خطاب الرئيس القائد صدام حسين في اجتماعات مؤتمر القمة الاول لمجلس التعاون العربي

املنا ان نرتقي بشعوبنا وابناء امتنا الى ماهو اعلى فاعلى في التضامن والتفاعل والعمل المشترك

علينا ان نتحرر من افكار الاجهزة الخاصة ونظرتها وان ننظر للامور برؤية المستقبل

بسم الله الرحمن الرحيم

ايها الاخوة الاعزاء جلالة الملك حسين بن طلال .. سيادة الرئيس محمد حسني مبارك .. سيادة الرئيس علي عبدالله صالح ..

ايها الاخوة الحضور السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

نلتقي اليوم في بغدادكم يحدونا الامل لصياغة مهام واهداف جديدة لعمل مشترك نقوم به متعاونين هذه المرة بصورة رباعية وليس بصورة ثنائية كما كان يحصل طيلة السنين التي مرت على تعاوننا الاخوي .

واننا عندما نلتقي في بغداد ونرحب بكم في بلدكم هنا يتملكنا فرح غامر وتجتاح كياننا ونفوسنا موجة من المحبة الصادقة ونجد حراجة سواء من كان في قمة المسؤولية كما هو حال المتكلم امامكم او من هو في ابعد قرية في اقصى شمال العراق واقصى جنوبه وشرقه وغربه .. اقول نجد حراجة في اختيار الجمل والكلمات التي تليق بكم وتكون اكثر انطباقا على احساسنا لنرحب بكم ايها الاخوة .. فاهلا وسهلا بكم في بلدكم وبين اهلكم وتوج الله مسعاكم بما يزيد مكانتكم رصانة في قيادة شعوبكم وفي اغناء تاريخ هذه الامة العظيمة التي نحن جميعا ابناؤها .

وان شاء الله سنثبت لامتنا اننا ابناء بررة لا في القول واطلاق الشعارات التي كانت للامة تجربة مريرة معها لافتراقها في كثير من الاحيان عن جادة الفعل الملموس .. اقول لا في هذا وانما في عمل دؤوب تغدو فيه الخطوة مرافقة للقول ان لم تسبقه بعد ان يختمر التصور في العقول والضمائر ليتحول الى عمل قبل ان يجد تعبيره في قول معلن .. وعند ذلك ناتي الى عملنا الذي ننوي مناقشته لاقراره بصيغته النهائية والذي كان قد ناقشه وهياه الى مرحلة معينة من انتدبناه ليمثلنا جميعا في لقاء عمان بتاريخ ١٤ / ٢ / ١٩٨٩ ميلادي .

وقد يتساءل من يسال لماذا تناولتم العلاقة وفق الاطار الذي اعلنتموه .. والذي نحن بصدد انضاجه واعتباره في صيغته النهائية ولماذا اعطيتم للاقتصاد والعلاقة الاقتصادية مفتاح البداية في خطواتكم العملية ولم تتناولوا هذه العلاقة ابتداء بمفتاح سياسي او عسكري مثلا .. اننا جميعا نذكر ويذكر معنا ابناء امتنا المجيدة ان كان في اقطارنا الاربعة او في كل ارجاء وطننا الكبير تلك التجارب التي مرت على امتنا ومرت امتنا بها والتي استجابت لآمال واهداف الامة استجابة صحيحة في خطها العام ولكنها كانت عاطفية في ارجحيتها فاهتمت بالمبادىء دون طريقها العملي وموجباتها الصحيحة فتناولتها في اعلى مراحلها دون ان تؤسس على اعلى مراحلها على مراحل وخطوات قبلها لتشكل قاعدة البنيان الذي اريد له ان يكون بنيانا شاهقا انذاك وبما ان البنيان اذا ما اريد له ان يكون شاهقا فلا بد ان تسبق قمته قاعدته في العمل لتكون متوازنة في سعتها وفي ثباتها مع ارتفاع البنيان وما يراد له من ديمومة فقد حصل ايها الاخوة ان اغفلت مثل تلك التصورات لأسباب يقع في مقدمتها ان الامة بكليتها لم تكن قد مرت انذاك بما مرت به بعد تلك التجارب من دروس ولم تكن قد مارست مهام كبيرة في تاريخنا الحديث وضمن حدود مسؤولياتها الوطنية لا كاقطار ولا في اطار حالة جماعية لاكثر من قطر واحد .. ولان الوعي والنضج في قياسات الخطوات العملية لا يمكن تصورهما معزولين عن ممارسة مهام كبيرة وعن عمر لا بد منه على هذا الطريق فقد كان وعي ابناء الامة انذاك بوجه عام متواضعا وقياساتهم للصحيح والخطا والتوقيت من الخطوات مرتبطة بظروفها .

وهنالك عامل اخر يستوجب ان نشير اليه وهو ان ضعف الوعي وقدرة قياس ما هو عملي وصحيح ضمن مرحلته ترك المجال مفتوحا امام الاهداف الستراتيجية لتفعل فعلها العاطفي والمبدئي المجرد فتسحب طاقات الجماهير وربما الحكام معها الى تلك الاهداف الستراتيجية مباشرة وبدون المرور بمراحل معينة بفعل قدرة جاذبيتها وبريقها الاصيل ولعل البعض نظر الى تلك الخطوات على انها من باب الفرصة السانحة التي قد تغيب عن ميدانها ان لم تملأ بفعل مباشر يرتقي فورا الى قمة الهرم بدلا من ان يتدرج من قاعدته الى سفحه ثم القمة .

● ارادة التصميم ●

وهكذا وجدنا ايها الاخوة .. ان تلك التجارب قد تهاوت وسقطت مغشيا عليها ولم تفق حتى الان بعد ان اهتزت القمة بسبب ضعف قاعدتها والسفوح فتدحرجت من القمة الى ما بعد القاعدة فتركت في نفوسنا مرارة الانتكاسة ولكنها لم تنتزع منا ارادة التصميم ووعي المستلزمات الصحيحة لبناء قمة راسخة بعد ان نهتدي الى الطريق الصحيح لبناء قاعدتها وسفوحها الصحيحة .

ورغم ان تجارب العرب في هذا الميدان لم تكن دوافعها متساوية او متماثلة ولم تكن شروط صيرورتها في حينه متماثلة ايضا فقد كان ارقاها واكثرها اصالة من حيث النيات الصادقة وما انعقد عليها من امال هي الوحدة الاندماجية بين مصر وسورية عام ١٩٥٨ .

وهكذا رأينا نحن العرب ومن بينهم الاشقاء الاربعة المجتمعون هنا ومن يعاوننا ان تكون خطواتنا الجماعية لاقطارنا الاربعة عملية ومولودة من رحم تجارب امتنا كلها وان تترسخ فيها القاعدة والسفوح لبنياننا الوطيد لنرتقي بعد ان نؤسس فيها قواعد امينة لزحفنا المبارك الى القمة بعون الله لنثبت فيها هناك ولا نتدحرج الى السفح او القاعدة او الى ما هو ابعد منها ووفق هذا التصور اذا ما زلت القدم لا سمح الله في اثناء عملية الصعود واضطررنا الى التوقف المؤقت او التراجع المنتظم المؤقت فان الضمانة لاستئناف الصعود الى الاعلى حيث الذرى متوفرة تسندها قواعدنا الامينة التي اسسناها في القاعدة وعلى السفوح وبذلك نخيب امال اعداء الامة الذين تعلموا من تجربة الوحدة بين مصر وسورية ان مقاتلة طلائعها في القمة ودفعها خارجها سيهوي بها الى ما هو ابعد من قاعدة البنيان لان قوتها قد قفزت الى القمة دون ان تؤسس لها قواعد امينة في القاعدة وعلى السفوح .

وقد جعلنا الاقتصاد والعلاقات الاقتصادية بين بلداننا مدخلا اساسيا لخطوات البداية لان قوانين الاقتدار وقياسات العصر في التقدم والارتقاء انما تعطي للاقتصاد ارجحية مميزة على قياسات كل العصور السالفة ولانه المدخل الامين الى حيث الذرى اذا ما تفاعل مع اركان العمل القومي الاخرى .

وقد يقول قائل ماذا يعطي اقتصاد العراق وهو يخرج من الحرب توا لاقتصاد الدول العربية الثلاث الاخرى وماذا يعطي اقتصاد الدول الثلاث الاخرى لاقتصاد العراق ولبعضها البعض .

● حصيلة التفاعل ●

ان هذا التساؤل الفني الضيق ليس هو الذي يحتل مقدمة تفكيرنا نحن الاربعة عندما نقوم بما نحن عازمون عليه بعون الله وليس هو الاطار المبدئي لتفكيرنا على الرغم من ان عطاء اقتصاديات اقطارنا بعضها لبعض كثير حتى في اطار اضيق التصورات افقا ..

ان الاقتصاد هو واحد من مكونات تفكيرنا في خطواتنا المباركة في مانحن عازمون عليه وياخذ دوره بقدر تاثيره في الحياة العامة للامة والشعوب ان الاساس الذي قامت عليه علاقاتنا نحن الدول الاربع والتي سبقت خطوتنا التي ننويها هذه من خلال علاقات ثنائية امتدت لسنين طويلة وامتحنت واجتازت الامتحان بنجاح في كل الظروف التي مرت بنا هو اننا ابناء امة واحدة .. وان امال الامة في العمل القومي الاخوي لن تتوقف وان القياس الكلي لوطنية اي منا ليس بقدر اخلاصنا للعمل النزيه المثمر ضمن اقطارنا فحسب وانما بمقدار مانسعى اليه من اعمال مثمرة ومفيدة من حصيلة تفاعل اقطارنا مع بعضها ايضا ..

وعلى هذا الاساس فان لقاءنا لايشبه تماما لقاء دول اوربا او غيرها من الدول الاجنبية حتى وان اخذ جانبا من مساره واتخذت صيغ التعبير عنه في التعاون الاقتصادي بعض خطوات دول اوربا ان نتائج لقائنا وتاثيره في حياتنا نحن العرب ستكون اكبر بكثير من لقاء الدول الاوربية المعنية لان التفاعل في مجراه سيكون على مستوى اقتصاديات الاقطار وعلى مستوى التفاعل الانساني القومي والسياسة القومية وسيمتد ضمن امكانات الحاضر وامكانات المستقبل مما يجعل حصيلة اقتدارنا ليس مجرد حصيلة جمع امكانياتنا الاقتصادية الفنية فحسب وانما اكبر من ذلك بكثير واعمق تاثيرا منه لان الحصيلة ستكون نتيجة تفاعل امكاناتنا العامة ضمن تصور من العمل القومي الاصيل المسند بصدق النيات والتفاهم الذي لايدع العمل يتعثر او يتوقف في اي من مراحله صعودا الى مراحل ارقى فارقى ..

● تصاعد البنيان ●

ولذلك قد يكون الاحساس بالخير والتضامن والعطاء في مراحله الاولى لايمتد الى افق واسع في مدى التمنيات المرجوة ولكنه سيتصاعد مع الزمن ليبلغ مبلغ السعادة والرفاه لشعوبنا ان شاء الله وستفتح كل خطوة نخطوها الان المجال واسعا لخطوة تبنى عليها وتغدو اكثر اقتدارا وعطاء وهكذا يتصاعد البنيان ..

ايها الاخوة الاعزاء عندما نتناول بالحديث مانحن عازمون عليه في جدول اعمالنا في دورة انعقاد اجتماعنا هذا فانني اجد من المناسب ان اقترح عليكم بعض الافكار التي ارى من الضروري ان يتضمنها جدول اعمالنا وحوارنا في اللقاءات القادمة ان لم يتسع الوقت لانضاج شيء منها في دورتنا هذه .. وترتكز الافكار التي اجد من المناسب طرحها عليكم هي الاخرى على تجارب امتنا المريرة في عمرها الحديث وعلى رؤية ماهو حولنا من عالم فسيح .. وكم تمنيت مثلما تتمنون ان ينعقد اجتماع قمة لكل العرب وهو الاجتماع الذي تاخر عن موعده كثيرا لتكون فائدته اعم واشمل وليغنتني بحوار اخوي اوسع ..

اما وقد سنحت الفرصة الان لمثل هذا اللقاء فالبركة فيكم وبالله نستعين ..

● مصير العرب واحد ●

عندما نتوجه هذا التوجه الجاد والاصيل الى مانحن عازمون عليه بعون الله يحدونا الامل في ان نرتقي بشعوبنا وابناء امتنا الى ماهو اعلى فاعلى في التضامن والتفاعل والعمل المشترك والشعور والتصرف على اساس ان مصير العرب مصير واحد لان تطلعهم الى امام باتجاه واحد .. ولان اعداءهم يمثلون حالة واحدة فالاعتقاد لدي هو ان نسعى لان ترافق خطواتنا في العمل المشترك خطوات ازالة الاشواك والظنون والشكوك والهواجس التي تبعث على القلق والريبة ولما خفي والتحسب لما عسى ان يكون عليه الحال وقد لايكون ذلك الحال مطمئنا وان نزرع مكانها عوامل التطمين والاطمئنان والثقة والامن بما يجعل خطواتنا وخطوات كل العرب ان شاء الله ثابتة وسريعة الى امام بعد ان يزول عنها مايثقلها مما اسلفنا ذكره ويقع في مقدمة هذه الامور ثلاث قضايا لانجد بدون معالجتها اننا سنستكمل الفرح ونغدو قادرين بما فيه الكفاية على اداء اي عمل جدي مشترك وهذه القضايا هي التدخل في الشؤون الداخلية واستخدام القوة والجيوش في العلاقات بين الدول العربية وموضوع القيادة ويضمنه الاجابة على التساؤل الذي ارهق السياسة العربية الحديثة حول من يقود العرب .. سواء اكان هذا السؤال او التساؤل ينصب على الاشخاص المسؤولين ويبحث عنهم ام يرتبط بدور قطر من الاقطار العربية ..

اننا اشقاؤكم في العراق نعلن عن سياستنا التي بدات تتبلور بهذا الاتجاه في اول بداياتها البسيطة ابتداء من سنة ١٩٧٤ قبيل قمة الرباط حتى غدت راسخة وعميقة في عقولنا وضمائرنا وقلوبنا في النصف الثاني من عام ١٩٧٨ وعام ١٩٧٩ واسمحوا لي ايها الاخوة ان اقولها امامكم في هذه المناسبة بعد ان استمعتم اليها وانا ارددها امامكم في كل لقاءاتنا السابقة واسمحوا لي ان ادعوكم الى مناقشتها واغنائها وعندما ادعوكم الى هذا فانني اتذكر انكم كنتم لاتعترضون عليها حينما كنت اتحدث فيها معكم في ما مر من الزمن ..

● خطوات واضحة ●

اننا في العراق نؤمن بان التدخل في الشؤون الداخلية للبلدان الاخرى بوجه عام وبين العرب بصورة خاصة من شانه ان ينخر في جسم الامة ويباعد بين ابنائها بعد ان يخلق الفرقة والعداوة والضغينة والبغضاء بينهم وان حصاد مثل هذه النتائج الخطيرة يجعل امل الوحدة والتضامن والتفاعل والتعاون بعيدا عن حال العرب .. ولذلك فاننا هنا في العراق نؤمن بعدم التدخل في الشؤون الداخلية ونطرحه مبدا للتعامل بين العرب وبابا للثقة المتبادلة ونجده ضروريا ليحل بيننا نحن المجتمعين الان في بغداد على ان نفصله في كل الميادين ونفترض حسن النية في التنفيذ ونغنيه اثناء التطبيق لكي لايكون مجرد الاعلان عن المبدا مايدخلنا في الاجتهاد الذي قد يقود الى الافتراق في فهم ماذا يشمل وكيف يطبق اذ ان الوضوح يطرد الخبيث مثلما تطرد الشمعة الظلام .. والواجب ان تكون خطواتنا واضحة ومفهومة وتفصيلية ليسهل تطبيقها من قبل المعنيين في التنفيذ وتحظى باهتمام ومتابعة المسؤولين في الصف الامامي واملي ونحن نناقش هذا الامر اذا استحسنتم مناقشته في هذه الدورة او في غيرها ان نتحرر من افكار الاجهزة الخاصة ونظرتها وان ننظر الى الامر برؤية المستقبل .. ومن بين ما ارى ان ننظر فيه مسالة ايواء العرب المطاردين سياسيا في اقطارهم اذا ما التزموا بعدم القيام بعمل ضد انظمتهم ..

وفي هذا ينبغي ان نستذكر قيم اجدادنا وامتنا في ايواء الطريد .. وان نتذكر ان عالم اليوم مليء بخبايا الشر ومريديه .. فالذي لانؤويه نحن قد يلجا مضطرا او مستدرجا الى اي من خبايا الشر فيقع تحت وطاة نياتها واساليبها وشرورها ومن بين ذلك تحريكهم واستخدامهم ضد الامة العربية وضد اقطارنا ..

اما استخدام السلاح والجيوش ضد العرب فاننا نرى فيه افة تضرب قيم العرب وسعيهم الى التعبير عن معنى كونهم امة واحدة تضربها في الصميم وتقضي على اي امل في الطمانينة والتضامن الاخوي والرغبة في العمل المشترك وهو فوق ذلك يحمل العرب ما هو فوق طاقتهم من مقتضيات التحسب والتسلح والاعداد مما يقع خارج حسابات مواجهة الاعداء التقليديين وان انعكاسات كل ذلك سيئة على ماننتمنى من ازدهار اقتصادي وبناء اجتماعي وثقافي رصين لاقطارنا ولامتنا ..

● الاسلوب الصحيح ●

ايها الاخوة الاعزاء ..

ان العراق عندما يطرح مبدا عدم التدخل في الشؤون الداخلية الان بمثل هذا الوضوح والثبات فليس لانه القطر الاقل امكانات في التدخل في شؤون الغير والتاثير فيها وعندما يطرح ضرورة تحريم استخدام القوة والجيوش بين العرب فليس لان جيشه اضعف جيوش العرب او اصغرها وانما لانه يدرك طبقا لرسالته القومية ومبادئه في العمل القومي ورؤيته لقوانين العصر ان هذا هو الاسلوب الصحيح بين ابناء الامة وهو الاسلوب المناسب للعصر وان نقيضه يبعدنا عن اهداف امتنا وعما نتمنى لها من مسعى خير في التعاون وترصين الامن القومي والنجاح في ارساء مقومات البناء الصحيح في هذا العصر ..

يضاف الى ذلك ان خشية ابناء الامة بعضهم من البعض الاخر وما يعنيه ذلك من اتساع شرخ التباعد والتنافر ومساوىء الاحتراب قد تجعل بعض العرب وهو في سبيل البحث عما يمكن ان يحميه من جور اخيه العربي يلتجا الى اجنبي ليجيره ويستعين به على العربي وبذلك ينقسم العرب الى حصص قد تكون حصة الامة فيهم تطلعا ومبادىء وصيرورة افضل هي اصغر الحصص اذا ما قورنت مع حصص الاجانب الذين يدخلون سلحتها من هذا الباب المظلم الذي اذا ما تركناه مفتوحا سيكون قادرا على ان يخفي كل ارتال الاجنبي وطابوره الخائن المتعاون معه ويجعلها غير مرئية .. كما ينبغي للخيرين من ابناء الامة اذ تختلط في مثل هذه الحالة العوامل الوطنية في الدفاع عن البلد والعوامل الانسانية في الدفاع عن النفس بالنيات الخبيثة التي تتربص الفرص في تزيين النفوذ الاجنبي وخططه واهدافه ومؤامراته .

● الاعلان القومي ●

لقد تضمن الاعلان القومي الذي اعلناه في ٨ شباط عام ١٩٨٠ هذا المبدا الى جانب مبادىء اخرى وقد توقفنا عن متابعة هذا الامر الى جانب الاحتجاب عن متابعة غيره من الامور ومنها عدم التدخل في الشؤون الداخلية خشية ان يفسر بعض قصيري النظر مسعانا على انه مسعى ذو اهداف ذاتية اي انه مرتبط من حيث الرؤية والرغبة في تطبيقه بما كان يعاني منه العراق اثناء الحرب من تدخل بعض العرب واستخدام سلاحهم ضدنا اما الان وقد بانت كل الامور على حقيقتها بعد ان توقفت الحرب فالواجب القومي والرؤية القومية والمصلحة القومية هي محركنا الى طرح هذه الامور وايجاد الحلول لها والله من وراء القصد .

ايها الاخوة ..

ان القيادة بالنسبة لاصحاب المبادىء وذوي النفوس الكبيرة والواضعين طاقاتهم ومجهوداتهم في خدمة امتهم وشعبهم ليست غاية وانما هي وسيلة لتحقيق اهداف سامية وليست مظهرا وانما هي صيغة للتعبير عن جوهر حال خدمة للشعب والامة وهي ليست مركزا للتسلط والتباهي وانما هي موقع لممارسة خدمة الامة والشعب وطريق وموقع لمزيد من التواضع .

وطبقا لهذا واستنادا الى ما برز على سطح العمل السياسي العربي للامة وما اصاب الأمة من رزايا وتعقيدات ابعدت انظمة الحكم في احيان كثيرة عن مجرى التعاون الصميم بينها واخرت خطواتها على هذا الطريق جراء التردد الذي كان ينتاب بعضهم والذي كانت هواجس الرغبة في تبوؤ الموقع القيادي الامامي للعمل الجماعي العربي او الخشية من ان يتبواه غيرهم تدفعهم الى اعمال مدمرة حصدت الامة الكثير من نتائجها الخطيرة وفوتت عليها العديد من الفرص .

● خطوات عمل جماعي ●

لقد جعلتنا هذه الظواهر وامثالها نتمعن اكثر فاكثر في الواقع العربي وفي ما نتمناه للامة من مستقبل وفي ما يحيط بنا من عالم فسيح ايضا لنستخرج من خلال كل هذا ما نعتقد انه مفيد لنا وجدير بان نتداول حوله ونتعمق في الحوار فيه ونحن في هذا نؤمن بضرورة ان تتنحى عن نفوس قادة العرب وعقولهم جميعا بما فيهم المتكلم .. فكرة السعي لاقحام رغبة القيادة والتفرد فيها في العمل الجماعي لان عصر اليوم وحال العرب لا يتحملان هذا الاسلوب ثم ان من يفترض القيادة ويجعلها هدفا لاعماله سوف يختل في رؤيته وفي تصرفه مما يدفعه بعيدا عما هو مهم ومفيد ومحبب للنفوس بدلا من ان يقربه الى اشقائه العرب ويفتح ابواب التفاعل على مصاريعها لخطوات عمل جماعي واثقة وواعدة ورصينة .

ان الصيغة القيادية للعمل الجماعي في عصرنا اليوم ينبغي ان ترتبط بالعصر ولكي ترتبط بالعصر ينبغي ان تفهم على انها طريق للحكمة الاعمق .. والصبر الاطول والاستعداد الاعلى للتضحية والتواضع والتسامح وهكذا يغدو مطلوبا من القطر الاكثر عددا في السكان استذكار هذه الموجبات وان ينحي جانبا في العمل الجماعي اية رغبة في القيادة الجامحة الا في اطار الاستدلالات والبراهين مما ذكرناه مع الرغبة والتصميم الاكيد على ان تبقى قيم واعمدة البنيان الوطني لاقطارنا في سعيها للعمل الجماعي منتصبة قوية في الوقت الذي يجمعها البنيان الاكبر والخيمة الاوسع ويعطيها ظلا يحميها من الحر القائظ ويمنحها دثارا يقيها من البرد القارس .

● التواضع وتحكيم العقل ●

كذلك ينبغي لمن يكون جيشه اقوى ان يرتب على نفسه التزامات اضافية متناسبة مع كبر جيشه وقوته في حماية العرب من عاديات الدهر وما يمكن ان يتربص بهم من مخاطر قد يداهمهم الاجنبي منها اذا ما طلب العرب من العربي المعني عونا لحمايتهم وان يكون امينا على ما اسلفنا من مبادىء ومن بينها الامتناع عن انتهاز الفرص تحت اية مبررات كانت والتواضع وتحكيم العقل تجاه اي استفزاز من عربي .

وعلى من كانت ثروته اكبر ان يتذكر كل هذا ويتذكر ان واجبه القومي يجعله مطالبا اكثر من سواه بمساعدة اشقائه العرب من غير منة وان يكون دوره بارزا في الدعوة الى التعاون الاقتصادي بين العرب الى جانب التعاون في الميادين الاخرى .

● القائد هو النموذج ●

ان القائد فينا ايها الاخوة في العمل الجماعي ليس ايا منا وانما هو ذلك النموذج لما نتفق عليه من خطوات على طريق العمل القومي المشترك والذي سيكون حصيلة تفاعل حوارنا الاخوي الذي ياخذ فيه كل منا بيد الاخر وسيكون البناء المشترك واهدافه العظيمة هو قائدنا .

ايها الاخوة ..

انكم تعرفون تاريخنا مثلما نعرف نحن تاريخكم وتعرفون ان المحرك الاساس في نضالنا وجهادنا هو المبادىء القومية وان من بين اهدافها الاساسية النضال تحقيقا لوحدة العرب .. لذلك ففي الوقت الذي نعتبر كل ما ورد في خطابنا هذا امامكم انما ينبع من قناعة راسخة ترشحت عن تجربتنا المتواضعة فاننا نعرف مثلما تعرفون ان ما سنتوصل اليه ليس رغبة مجردة لاي منا وليس قرارا مفردا لاي منا وليس خيارا من بين خيارات اخرى ارقى مستوى منه وانما هو محصلة حوارنا وما ستتفق عليه الاراء .

ومن ناحيتنا فاننا في الوقت الذي يسكون فيه سعداء لاي عمل يتم الاتفاق عليه وتكون القناعة فيه راسخة مستعدون لان نذهب معكم بحماسة منقطعة النظير الى اية صيغة من صيغ العمل الوحدوي الارقى لما يحقق امال جماهير الامة وتضحيات ابنائها عبر الزمن لاننا نثق فيكم ونثق في سياساتكم ولشعبنا مع شعوبكم اواصر عميقة ومعروفة للجميع ويكفينا جميعا ايها الاخوة رضا الله والشعب والامة عنا .

وما يسجله التاريخ مما هو معلن وغير معلن من تصرفاتنا ونياتنا والله من وراء القصد .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. ايها الاخوة الاعزاء .



القيادة وسيلة لتحقيق اهداف سامية وموقع لممارسة خدمة الامة والشعب

- ● الوحدة الاندماجية بين مصر وسورية عام ١٩٥٨ ارقى تجارب العرب السابقة واكثرها اصالة
- ● الخطوات الجماعية لاقطارنا الاربعة عملية ومولودة من رحم تجارب امتنا كلها
- ● للاقتصاد ارجحية مميزة اذا ما تفاعل مع اركان العمل القومي الاخرى

اتفاقية تأسيس مجلس التعاون العربي

بغداد في ١٠ رجب لسنة ١٤٠٩ هجرية الموافق ١٦ شباط/فبراير ١٩٨٩ ميلادية

بسم الله الرحمن الرحيم

لما كانت الامة العربية ذات تراث حضاري غني وعريق وذات دور كبير في بناء صرح الحضارة الانسانية . تتطلع بهديهما تطلعا مشروعا وقويا الى التعاون والتضامن والعمل المشترك في الميادين كافة . يحفزها الى ذلك شعورها العميق بالوحدة والرغبة في تأكيد مقوماتها القومية الراسخة عبر العصور وهويتها الحضارية المتميزة وحماية امنها وخدمة مصالحها المشروعة وسعيها الحثيث نحو التقدم والرقي وتعزيز دورها الايجابي البناء في العالم في خدمة قضايا السلم والامن والتقدم والتعاون المتكافىء المثمر بين شعوب العالم ..

ولان الامة العربية قد خاضت في العصر الحديث تجارب عدة في العمل المشترك والتعاون والتضامن وحققت بعض اشكال الوحدة واكتسبت في ذلك الدروس الغنية من الجوانب الايجابية والسلبية لتلك التجارب . ولما كانت في مقدمة هذه الدروس التعاون في ميادين انشاء البنى الارتكازية التي تعزز الصلات الروحية والثقافية والعملية باشكالها كافة بين مواطني الدول العربية . ذلك التعاون الذي يحتل المكانة الاولى في اي مسعى جاد ومستمر ومتواصل للعمل العربي المشترك ويخلق الأسس المتينة والعملية للرقي به الى الدرجات العليا والافاق الرحبة باتجاه الهدف الاسمى للامة العربية في الوحدة وفق ماتتيحه الظروف والامكانات العملية ،

ولان هذا الاتجاه الواقعي البناء ينسجم مع الاتجاهات العالمية المعاصرة الرامية الى خلق تجمعات اقتصادية توفر للدول المنتمية اليها ظروفا افضل لحماية مصالحها وتحقيق التنمية والتقدم الاقتصادي فيها ،

وايمانا بان التعاون بين الدول العربية في هذه الميادين يكتسب اهمية خاصة بسبب التهديدات التي تعرض لها الامن القومي العربي ومايزال ، وهي تهديدات ذات طبيعة امنية وسياسية واقتصادية وحضارية ..

وانطلاقا من حقيقة ان سيادة الامن والسلام والاستقرار في المنطقة باسرها تتطلب تعزيز الوعي العربي بوحدة الامن القومي ووحدة متطلباته وشروطه وترسيخه بالتعاون العملي والتنسيق والتضامن ..

ونظرا لما يجمع المملكة الاردنية الهاشمية والجمهورية العراقية وجمهورية مصر العربية والجمهورية العربية اليمنية من ظروف متماثلة في مجالات عدة ،

وايمانا من هذه الدول بالمبادىء والقيم المشار اليها ،

وتعبيرا عن رغبتها العميقة في ايجاد السبل العملية والواقعية لتعزيز صيغ التعاون وتطويره والارتقاء به بعدما استمر بينها سنوات عدة فاعطى ثمارا مهمة في اطار الظروف والامكانات المتوافرة في كل مرحلة وصولا به الى اعلى مستويات التضامن والعمل المشترك ،

واهتداء بما ورد في ميثاق جامعة الدول العربية الذي اجاز للدول الراغبة في تحقيق تعاون اوثق وروابط اقوى ان تعقد من الاتفاقات ما يحقق هذه الاغراض ..

وبناء على ماتم الاتفاق عليه في الاجتماع التاريخي الذي عقد في بغداد بين صاحب الجلالة الملك الحسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية وصاحب السيادة صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية وصاحب السيادة محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية وصاحب السيادة العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية للفترة من ٩ الى ١٠ رجب لسنة ١٤٠٩ هجرية . الموافق ١٥ الى ١٦ شباط/فبراير ١٩٨٩ ميلادية فقد تقرر على بركة الله تاسيس مجلس التعاون العربي وذلك وفقا لما يلي :

المادة الاولى

يؤسس مجلس التعاون العربي من المملكة الاردنية الهاشمية والجمهورية العراقية وجمهورية مصر العربية والجمهورية العربية اليمنية وفق الاحكام الواردة في هذه الاتفاقية . ويعد المجلس احد تنظيمات الامة العربية يتمسك بميثاق جامعة الدول العربية وبمعاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي والمؤسسات والمنظمات المنبثقة عن جامعة الدول العربية ويقيم علاقات تعاون مع التجمعات الاقليمية العربية والدولية ..

المادة الثانية

يهدف مجلس التعاون العربي الى :

١ . تحقيق اعلى مستويات التنسيق والتعاون والتكامل والتضامن بين الدول الاعضاء والارتقاء بها تدريجيا وفق الظروف والامكانات والخبرات ..

٢ . تحقيق التكامل الاقتصادي تدريجيا وذلك بتنسيق السياسات على مستوى قطاعات الانتاج المختلفة والعمل على التنسيق بين خطط التنمية في الدول الاعضاء ، مع الاخذ في الاعتبار درجات النمو والاوضاع والظروف الاقتصادية التي تمر بها الدول الاعضاء في الانتقال بين المراحل المختلفة . وتحقيق ذلك التكامل والتنسيق في المجالات التالية بخاصة :

أ . الاقتصادية والمالية .
ب . الصناعية والزراعية .
ج . النقل والمواصلات والاتصالات .
د . التعليم والثقافة والاعلام والبحث العلمي والتكنولوجيا .
هـ . الشؤون الاجتماعية والصحية والسياحية ..
و . تنظيم العمل والتنقل والاقامة ..

٣ . تشجيع الاستثمارات والمشاريع المشتركة والتعاون الاقتصادي بين القطاعات العامة والخاصة والتعاونية والمختلطة .

٤ . السعي الى قيام سوق مشتركة بين الدول الاعضاء وصولا الى السوق العربية المشتركة والوحدة الاقتصادية العربية ..

٥ . توثيق الروابط والاواصر بين مواطني الدول الاعضاء في جميع المجالات ..

٦ . تعزيز العمل العربي المشترك وتطويره بما يوثق الروابط العربية

المادة الثالثة

يعمل المجلس على تحقيق اهدافه عن طريق الخطط والاجراءات العملية بما في ذلك النظر في ما يمكن اصداره او تكييفه او توحيده من التشريعات في مختلف المجالات ..

المادة الرابعة

١ . تكون العضوية في المجلس مفتوحة لكل دولة عربية ترغب في الانضمام اليه ..

٢ . تتم الموافقة على الانضمام الى المجلس باجماع الدول الاعضاء ..

المادة الخامسة

يتكون المجلس من التشكيلات التالية :

١ . الهيئة العليا
٢ . الهيئة الوزارية
٣ . الامانة العامة

المادة السادسة

تتالف الهيئة العليا من رؤساء الدول الاعضاء وهي اعلى سلطة في المجلس ..

المادة السابعة

تختص الهيئة العليا بما ياتي :

١. رسم السياسات العليا للمجلس.
٢. اتخاذ القرارات اللازمة بشأن التوصيات التي ترفعها الهيئة الوزارية
٣. تكليف الهيئة الوزارية باي مسالة تدخل في اختصاص المجلس واعماله.
٤. اقرار قواعد اجراءات عمل المجلس وتعديلاتها .
٥. تعيين الامين العام للمجلس
٦. قبول انضمام الاعضاء الجدد
٧. تعديل اتفاقية تاسيس المجلس
٨. متابعة التقدم في تنفيذ اجراءات التنسيق والتعاون والتكامل التي تم الاتفاق عليها.
٩. احداث تشكيلات اخرى ولجان دائمة عند الاقتضاء

المادة الثامنة

١. تعقد الهيئة العليا اجتماعا اعتياديا مرة كل عام في احدى الدول الاعضاء بصورة دورية ويراس الهيئة العليا رئيس الدولة المضيفة لدورة سنوية كاملة.

٢. يجوز عقد اجتماعات استثنائية بدعوة من رئيس الهيئة العليا او باقتراح من احدى الدول الاعضاء مؤيد من دولة اخرى على الاقل . وتعقد الاجتماعات الاستثنائية في الدولة التي يتولى رئيسها رئاسة الهيئة العليا .

٣. يجوز عقد اجتماعات خاصة باتفاق رؤساء الدول الاعضاء في اي عاصمة او مدينة من عواصم او مدن الدول الاعضاء ولايغير عقد هذه الاجتماعات القواعد المتعلقة برئاسة الهيئة العليا.

٤. يعد انعقاد اجتماعات الهيئة العليا صحيحا بحضور اغلبية الدول الاعضاء

المادة التاسعة

تتالف الهيئة الوزارية من رؤساء الحكومات في الدول الاعضاء او من يقوم مقامهم.

المادة العاشرة

تختص الهيئة الوزارية بما يلي :

١. دراسة الشؤون والقضايا المتعلقة بالمسائل التي يختص بها المجلس.
٢. رفع الخطط والمقترحات والتوصيات التي تتعلق بتحقيق اهداف المجلس الى الهيئة العليا.
٣. اتخاذ الاجراءات العملية اللازمة لتنفيذ قرارات الهيئة العليا
٤. دراسة اي قضية تتعلق بشؤون التعاون بما في ذلك احالتها الى لجان متخصصة مؤقتة عند الاقتضاء لدراستها وتقديم المقترحات المناسبة بشانها.
٥. اعداد قواعد اجراءات عمل المجلس ورفعها الى الهيئة العليا لاقرارها ، واقتراح تعديلها عند الاقتضاء.
٦. اقرار وتعديل الانظمة الادارية والمالية للامانة العامة.
٧. النظر في تقارير الامين العام المتعلقة بعمل المجلس.
٨. مناقشة واقرار موازنة الامانة العامة والموافقة على حساباتها الختامية والوضع الاداري والمالي للامانة العامة.
٩. تشكيل لجان مؤقتة يقتضيها عمل المجلس.
١٠. اعداد مشروع جدول اعمال الهيئة العليا.

المادة الحادية عشرة

١. تعقد الهيئة الوزارية اجتماعا اعتياديا كل ستة اشهر في الدولة التي تتولى رئاسة الهيئة العليا ، ويراس الهيئة الوزارية رئيس الحكومة او من يقوم مقامه في تلك الدولة.

٢. يجوز عقد اجتماعات استثنائية بدعوة من رئيس الهيئة الوزارية او باقتراح من احدى الدول الاعضاء مؤيد من دولة اخرى على الاقل ، وتعقد الاجتماعات الاستثنائية في الدولة التي تتولى الرئاسة .

٣. يعد انعقاد اجتماعات الهيئة الوزارية صحيحا بحضور اغلبية الدول الاعضاء.

المادة الثانية عشرة

تسعى الدول الاعضاء في جميع تشكيلات المجلس عند اتخاذ القرارات الى تحقيق الاجماع والتوافق بينها . وعند تعذر ذلك تتخذ القرارات باغلبية الدول الاعضاء وتكون القرارات ملزمة للجميع . اما القرارات المتعلقة بالعضوية وتعديل اتفاقية تاسيس المجلس فتكون بالاجماع.

المادة الثالثة عشرة

١. يكون للمجلس امانة عامة مقرها (عمان) يراسها امين عام وتضم عددا من الموظفين حسب الحاجة.

٢. تعين الهيئة العليا الامين العام من بين مواطني دول المجلس على اساس الكفاءة الشخصية والايمان باهداف المجلس ، ويكون التعيين لمدة سنتين قابلة للتجديد مرتين على الاكثر.

٣. يعين موظفو الامانة العامة من مواطني الدول الاعضاء على اساس الكفاءة الشخصية والايمان باهداف المجلس.

٤. يتمتع الامين العام والموظفون الرئيسيون للامانة العامة بالحصانات والامتيازات والتسهيلات اللازمة لتمكينهم من اداء واجباتهم في دولة المقر والدول الاعضاء.

المادة الرابعة عشرة

١. الامين العام هو الرئيس التنفيذي للامانة العامة للمجلس ويكون مسؤولا مباشرة امام الهيئة الوزارية عن جميع اعمال الامانة العامة وحسن سيرها.

٢. يتولى الامين العام المهام التالية :

ا. متابعة تنفيذ قرارات الهيئة العليا وقرارات الهيئة الوزارية.
ب. اعداد التقارير اللازمة عن عمل المجلس لعرضها على الهيئة الوزارية والهيئة العليا.
ج. اعداد مشروع جدول اعمال الهيئة الوزارية.
د. اعداد مشروع الموازنة والحسابات الختامية للمجلس.
هـ. اقتراح الانظمة الادارية والمالية للامانة العامة وتقديمها الى الهيئة الوزارية.
و. تعيين موظفي الامانة العامة، وانهاء خدماتهم.
ز. اي مهام اخرى توكل اليه من الهيئة العليا او الهيئة الوزارية.

المادة الخامسة عشرة

تعقد اتفاقية مقر للامانة العامة بين دولة المقر والامين العام نيابة عن المجلس وذلك بعد اقرار الاتفاقية من الهيئة الوزارية.

المادة السادسة عشرة

للامانة العامة موازنة سنوية تساهم فيها الدول الاعضاء بالتساوي.

المادة السابعة عشرة

١. تسري هذه الاتفاقية وتصبح نافذة المفعول من تاريخ التصديق عليها من الدول الموقعة وفق الاجراءات الدستورية النافذة وايداع وثائق التصديق لدى وزارة خارجية المملكة الاردنية الهاشمية باعتبارها دولة مقر الامانة العامة.

٢. تسري هذه الاتفاقية على الدول التي تنضم الى عضوية المجلس وفق احكام المادة الرابعة من تاريخ ايداع وثيقة انضمامها لدى الامانة العامة للمجلس .

٣. يتم تعديل هذه الاتفاقية بقرار تتخذه الهيئة العليا بالاجماع ويصبح التعديل نافذ المفعول من تاريخ التصديق عليه من الدول الاعضاء وفق الاجراءات الدستورية النافذة وايداع وثائق التصديق لدى الامانة العامة للمجلس . .

٤. تقوم دولة مقر الامانة العامة بايداع نسخة من هذه الاتفاقية لدى جامعة الدول العربية وبتسجيلها لدى الامانة العامة للامم المتحدة.

وقعت في بغداد بتاريخ العاشر من شهر رجب سنة ١٤٠٩ هجرية الموافق ليوم ١٦ / شباط / فبراير لسنة ١٩٨٩ ميلادية.

العقيد علي عبدالله صالح	محمد حسني مبارك	صدام حسين	الحسين بن طلال
رئيس الجمهورية العربية اليمنية	رئيس جمهورية مصر العربية	رئيس الجمهورية العراقية	ملك المملكة الأردنية الهاشمية

الملك حسين يلقي خطابا نيابة عن الرئيسين علي عبدالله صالح وحسني مبارك

شكرا للرئيس صدام حسين على قيادته شعب العراق الى النصر في معركة الدفاع عن الكرامة العربية

القى جلالة الملك حسين بن طلال خطابا نيابة عن الرئيسين علي عبدالله صالح ومحمد حسني مبارك في اجتماعات مؤتمر القمة الاول لمجلس التعاون العربي في ما يلي نصه :

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي العربي الامين ..

سيادة اخي الرئيس صدام حسين ..

احييك اخا عزيزا واحيي فيك شعب العراق ومجد العراق وابحث عن الكلمات لعلها تنجدني ومشاعر البهجة تجيش دفاقة في صدري حتى لتكاد في فيضها ان تخنق الكلمات ..

المناسبة عيد قومي واللحظات فريدة خالدة فباسمي وباسم سيادة اخي الرئيس علي عبدالله صالح وسيادة اخي الرئيس محمد حسني مبارك اللذين كرماني بان انوب عنهما بالتعبير عن شكرنا لله نشكرك اخي على دعوتك لنا لعقد مؤتمر القمة الاول لمجلس التعاون العربي في بغداد ..

فهذه فرصة اتيحت لنا لنشكرك على قيادتك شعب العراق الى النصر في معركة الدفاع عن الكرامة العربية والجناح الشرقي للوطن العربي ونشكر العراق قيادة وحكومة وشعبا على مالقيناه في رحابه من جميل رعاية وكريم ضيافة وبالغ حفاوة عرفناه بها وسنظل نذكرها له بالشكر والعرفان والتقدير .. فعراق المنعة والاقدام هو عراق الحضارة والكرم الاصيل ..

وشكرا لشباب بغداد واطفال بغداد الذين اصطفوا على جانبي الطريق مرحبين هازجين فرحين شكرا لهم على بريق الفرح في عيونهم وقد ادلى بابلغ شهادة على سلامة النهج الذي هدانا الله اليه .. فشباب بغداد واطفال بغداد هم اطفال وشباب القاهرة وصنعاء وعمان يذكروننا بمسؤولياتنا تجاههم تجاه المستقبل لانهم هم المستقبل ..

لقد من الله علينا سبحانه بان وفقنا في الاعلان هذا اليوم عن مجلس التعاون العربي ولعل من محاسن الصدف ذات الدلالة ان يكون لقاؤنا هذا في العراق الحبيب وقد خرج لتوه منتصرا في معركة الدفاع عن التظلم العربي ومجلس التعاون العربي صورة مصغرة عن صيغة الوحدة القومية المنشودة القائمة على التعددية البناءة ..

والعراق الشقيق الذي اجتازت وحدته الوطنية اختبار الحرب بالنجاح والنصر المبين نموذج حي عن هذه التعددية ..

ومن هنا ياسيادة الرئيس تاتي سعادتنا في ان يتم الاعلان عن انطلاقة الخير هذه في بلد الرشيد وعلى ثرى العراق الطيب الزاهية افاقه بالمجد المشعة مدنه بعطاء الحضارة العربية الإسلامية الفواحة اركانه بعطر نجيع الشهداء والمزدان ابدا بالوية النصر ركزها في الاديم الاجداد والاحفاد ..

ان هذا اليوم ياسيادة اخي يوم اغر لانه من الايام التي نشعر فيها بان الزمان قد اختزل في هذه اللحظات العابقة بالسعادة وهو من الايام التي تستيقظ فيها الذاكرة على التطلعات وتنبض فيها القلوب بكل ماهو عزيز وتفيض فيها القلوب بالايمان والمحبة والاطمئنان ويتالق فيها الحاضر بالانجاز ويطل فيها المستقبل مشرقا بالامل والرجاء انه يوم موعدنا مع الفرحة الكبرى طالما حلمنا بها شعوبا وافرادا وفي كل الظروف والاحوال حلمنا بها ونحن نداري الم الصدمات والنكسات مثلما حلمنا بها ونحن نخطط بثقة لمجابهة التحديات انها فرحة النجاح بتحقيق الحلم الحلم الذي صاغته امتنا من جوهر تراثها وتليد امجادها وسقته بدماء شهدائها ورسخته بالوفاء لهويتها ورعته بصبرها وتصميمها ووحدته بعزمها وثباتها على الهدف لتتبوا مكانة مرموقة جديرة بها بين الامم ..

وانها كذلك فرحة صناعة الحدث الكبير واي حدث اكبر من ان نحيا في الحقيقة الازلية باننا امة واحدة مصيرها واحد واي حدث اهم من ان ندرك الواقع وننسجم مع حقائق العصر ومتطلباته انه الحدث الذي نامل معه بان نوصد والى الابد باب التاسي على الفرقة والتشرذم ونفتح به بوابة التلاقي على الثقة والتكافل وتشييد بنيان التعاون والتكامل فالحمد لله على رحمته بان ارسل علينا غيث الامل من قلب غيمة القنوط وشكرا لله على هدايته بان يسر لنا الالتقاء في محطة الرجاء بعد ان كادت تتيه بنا سبل التشتت والضياع ..

ويسعدني ايها الاخوة ان ينتظمنا فريق واحد مؤمن بربه الواحد الاحد بار بامته العربية الماجدة وفي لاهدافها وتطلعاتها واثق بمستقبل اجيالها فريق عربي عقد العزم على تعميق المسيرة الواحدة فقرر الارتقاء بالعمل المشترك من مستوى ثنائي بين كل قطرين من اقطارنا الى صعيد التنسيق والتكامل بين اقطارنا الاربعة وذلك من خلال حشد الجهود والطاقات وتوظيف الموارد والقدرات في اطار مؤسس منتظم ووفق منهج مخطط مدروس يعبر عن سلامة العمل العربي المشترك ويجسد الامال والمصالح المشتركة لشعوبنا العربية ويعود بالنفع والفائدة على سائر الاخوة المواطنين انى كانت مواقعهم في بنية المجتمع الذي ينتسبون اليه ..

ويسعدني كذلك ان نكون معا في هذه اللحظات التاريخية التي نعلن فيها عن قيام مجلس التعاون العربي بين اقطارنا العربية الاربعة مصر والعراق واليمن الشمالي والاردن وفي اطار الجامعة العربية ضارعين الى الله ان يجعل من هذه المناسبة المباركة فاتحة خير على طريق التكامل العربي الاشمل ووصولا لامن قومي منيع واقتصاد عربي مزدهر وتنمية عربية مضطردة ومؤكدين على اساس هذا الاتفاق بان هذا المجلس انما هو نواة تجمع عربي اخر كبير وليس تكتلا وانه حلقة مضيئة في سلسلة الجهود العربية نحو التكامل وليس محورا ومن هنا فهو مفتوح لكل قطر عربي شقيق يرغب في الانضمام اليه والمشاركة في تطويره وتقدمه بعد ان اقمناه على اساس يجعله قابلا للتوسع والامتداد افقيا بحيث يستوعب مرحبا اي عضو جديد وعموديا بحيث يكفل تطوير مجالات التكامل على جميع الاصعدة ..

سيادة الاخ الرئيس صدام حسين .. ايها الاخوة اصحاب السيادة .. اننا نعيش عصر التكتلات والتجمعات الكبيرة مثلما نعيش عصر توازن المصالح والاعتماد المتبادل ولايمكن لاي دولة منفردة مهما بلغت قوتها ومواردها ان تتوازن في مصالحها وامنها مع كتلة او تجمع ولابد لها حتى تتعايش بنجاح مع الاخرين من ان تنخرط في تجمع متجانس قائم على اسس سليمة وروابط متينة وثقة راسخة ومصالح مشتركة واضحة كي يكون مثل هذا التجمع قادرا على التوازن مع غيره من التجمعات الاقليمية او الاقتصادية ..

ان كل قطر من اقطارنا العربية الاربعة يكمل الاعضاء الاخرين كما ان اي قطر شقيق يرغب في الانضمام الى هذا التجمع سيكون مكملا لنا مثلما سنكون مكملين له وجميعنا ابناء امة واحدة تتوافر فيها كل عناصر الترابط الوثيق والمقومات الوحدوية ويسعدنا ياسيادة الرئيس ان نرى اقطارنا الاربعة قد باشرت فعلا بتنظيم نفسها في مجلس التعاون العربي بكل ثقة وامل مؤكدة في ذلك تجمعات عربية شقيقة اخرى واثقين من ان هذه التجمعات ستشكل باذن الله دعامات قوية لتجمعنا الاقليمي الام الممثل بالجامعة العربية ..

ولا يفوتني ان اسجل لسيادة اخي الرئيس صدام اسهامه البناء بما طرحه من افكار واضحة وتحليلات نابعة من ادراك عميق واستيعاب واقعي لتجارب هذه الامة والافادة منها من اجل تحصين سلامة العمل العربي المشترك في مناخ من الثقة المتبادلة وفي اطار من التضامن والتكافل واود ان اؤكد بان هذه الافكار قد اغنت تصورنا عما نحن بصدد الشروع فيه وستكون دليلا اخر لنا على طريق تثبيت دعائم مجلس التعاون العربي ..

وختاما اسمحوا لي ان اهنئ انفسنا على ما انجزناه واهنىء الثمانين مليون مواطن في مجلس التعاون العربي على هذه الانطلاقة القومية شاكرا لهم باسمكم جميعا دعمهم وتاييدهم على ما انجز وحماسهم البالغ لانجاحه وعلى اي حال فان ماتوصلنا اليه انما هو تجسيد وترجيب واقعي لما كان يعتمل في صدورهم من تطلعات ويسكن في ضمائرهم من امال وعليه فانهم صانعو هذا الحدث واصحابه بداية ونهاية ..

اسال الله العلي القدير ان يوفقنا في خدمتهم وان يلهمنا الحكمة والرشاد ويهدينا الى مافيه مرضاته والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

الرئيس القائد يبعث باقة زهور الى جريدة العراق بذكرى صدورها

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين باقة زهور الى جريدة العراق لمناسبة الذكرى الثالثة عشرة لصدورها .

واع

ازاحة الستار عن جداريتين كبيرتين للرئيس القائد في محافظة النجف

ازاح الرفيق عبدالحسن راهي-فرعون عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الفرات لحزب البعث العربي الاشتراكي الستار عن جداريتين كبيرتين تحملان قسم البيعة للسيد الرئيس القائد صدام حسين من ابناء محافظة النجف .

وزينت الجدارية الاولى مدخل المحافظة طريق النجف - كربلا والثانية ساحة ثورة العشرين .

واقيم احتفال للمناسبة عبرت خلاله الجماهير عن اعتزازها وولائها المطلق للقيادة الحكيمة لصانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وحضر الاحتفال السيد ثابت علي محافظ النجف والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع النجف للحزب .

واع

المشاركون في الندوة القومية لتاريخ العلوم يعتزون باهتمام السيد الرئيس القائد بالتراث العربي

عبر المشاركون بالندوة القومية الاولى لتاريخ العلوم عند العرب عن اعتزازهم الكبير بالدور الريادي للسيد الرئيس القائد صدام حسين واهتمام سيادته بالتراث والتاريخ العربي كونه ركيزة الامة في النهوض الحضاري .

واكد المشاركون في برقية رفعوها الى سيادته في ختام ندوتهم ان النصر الذي تحقق على ايدي رجال العراق الميامين بعد ثماني سنوات من الحرب والعطاء السخي لم يكن الا امتدادا للمبادىء التي جاهد في سبيلها اجدادنا العظام من اجل نشر الخير والسلام والمحبة بين الامم .

واوصى المشاركون في الندوة التي نظمها مركز احياء التراث العلمي العربي بجامعة بغداد بضرورة توظيف التراث العلمي العربي في حركة النهوض الحضاري التي تشهدها الامة العربية في الميادين المختلفة .

واكدوا على اهمية تعزيز الترابط الفكري والتنسيق بين المراكز العلمية وايجاد اتحاد عربي للمهتمين بالتراث والدعوة الى تدريس العلوم عند العرب في الجامعات والمعاهد العربية والاهتمام بجمع مخطوطات التراث العلمي العربي وتبادل المعلومات بين بنوك المعرفة التراثية في الاقطار العربية ودول العالم التي تعنى بالتراث العلمي العربي ودعوة اجهزة الاعلام للاهتمام بهذا الجانب الحيوي من حياة وتاريخ الامة العربية .

وناقش المشاركون بالندوة على مدى ثلاثة ايام اكثر من ثلاثين بحثا عربيا لمختصين يمثلون مؤسسات وجامعات في مصر والاردن والسعودية والبحرين وتونس والجزائر اضافة الى العراق تتعلق باسهامات العرب العلمية والتطبيقية في حقول الطب والصيدلة وعلوم الحياة والكيمياء والفلك والعمارة والتخطيط والزراعة والري ..

واع

استعدادات لمؤتمر العمل العربي السابع عشر

بحث السيد اوميد مدحة مبارك وزير العمل والشؤون الاجتماعية مع السيد الهاشمي بناني مدير عام منظمة العمل العربية الاستعدادات الخاصة بالدورة السابعة عشرة لمؤتمر العمل العربي التي ستعقد في الرباط في السادس من الشهر المقبل ..

واستعرض خلال لقاء عقداه التقرير الذي اعدته المنظمة عن اوضاع العمال العرب المهاجرين في اوربا .. .

ويذكر ان الدورة السابعة عشرة لمؤتمر العمل العربي ستناقش تقرير المدير العام لمنظمة العمل العربية حول افاق التغيير الاجتماعي في الوطن العربي خلال التسعينات وانشطة وانجازات المنظمة مابين دورتي المؤتمر وتطورات المشروع الاقليمي لتطوير ادارات العمل اضافة الى قرارات وتوصيات مجلس ادارة المنظمة ..

بحث تطوير العمل النقابي في اربيل

بحث السيد فاضل محمود غريب رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال مع رئيس واعضاء المكتب التنفيذي لفرع الاتحاد بمحافظة اربيل سير تنفيذ الخطط الثقافية والتنظيمية والتعبوية بهدف تطوير العمل النقابي في المحافظة .

وتقرر خلال الاجتماع الذي حضره الرفيق امين سر المكتب المهني والشعبي في قيادة فرع اربيل للحزب الاسراع بتنفيذ خطة عمل الاتحاد للفترة المقبلة والتي تتضمن استقطاب الايدي العاملة الى التنظيمات النقابية وايجاد منافذ لتشغيلها بالتعاون مع مكتب عمل المحافظة .

واع

بحث الاستعدادات ليوم محافظة ذي قار

ذي قار - مراسل «الثورة»

عقدت اللجنة العليا لمهرجان ذي قار السابع اجتماعا موسعا برئاسة السيد طه ياسين حسين محافظ ذي قار وبحضور رؤساء الدوائر والمنظمات الجماهيرية لمناقشة الاستعدادات المتخذة والمراحل التي قطعتها دوائر ومنظمات المحافظة ولجان المهرجان الفرعية في تهيئة الفعاليات والنشاطات الخاصة بهذه المناسبة .

وحددت اللجنة العليا للمهرجان المواكب المحمولة والراجلة التي ستشارك بالمهرجان والتي تجسد تاريخ المحافظة عبر كل العهود ومعركة ذي قار ودور ابناء المحافظة واسهاماتهم الفاعلة في مختلف الميادين فيما اتخذت الاجراءات الواسعة لتنظيف وانارة وتجميل شوارع المدينة وبما ينسجم وهذه المناسبة .

جلستان لندوة ادب الحرب القصصي

ناقش الادباء والقصاصون العراقيون والعرب خلال الجلستين الاولى والثانية لندوة ادب الحرب القصصي في العراق عددا من تجارب الادباء الذين نالوا شرف الاسهام في معركة قادسية صدام المجيدة .

وانصبت المناقشات على رؤى الادباء حول تجاربهم الشخصية في خنادق القتال والصور الانسانية الحية التي عاشوها في سوح الوغى .

كما عرض عدد من الادباء العرب تجاربهم في الكتابة عن ادب المعركة وشارك في مناقشات الجلستين من العراق كل من علي خيون وعائد خصباك ووارد بدر السالم ومحمود جنداري ومحسن الخفاجي وعادل عبدالجبار ومحمد خضير وماجد السامرائي وجاسم الرصيف وضياء خضير وثامر معيوف ورياض الاسدي ومن السودان احمد قباني ومن مصر عبدالحكيم قاسم ومن سورية حميدة نعنع .

واع

تجمعات وتظاهرات جماهيرية واسعة ابتهاجا بتوقيع اتفاقية مجلس التعاون العربي

مراسلو «الثورة» و «واع»

شهدت بغداد ومحافظات القطر امس تجمعات وتظاهرات جماهيرية حاشدة ابتهاجا بقمة بغداد الرباعية وتوقيع اتفاقية مجلس التعاون العربي بين الجمهورية العراقية والمملكة الاردنية الهاشمية وجمهورية مصر العربية والجمهورية العربية اليمنية .

وعبرت الجماهير المحتشدة في ساحة الاحتفالات الكبرى عن فرحتها الكبرى بعد سماعها اعلان تشكيل المجلس من قبل السيد الرئيس القائد صدام حسين في ساحة الاحتفالات التي سبق وان شهدت فرحة النصر والسلام وهاهي اليوم تزهو بلقاء الاخوة من اجل خير الامة العربية المجيدة .

وتحدث عدد من المشاركين في الاحتفال الذي اقيم للمناسبة لمندوب وكالة الانباء العراقية معبرين عن مشاعرهم العميقة لهذه المناسبة العظيمة .

فقد قال السيد فاضل محمود غريب رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال ان الاتفاقية حالة عميقة في وجدان كل عربي ونتيجة طبيعية لمعاناة طويلة واشراقة لفجر جديد .

وجدد عهد الوفاء والولاء باسم العمال العراقيين على ان يتفاعلوا مع هذا المكسب العظيم والانجاز التاريخي في حياة الامة العربية المجيدة .

وقال السيد ابراهيم الازهري رئيس الاتحاد العام لرعاية نشء وشباب العمال المصري ان ما نراه اليوم يعطينا زخما كبيرا للامل القريب الذي سوف يتحقق للامة العربية من خلال هذه الاتفاقية .

واضاف ان الاتفاقية تعبر عن امال الامة العربية في وحدة مصيرها وهي [illegible] قضاياها الاقتصادية والسياسية والمصيرية من المحيط الى الخليج .

وقال الدكتور عيسى سلمان نقيب المعلمين العراقيين انها امنية الحياة ان نرى القادة العرب في هذه المرحلة وهم يقفون الموقف الاقتصادي والسياسي الموحد ونامل ان يكون خطوة الى سوق عربية مشتركة .

وقال المواطن خليل ابراهيم العاني انه ليس من الغريب ان تحتضن بغداد المجد والقائد صدام حسين قادة العرب ليعملوا بيد واحدة من اجل خير الامة العربية

وفي محافظة واسط خرجت الجماهير في تظاهرات فرح واسعة حيث كانت شوارع مدينة الكوت تحمل شعارات ولافتات التاييد والمباركة لهذه الخطوة الوحدوية الجبارة وتحيي القادة الاربعة المجتمعين في بغداد .

وتجمعت الجماهير امام ساحة احتفالات مقر قيادة فرع واسط للحزب وكان في استقبالها وتحيتها السيد كاظم نعمة سلمان محافظ واسط والرفاق امين سر واعضاء قيادة الفرع .

وعبرت الجماهير من خلال هتافاتها واهازيجها عن فرحها الغامر بهذه الخطوة على الطريق الصحيح لوحدة الامة العربية وعزتها وكرامتها والحفاظ على امنها القومي ومستقبل الاجيال العربية ورد كيد الاعداء وافشال محاولاتهم للنيل من امتهم المجيدة .

ورفعت الجماهير المحتشدة التي حملت صور قادة مجلس التعاون العربي برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين اكدت فيها ان هذه الخطوة تعبير صميمي وتجسيد حي لما يختلج في قلوب وضمائر العراقيين والعرب من اجل سعي دائم لتحقيق وحدة الامة وبناء حاضرها المشرق ومستقبلها الزاهر وتعزيز انتصاراتها في الميادين كافة .

وطافت شوارع مدينة العمارة مسيرة جماهيرية كبرى وهي تهتف مباركة مولد مجلس التعاون العربي ولقاء الاخوة والمحبة بين القادة العرب الاربعة .

وكان في استقبال المسيرة امام مبنى المحافظة الرفيق امين سر قيادة فرع ميسان والسيد وكيل المحافظ والرفاق اعضاء قيادة الفرع .

ورفعت الجماهير المحتشدة الفرحة بهذا اللقاء التاريخي برقية الى فارس الامة السيد الرئيس القائد صدام حسين تهنىء وتبارك الخطوة القومية على طريق تحقيق الوحدة العربية الكبرى جددت فيها العهد على السير خلف قيادته الحكيمة لتحقيق التكامل العربي .

وفي ذي قار انطلقت مسيرة جماهيرية حاشدة طافت شوارع مدينة الناصرية وهي تحمل اعلام الاقطار العربية المشاركة في مجلس التعاون العربي .

وتجمعت الجماهير امام مبنى المحافظة حيث استقبلها السيد طه ياسين حسين محافظ ذي قار والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع ذي قار للحزب والسادة المسؤولون حيث باركت الجماهير في هتافاتها واهازيجها اللقاء القومي العربي .

واحتفلت جماهير محافظة المثنى بالمناسبة التاريخية وعبرت عن اعتزازها وفرحها الغامر بمولد مجلس التعاون العربي ولقاء الخير والمحبة للقادة العرب في عراق النهوض والنصر والسلام .

وشهدت شوارع مدينة السماوة تظاهرة جماهيرية حاشدة شارك فيها العديد من المواطنين العرب الذين رفعوا صور القادة الاربعة .

وعبرت الجماهير عبر هتافاتها واهازيجها عن اعتزازها بهذه الخطوة المباركة على طريق التعاون العربي المشترك البناء وخدمة الاقطار العربية الاربعة والامة العربية .

وكان في استقبال التظاهرة التي احتشدت امام مقر اتحاد نساء المحافظة الرفيق امين سر واعضاء قيادة فرع المثنى للحزب وعدد من المسؤولين في المحافظة .

وفي محافظة القادسية طافت شوارع مدينة الديوانية مسيرة جماهيرية كبرى شاركت فيها المنظمات الجماهيرية والمهنية والحزبية والاشقاء العرب معبرة عن فرحتها وبهجتها بلقاء القادة العرب ومولد مجلس التعاون العربي مباركين الامة العربية بهذا الحدث التاريخي الكبير .

واستقبل المسيرة امام مبنى المحافظة السيد كاظم بطين ظاهر محافظ القادسية والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع القادسية للحزب .

ووسط هتافات الجماهير بحياة القادة العرب الاربعة القى الرفيق امين سر قيادة الفرع كلمة حيا فيها القادة الاربعة مؤكدا ان انبثاق مجلس التعاون العربي نقلة نوعية على طريق النضال لتحقيق الوحدة العربية الشاملة .

كما شهدت القضية ونواحي المحافظة مسيرات مماثلة تعبيرا عن فرحتها بهذا الانجاز التاريخي العظيم .

وزير الاوقاف : انشاء جامعة صدام للعلوم الاسلامية تجسيد لنهج العراق المبدئي

وصف السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية قرار مجلس قيادة الثورة القاضي بانشاء جامعة صدام للعلوم الاسلامية بانه تجسيد حي لنهج العراق المبدئي بقيادة السيد الرئيس المجاهد صدام حسين .

وقال في تصريح لوكالة الانباء العراقية تعقيبا على صدور قانون تاسيس الجامعة .. ان تاسيس هذه الجامعة التي تعد الاولى من نوعها في العالم الاسلامي لتكون صرحا علميا وفكريا متميزا .. ياتي استجابة لمتطلبات التطور الفكري ومواجهة الاخطار والتهديدات الرامية للنيل من العقيدة الاسلامية ومسيرة الرسول العظيم محمد صلى الله عليه وسلم .

واوضح وزير الاوقاف والشؤون الدينية ان الجامعة ستعنى بتدريس العلوم والمعارف والثقافة الاسلامية مشيرا الى انه سيتم اختيار ابرز الاساتذة والعلماء للتدريس في الجامعة لتكون بمستوى المهمات المنوطة بها .

وقال انه سيكون للجامعة مجلس امناء ايضا يضم عددا من العلماء البارزين وقادة الفكر الاسلامي المعروفين بمكانتهم وقدراتهم العلمية وافكارهم النيرة والسديدة واضاف ان المجلس سيتولى وضع وصياغة خطط الجامعة وبرامجها وتحديد عدد اعضاء مجلس ادارة الجامعة .

واشار السيد عبدالله فاضل الى ان جامعة صدام للعلوم الاسلامية ستضم خمسة اقسام في اختصاصات اللغة العربية وعلوم القران الكريم والفكر الاسلامي والدعوة والعقيدة الاسلامية والفقه واصوله .

واوضح ان مدة الدراسة في الجامعة حددت باربع سنوات يمنح المتخرج بعدها شهادة بكالوريوس في العلوم والاداب الاسلامية .

وقال ان الجامعة ستقبل الطلبة من بلدان العالم الاسلامي ممن اكملوا الدراسة الاعدادية او مايعادلها ولمجلس الامناء صلاحية قبول عدد من الطلاب الذين درسوا العلوم الاسلامية في مدارس دينية خاصة وحصلوا على شهادات تقدير من كبار العلماء في بلدانهم وبعد ان يجتازوا امتحانا خاصا يجرى لهم من قبل الجامعة .

واضاف ان قبول الطلبة في الجامعة سيتم بالتنسيق مع وزارة الاوقاف والشؤون الدينية والامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي وان نسبة قبول الطلبة العراقيين فيها لن تزيد على ٥٠ بالمئة من مجموع الطلبة المقبولين .

واوضح الوزير انه سيتم تحديد شروط القبول والاحكام المتعلقة بالامتحان والتعيين والانتقال من قسم الى اخر بتعليمات يصدرها وزير الاوقاف والشؤون الدينية .

واشار الى ان العراق سيقدم منحة سنوية للجامعة تعادل نصف ميزانيتها والنصف الاخر سيخصص من ريع وواردات الاموال الموقوفة لها ومن الهبات والتبرعات غير المشروطة .. واكد ان الوزارة هيات جميع المستلزمات لقبول الطلبة للعام الدراسي ١٩٨٩ - ١٩٩٠ لحين استكمال المنشات الدائمية لاقسام التدريس والاسكان والمعيشة والتي خصصت لها ارض مساحتها اربعون دونما .

واع

الرفيق مزبان خضر هادي يحضر المهرجان الفني لاتحاد نقابات العمال

نظم الاتحاد العام لنقابات العمال امس مهرجانا فنيا في قاعة نقابة المهندسين الزراعيين حضره الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي لحزب البعث العربي الاشتراكي .

وقدم اتحاد نشء وشباب عمال جمهورية مصر العربية خلال المهرجان عروضا فنية وادبية تضمنت تقديم مسرحية غنائية بعنوان الفاو واوبريت غنائي بعنوان ملحمة الفاو جسدا صورا من الماثر البطولية لجند العراق الميامين لدى تحريرهم ارض الفاو .

وتخلل المهرجان القاء كلمات وقصائد شعرية تغنت بالنصر العراقي العظيم وبثورة الحجارة التي يقودها اطفال وشباب فلسطين .

واع

توصية بالغاء فترة العرض الصباحي في دور السينما

اوصت لجنة تحصين الشباب ضد الجريمة خلال اجتماع عقدته بالغاء فترة العرض الصباحي في دور السينما وجعل العروض بفترتين مسائية وليلية لضمان انتظام مسيرة الطلبة الدراسية .

ودعت اللجنة الاسرة والجامعات والمعاهد والمدارس والمنظمات الجماهيرية ومجالس الشعب الى الاسهام الجاد والفاعل في بناء وتحصين الشباب من خلال ترسيخ القيم الاجتماعية النبيلة في نفوسهم وبما يعزز سلطة رب الاسرة وادارة المدرسة .

وتتالف لجنة تحصين الشباب ضد الجريمة التي تم تشكيلها عام ١٩٨٥ من مدير الشرطة العام رئيسا وعضوية ممثلين عن وزارات التربية والعمل والشؤون الاجتماعية والثقافة والاعلام والاتحاد العام لنساء العراق والاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق .

ويذكر ان مديرية الشرطة العامة كانت قد نظمت خلال الشهر الماضي ٤٧٠ ندوة توعية للطلبة و٧٤٧ ندوة لشرائح المجتمع المختلفة بهدف زيادة الوعي الامني والقانوني والوقائي وغرس القيم الانسانية وخلق مجتمع نقي تنمو فيه المبادىء السامية .

واع

دراسة عن احتياجات الوطن العربي لمشاريع البتروكيمياويات حتى عام ٢٠٠٠

عقدت بمقر المنظمة العربية للتنمية الصناعية اجتماعات اللجنة الفنية العربية لمناقشة تقويم وتحديث دراسة لتقدير احتياجات الوطن العربي لمشاريع البتروكيمياويات حتى عام ٢٠٠٠ .

وقال السيد حاتم عبدالرشيد مدير عام المنظمة في كلمة افتتح بها اجتماعات اللجنة .. ان هذه الدراسة ستوضع بشكلها النهائي بعد تعميمها على الاقطار العربية واعتمادها بعد عرض نتائجها على مؤتمر التنمية الصناعية العربية السابع الذي سيعقد بتونس في تشرين الاول المقبل .

واضاف ان هذه الدراسة هي فرصة للتعاون والتنسيق العربي لرسم الصورة الواقعية للوضع الراهن والافاق المستقبلية للصناعات البتروكيمياوية العربية .

واشار الى ضرورة ان يضع المعنيون في الاعتبار مايمكن ان تواجهه هذه الصناعة المتطورة من تحديات من قبل الدول الصناعية المتقدمة سواء من خلال نقل وتطوير التكنولوجيا او التسويق في المستقبل .

وتتضمن الدراسة الطاقات الانتاجية القائمة من البتروكيمياويات في الاقطار العربية والاستهلاك العربي من هذه المنتجات وتوقعات الطلب المستقبلي عليها وامكانات تصديرها ومنافستها في الاسواق العالمية .

ويشارك في الاجتماعات التي تستمر يومين ممثلون عن منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط (الاوابك) والامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية والشركة العربية للاستثمارات النفطية وشركة النفط الكويتية والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا (اسكوا) والمنظمة الدولية للتنمية الصناعية (يونيدو) وعدد من الشركات العربية ذات الاختصاص .

ويذكر ان المنظمة العربية للتنمية الصناعية كلفت فريقا من الخبراء العراقيين لتقويم وتحديث الدراسة المذكورة .

واع

ندوة لمناقشة الاستثمار في النشاط الصناعي الخاص

عقدت في وزارة التخطيط امس ندوة علمية موسعة تم خلالها مناقشة الدراسة التي اعدتها الوزارة حول فرص الاستثمار في النشاط الصناعي الخاص .

واوصت الدراسة التي حضر مناقشتها السيد سامال مجيد فرج وزير التخطيط الاستمرار في تقديم التسهيلات وتوفير مناخ الاستثمار المشجع بتعريف المستثمر الخاص العراقي والعربي بعناصر مناخ الاستثمار .

وتهدف الدراسة الى بحث الاسس العامة لتحديد فرص الاستثمار في النشاط الصناعي الخاص وتحليل حجم مجالات النشاط الصناعي .

واستعرضت الدراسة الاهمية الاقتصادية للصناعات الصغيرة في التجربة الدولية والتحليل الكمي للمؤشرات الاقتصادية للقطاع الصناعي خلال الفترة ١٩٧٠ / ١٩٨٦ واسهامه في اجمالي النشاط الصناعي في القطر وكذلك واقع الاسس والاجراءات المتبعة في تحديد فرص الاستثمار في النشاط الصناعي الخاص وتشخيص المعوقات وتقويم عملية تحديد فرص الاستثمار في هذا النشاط .

وشارك في مناقشات الندوة عدد من المسؤولين والمختصين في الوزارات والمعنيين في الجامعات وخبراء مختصين في وزارة التخطيط .

واع

انجاز مشاريع تربوية وصحية وخدمية باربيل

انجزت هيئة تطوير المنطقة الشمالية بمحافظة اربيل خلال الفترة الماضية من العام الحالي مشاريع صحية وتربوية وخدمية في المدن الجديدة وبكلفة ٧٥٠ الف دينار .

وابلغ السيد يحيى الجاف محافظ اربيل مراسل وكالة الانباء العراقية ان هذه المشاريع اشتملت على انشاء مدرستين ابتدائية ومتوسطة تضمان ٢١ صفا في مدينة قراج ومركزين صحيين فرعيين مع دارين ملحقتين بهما في كرده جال وجديدة زاب ومدرسة متوسطة سعة ٩ صفوف وبناية خدمية في جزنكان .

واوضح المحافظ ان المشاريع التي تنفذها الهيئة خلال العام الحالي تشتمل على انشاء ٢٤ مدرسة وبواقع ١٢ ابتدائية و١٢ متوسطة سعة ٢٥٤ صفا و٧ مراكز صحية رئيسية وفرعية مع ١٣ دارا سكنية و٩ ابنية خدمية وبكلفة ٦ ملايين و٤٤٨ الف دينار .

ويذكر ان المشاريع التي انجزتها الهيئة في المدن الجديدة خلال العام الماضي اشتملت على انشاء اربع مدارس ابتدائية ومثلها متوسطة سعة ٨٤ صفا واربعة مراكز صحية رئيسية وفرعية و١٧ دارا سكنية لمنتسبي دوائر الدولة وبنايتين حكوميتين ومركز لصيانة وجباية اجور الماء ومركزين للشرطة بلغت تكاليفها الاجمالية مليونا و٨٠٨ الاف دينار .

واع

مناقشة تقديم افضل الخدمات للمواطنين في بابل

بابل : مراسل « الثورة »

عقد في المحافظة الثانية ببابل اجتماع موسع لرؤساء الدوائر المركزية ومنتسبي الدوائر البلدية في المحافظة برئاسة السيد هاشم حسن المجيد محافظ المحافظة الثانية ببابل لمناقشة اساليب التطبيق الثوري والمبدئي الصحيح لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين في ميدان العمل الوظيفي والخدمي بما يسهم في بناء الشخصية العراقية الجديدة وتعزيز مسيرة البناء والنهوض الحضاري للعراق المنتصر .

ودعا السيد المحافظ الى بذل اقصى الجهود لترجمة توجيهات السيد الرئيس القائد الى واقع عملي ملموس وتطبيق مبدأ العدالة والمساواة بين المواطنين وتخطي الصيغ التقليدية والروتينية في مسيرة العمل اليومي .

وتقرر خلال الاجتماع تشكيل لجنة برئاسة معاون المحافظ وعضوية مدير البلدية ومدير الماء والمجاري لمتابعة تقديم افضل الخدمات البلدية للاحياء السكنية ومعالجة ظاهرة المياه الجوفية في حي البكري بمركز مدينة الحلة .

مشاهدات في يوم بغدادي جميل .. من بغداد .. تبدأ مسيرة وحدة الامة

كتب محرر الشؤون المحلية في وكالة الانباء العراقية .. يقول بـ[illegible] رجل بغدادي في ضحى مشمس .. رفع انظاره نحو واجهة شاهقة لواحدة من البنايات الجميلة ذوات الاقواس العربية في شارع حيفا في جانب الكرخ ببغداد .. ليشهد ضجة ناس يختارون مكان لافتة ضخمة تقول (بغداد هي بغدادكم والنصر هو نصركم كلكم ايها العرب) .

تلك احدى مقولات القائد صدام حسين .. يذكرها العراقيون بفخر من الحنان العذب والحب المحصن بالتضحيات الجليلة .

واستعان ابو جعفر المنصور بذوي الخبرة في هندسة المدن والعمران حتى اكمل بناء بغداد سنة ١٤٩ هجرية .. ويقع بناؤها على الضفة اليمنى من نهر دجلة .. واطلقت عليها تسميات عديدة اشهرها مدينة السلام ومدينة المنصور والمدورة والزوراء .

بينما انجز بناء المدينة الايسر من النهر بعد عشر سنوات وتم ربط الضفتين بجسر .. ثم اصبح المعبر بينهما جسران استجابة لتزايد العمران وازدهار النشاط التجاري .

ولم يقترن اسم مدينة حضارتها او مدنيتها الراقية مثلما اقترن اسم الخليفة العباسي هارون الرشيد بمدينة بغداد الذي حكم من سنة ١٧٠ حتى سنة ١٩٢ هجرية وهو العصر الذهبي لخلافة بني العباس فصارت بغداد مدينة القصور والحدائق والمعمار الفني الباهر ومهوى الشعراء والادباء والعلماء والفنانين واصبحت محط رجال التجارة واصحاب الثروات .

وتدهشك بغداد انها لم تندثر حين داهمها الغزو المغولي في ٦٥٦ هجرية اي ١٢٥٨ ميلادية ولا خلال فترات الغزو الاجنبي طوال سبعة قرون .. وظلت مدينة صامدة وتمكنت من تثبيت جذورها رغم موجات الشر والهمجية والتدمير . وانت تزور اليوم فيها الجامعة المستنصرية وقصور بعض امرائها واسواقها . وترى بقايا ابوابها القديمة حينما كانت للمدن ابواب تحصنها من غدر الغازين .

اجمع بعض الصحفيين العرب الذين زاروا بغداد اثناء وقفتها الشجاعة بوجه العدوان الاجنبي الايراني انها ارادة الصمود وارادة البناء وارادة الوثوب في ركب الحضارة رسمت في بغداد طريقها لقهر العدوان وبناء العراق الجديد .

ولاحظ صحفيون عرب ان العلاقة بين بغداد والبغداديين علاقة حب دائم لم ينقطع رغم الصواريخ الايرانية التي كانت تضربها بشكل عشوائي .. ولم يفعل البغداديون مثل اهل طهران الذين تزاحموا هربا الى خارجها مع اول صاروخ عراقي اصابها في الصميم .

لكن البغداديين هذه الايام منشغلون في غمرة افراح تماثل افراح النصر العظيم اذ يفتحون قلوبهم وابواب بغداد الشامخة لاستقبال القادة العرب . وفي الضمائر والعقول اشراقة الحق القائل «وقفوا معنا في الحرب» .

وحيث تجمع رجال ونساء في شارع حيفا ليشهدوا الكلمات المرفوعة بالعز كان احدهم يردد اسماء القادة العرب الحسين .. مبارك .. وصالح واختصرت سيدة عراقية توقد عواطف العراقيين تجاه الاسماء العربية بقولها (وقفوا معنا .. في الحرب) وايدها المجتمعون .

بل تزهو شوارع بغداد وساحاتها وبيوتها وضفاف نهر دجلة العظيم بمشاعر اهلها الذين يتجاوزون اربعة ملايين نسمة .. وتزدهي بالانوار والالوان وعلائم الزينة ولافتات الترحيب الحقيقي .

لكن من يرحب بمن ؟ فبغداد العرب .. والنصر العراقي المبين نصر العرب من حافات الخليج العربي حتى شطان المحيط الاطلسي .

وهكذا يكون مؤتمر القمة الرباعي - (العراقي - المصري - الاردني - اليمني) منطلقا جديدا بالفعل لمسيرة النهوض العربي .. ويكون لقاء بغداد بابا مفتوحة لوحدة العمل العربي .

وتفتح بغداد صدام حسين باب التاريخ على النصر العربي الدائم . وتبدأ من بغداد الرشيد مسيرة وحدة الامة .

هنا يقف العرب شهودا .

هنا .. يصدح التاريخ بقولة الحق الصريح بان بغداد ماذن الله المنورة .. وبيوت العلم والعبقرية .. ودور الثقافة والفنون ورحاب الكلمة الحرة والفكر المتوقد . ومنازل الخير والبركة والنور .

ويقول الدكتور خليل شاكر حسين الجامعة المستنصرية ببغداد ان الاهتمام ببناء المدن بلغ ذروته عندما فكر الخليفة العباسي ابو جعفر المنصور بتشييد عاصمة جديدة للدولة فكان بناء مدينة بغداد . الذي لم يصارعه انجاز عمراني من قبل في حياة العرب من حيث التخطيط في البناء والموقع الجغرافي الجيد .

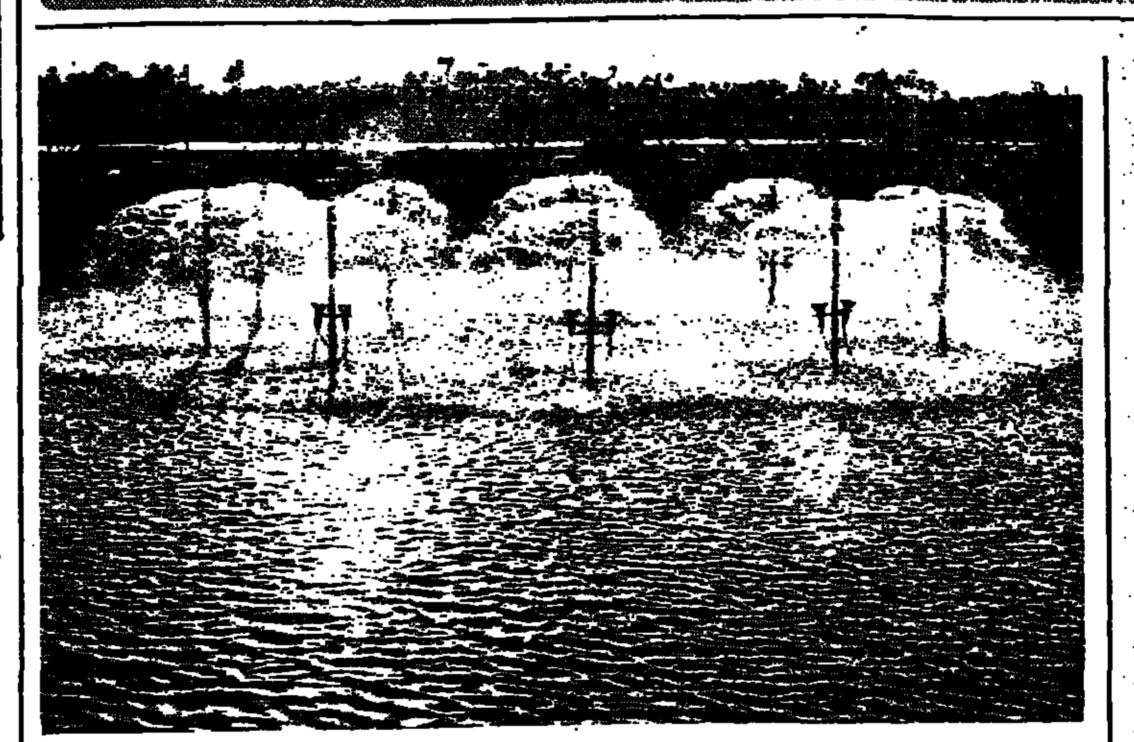
رئيس المراقبين الدوليين يصل القطر

وصل الى بغداد بعد ظهر امس قادما من طهران الجنرال اليوغسلافي سلافكو يوفيتش رئيس فريق المراقبين الدوليين المكلفين بالاشراف على وقف اطلاق النار بين العراق وايران .

وتاتي زيارة الجنرال سلافكو يوفيتش في اطار جولاته المكوكية بين بغداد وطهران تنفيذا لقرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ .

واع

صباح الخير



النافورات تزين شوارع بغداد

من المهام الرئيسية التي تقوم بها مديرية الانارة والتزيينات في امانة بغداد ، هي تشغيل النافورات وصيانتها ..

والكل يعلم ان وجود النافورات في المدينة يزيد من جماليتها وزينتها ، فبالاضافة الى اسهاماتها في تلطيف الجو وخاصة في فصل الصيف ، فهي تمتع ناظريها بمناظرها الملونة الخلابة ليلا ..

وللتعرف على المزيد من التفاصيل التقينا برئيس المهندسين علي حسين فوزي ، مدير الانارة والتزيينات في امانة بغداد الذي حدثنا قائلا :

النافورات ظاهرة حضارية يجب الاعتناء بها ، فهي تضيف الى جمالية الساحات والميادين العامة جمالا .. وتوجد في مدينة بغداد وضواحيها اكثر من مئة نافورة موزعة في انحاء العاصمة وباحجام مختلفة والوان شتى من الاضوية ..




● ونسال السيد علي حسين عن النافورات العاطلة فيقول : توجد في بغداد (٧٥) نافورة تعمل بصورة جيدة وهناك مايقرب من (٢٥) نافورة عاطلة عن العمل بسبب تشقق الارضيات وصعوبة ترميمها ، او لان عمرها الافتراضي قد انتهى !!

● وما الحل ؟

اجاب :

لقد تقررت اعادة تصميم هذه النافورات بشكل يتماشى والتطور الحاصل في ساحات وشوارع بغداد ومازلنا بانتظار موافقة مديرية التصاميم على ذلك !

● وهل من مشاكل أخرى تعيق عملية التشغيل ؟

نعم فعبث الاطفال . والقاء القناني الفارغة والاوراق وبقايا الماكولات في احواض النافورات من قبل بعض المارة يجعلها تظهر بصورة غير لائقة وتلغي الهدف الذي انشئت من اجله فهذه الاوساخ تؤدي الى انسداد الانابيب وتعطل النافورات عن العمل ..

واخيرا ندعو الاخوة المواطنين الى الاسهام في الحفاظ على هذه النافورات وعدم رمي القناني الفارغة وبقايا الماكولات والاوراق فيها ، ومنع الاطفال من السباحة في احواضها لان ذلك قد يؤدي الى تعرضهم للصعق الكهربائي ..

رشيد نصيف جاسم

كلمة ونصف

ملاحظات ومقترحات جديدة

من رسائل المواطنين الموجهة الى هذا الحقل خلال الاسبوع المنصرم وردت عدة ملاحظات ومقترحات واراء جديدة نشير اليها ليطلع عليها المسؤولون كل حسب اختصاصه .

رسالة من المواطن صائب عبدالمحسن تشير الى ان هاتفه المرقم (٠٢٠٣٧٢٧١٩) في الطارمية لايزال عاطلا منذ كانون الاول الماضي حتى الان ورغم المراجعات العديدة فان الهاتف مازال صامتا .

المواطن يرجو اعادة الحرارة الى هاتفه باسرع وقت وبعد هذا السكوت الطويل !

رسالة من المواطن سالم احمد الجبوري يقترح فيها على الاخوة المسؤولين في الاذاعة والتلفزيون الاكثار من برامج التوعية الجماهيرية ومنها اعداد برنامج ديني اسبوعي يعقب فيه الاخوة العلماء على اسئلة واستفسارات المواطنين .

رسالة من المواطن غازي جميد ماهور من سكنة قرية ال عمار التابعة الى قضاء الشطرة يطالب فيها بتبليط او اكساء الطريق الذي يربط القرية بقضاء الشطرة نتيجة لكثرة الحفر والمطبات فيه حيث يتحول عند هطول الامطار الى بركة من الطين يتعذر السير فيها .

وتتحدث الرسالة عن كثرة الانقطاعات الكهربائية في القرية وتطالب بمعالجتها .

ملاحظات ومقترحات واراء نرجو ان تنال اهتمام الدوائر المسؤولة كل حسب اختصاصها مع العمل على تنفيذ مايمكن تنفيذه من ملاحظات او مقترحات مع التقدير .

ابو ايمان

دورتان في الجامعة التكنولوجية

مركز التعليم المستمر بالجامعة التكنولوجية ينظم يوم غد دورتين الاولى في الرسم الميكانيكي والتفاوتات والتوافقات وتهدف الى تعريف المشاركين بتعليمات الرسم الميكانيكي والتفاوتات والتوافقات بحيث يتمكن المشارك من رسم اجزاء المكائن بموجب المواصفات .. اما الثانية فهي في موضوع تصميم واختبار اجهزة تكييف الهواء وتهدف الى تعريف المشاركين بطرق التصميم الاساسية في مجال تكييف الهواء وكيفية اجراء بعض الاختبارات والتقويم لمنظومات التكييف .

ابو غريب ٢٥

فريق من الباحثين في الهيئة العامة للبحوث الزراعية والموارد المائية التابعة لوزارة الزراعة والري توصل الى استنباط صنف محلي جديد من محصول عباد الشمس .. ويمتاز الصنف الجديد والذي سمي بـ (ابو غريب ٢٥) بكونه مبكر النضج ويمكن زراعته في المناطق الديمية مضمونة الامطار اضافة الى امتيازه بانتاجية عالية من الزيت تصل نسبة زيادتها الى ٣٠ ٪ عن الصنف الاعتيادي . ويأتي هذا الانجاز ضمن الجهود المبذولة من قبل الوزارة والهيئة لزيادة انتاج المحاصيل الصناعية افقيا عن طريق زيادة المساحة المزروعة وعموديا عن طريق استخدام الاصناف المحسنة ذات الجودة العالية ..

مواقيت الصلاة

- صلاة الظهر ١٢٫٢٢
- صلاة العصر ٣٫٢٢
- صلاة المغرب ٥٫٥٢
- صلاة العشاء ٧٫١٢
- صلاة الفجر ليوم غد ٥٫١٢
- الشروق ٦٫٤٢

(الحمام)

- الحمام (بفتح الحاء) : الواحدة حمامة ، طائر معروف ، ويقال حمامة للذكر والانثى لان التاء هنا ليست للتانيث بل للدلالة على انه من جنس واحد .
- الحمام (بكسر الحاء) : الموت
- الحمام (بفتح الحاء وتشديد الميم المفتوحة) : موضع الاستحمام

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في التاسعة صباحا وحتى التاسعة مساء هي :

- في منطقة حي العدل والوشاش والاسكان .. خالد صبيح ، حي الجامعة ، سعيد ، حسنين ، زيد ، امل الملاح
- بغداد الجديدة والمشتل : بغداد الجديدة ، احلام ، فخري توفيق ، مكة المكرمة ، الناصرة ، الجوزاء
- الكرخ والرحمانية : سامي الحكيم ، السعادة ، النجار ، سارة
- الاعظمية والكسرة : الامام الاعظم ، راس الحواش ، الكسرة ، ميادة العمري ، المرمى ، الرواق
- راغبة خاتون والقاهرة والصليخ الجديد : شارع الضباط ، الفواز ، ايمان العضاض ، علي عواد الجبوري ، الغيث
- الحرية : الثقافة ، اللقاء ، غزة ، الغفاري
- السلام : الامتثال
- شارع الرشيد : الثورة ، شوكة ، الاسلامية
- المنصور وشارع ١٤ رمضان والمامون : المروج ، ناظم ، السدير ، فوزي ، الصنوبر ، النبع
- البياع والحارثية : نادية ، ابن القف ، الضيف ، المثنى ، العلا
- الكاظمية : هاشم ، بشرى الشماع ، باقر الشماع ، باب القبلة ، السلام ، قريش
- شارع فلسطين : ابو انسام ، الاقحوان
- الكرادة الشرقية وشارع النضال : الخليل ، ازار ، الريحانة
- شارع الكفاح : الجدول ، طه الواسطي ، زهير شريف .
- الباب الشرقي والبتاويين : السعدون ، كريم ، العرب ، انتصار محمد ، توروس ، عبدالرسول

اما الصيدليات التي تبدأ خفارتها من الساعة السابعة مساء حتى السابعة من صباح اليوم التالي فهي :

- مدينة صدام الحبيبية : عالية
- حي السلام : جابر بن حيان
- حي الجامعة : الظفر
- البتاويين ساحة يونس السبعاوي : الشمال

اصوات عربية

● انطوانيت اسكندر :

● تحمل اسم اسكندر نفسه الذي حملته الفنانة عفيفة اسكندر التي ظهرت اول مرة في ملهى بمدينة اربيل ، واسم اسكندر هو اسم فني ولاعلاقة له بعفيفة او انطوانيت من ناحية النسب ..

● تاثرت انطوانيت بالخط الذي سارت عليه عفيفة وهو اللون الخفيف من الغناء او ماسمي بـ (المنولوج) وسميت هي (منولوجست) قياسا للتسمية ..

● ظهرت اول مرة في اوائل الاربعينات وعملت في عدد من الملاهي في بغداد والموصل والبصرة ، وغنت فترة قصيرة في الاذاعة وسجلت عددا من الاسطوانات اهمها (اسمح لي من وقتك دقيقة) التي اشتهرت بها ..

● غادرت انطوانيت بغداد في اواخر الاربعينات الى عدد من الاقطار العربية وعملت في ملاهيها واذاعاتها ، واستقر بها المقام في القاهرة في اواخر الخمسينات ..

● من مواليد ١٩٢٥ ..

● سعاد الهرمزي ●

كلمات متقاطعة

افقي

١. من سور القرآن الكريم ـ قطر عربي (م)
٢. عاصمة اوربية ـ كاد يصبح رسولا .
٣. لحل النزاع (م) ـ كبر (م)
٤. جرش (مبعثرة) ـ حرف انكليزي ـ نقاش
٥. يعارك ـ رن
٦. بعد الليل (م) ـ ابعده خارجا ـ من الحيوانات (م)
٧. حزني ـ قائم ـ من اصناف التمور
٨. نادٍ كروي عراقي (م)
٩. ممثل مصري زار القطر مؤخرا (م)
١٠. القذف ـ للنفي ـ نصف نروم
١١. جواب ـ شاعرة عربية انشدت للحرب والسلم
١٢. بنيان + من القضية العراق ـ حرف جر

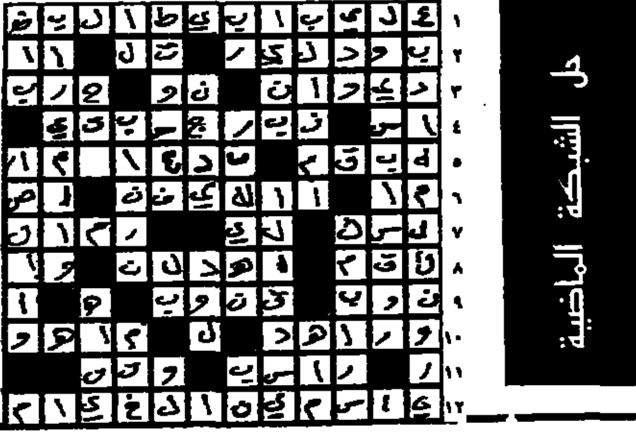
عمودي

١. من مواد البناء ـ ميراث (م)
٢. شلل (مبعثرة) + حرف ـ والدة ـ يمنع
٣. ارى ـ مطربة (م)
٤. عبد بالانكليزي (م) ـ عمر ـ للنداء (م) + يسلم (م)
٥. فرحة اللقاء ـ دار (مبعثرة) ـ مقياس ارضي
٦. اسم علم مؤنث (م) ـ يمتطي (مبعثرة) + ولد (م)
٧. الاسم الثلاثي لرئيس عربي راحل ـ حروف من حطام ـ سارق (م)
٨. حرف + امر ـ لحفظ الاوراق
٩. عملة اسيوية (م) ـ لاانام (م) ـ مكررة
١٠. مكرر ـ خذها من عجمان ـ من الفواكه ـ حب (م)
١١. يرجع ـ ماركة سيارة
١٢. مكرر ـ حرف + اعطي وعدا (م) ـ اجل
١٣. علم مؤنث + شديد + حرف ـ من الطيور (م)

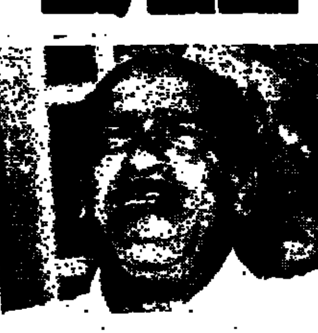
اعداد

رقية كاظم موسى

حل الشبكة الماضية



نشاهد معا



القناة الاولى

- القرآن الكريم
- افلام كارتون
- الموسم الصغير
- ابتهال
- المسلسل الديني
- عرض الانباء
- حول العالم في ثلاثين دقيقة
- منوعات غنائية
- فيلم اجنبي
- منوعات غنائية
- رحلة مع الغناء
- مسابقات
- نسمات من بلادي
- القرآن الكريم
- افلام كارتون
- الجريدة التلفزيونية
- لك ياسيدتي
- منوعات غنائية
- الامن والمجتمع
- اخبار القائد
- فنون تشكيلية
- منوعات غنائية
- تمثيلية السهرة

القناة الثانية

- اللياقة البدنية
- منوعات غنائية
- المسلسل المحلي عنفوان الاشياء تمثيل : فاطمة الربيعي ، سليمة خضير ، سناء عبدالرحمن ، سامي السراج ، قاسم محمد
- المسلسل العربي المعاد اهلا اهلا بالسكان تمثيل حسن عابدين ، رجاء الجداوي ، سحر رامي
- مباراة رياضية
- تقارير رياضية
- مسلسل فرفشة للاطفال تقديم صابرين
- البرنامج الفارسي
- عرض الانباء باللغة الانكليزية
- منوعات غنائية
- الحقيبة المصورة
- ساعة مع النغم
- سهرة من مهرجان بابل
- حتى نلتقي

اخي المواطن

ان تاخير تقديم المعلومات مدة عشرة ايام بعد المدة المنصوص عليها في قانون تنظيم محلات السكن تكون عقوبته الغرامة التي لاتقل عن مئة دينار ولاتزيد على مئتي دينار او بالحبس مدة لاتقل عن ثلاثين يوما ولاتزيد على ستة اشهر ..

الهيئة العليا المشرفة على تنفيذ قانون تنظيم محلات السكن .

الثورة
يومية سياسية تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨
بغداد ساحة عقبة بن نافع
هاتف : بدالة ذات عشرة خطوط : ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥
ص . ب : ٢٠٠٩
اسعار الجريدة خارج العراق
● بريطانيا
● اسبانيا
● اليابان
● فرنسا
● ايطاليا
● المغرب
● مصر

هواتف

الشكاوى

بدالة الاعظمية	٨٨٨٠
بدالة الصالحية	٨٨٨٠
بدالة الكاظمية	٨٨٨٠
بدالة سبع ابكار	٨٨٨٠
بدالة البياع	٨٨٨٠
بدالة الداودي	٨٨٨٠
بدالة العلوية	٨٨٨٠
بدالة الغدير	١٠٨٨٨
بدالة الزعفرانية	٨٨٨٠
بدالة الضباط	٨٨٨٠
بدالة الدورة	٨٨٨٠
بدالة الجادرية	٨٨٨٠
بدالة الرشيد	٨٨٨٠
بدالة ١٤ تموز	٢٠٨٨٨
بدالة الخنساء	١٠٨٨٨
بدالة باب المعظم	٦٩٠١١
بدالة مدينة صدام	٢٠٨٨٨
بدالة المامون	١٠٨٨٨

طوارىء

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
علاقات امانة بغداد	٧٧٣٧٢
سيطرة امانة بغداد	٧٢٧٨٨
شكاوى المجاري	٧٣٣٤٨
الكهرباء	٨٥١٨١
شكاوى اسالة الماء	٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٦٣٩٩٩
	٧٢٤٠٠
حركة الطائرات	٧٢٤١١
حركة القطارات	٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٧٩٤٦٦
مدينة الطب	١٩٨٦١١
الكرخ الجمهوري	٣٢١٩١
مستشفى الطوارىء	٨١٩١

هواتف المحافظات

بغداد	٠١
البصرة	٤٠
نينوى	٦٠
بابل	٠٣٠
كربلاء	٠٣٢
النجف	٠٣٣
ذي قار	٠٤٢
ميسان	٠٤٣
الانبار	٠٢٤
ديالى	٠٢٥
دهوك	٠٦٢
صلاح الدين	٢١٨
واسط	٢٣٣
القادسية	٢٦
المثنى	٣٧
السليمانية	٣٣٢
التاميم	٠٥٠
اربيل	١٦٥

هواتف الفنادق

فندق الرشيد	٨٧١٣٠٠
ميليا منصور	٣٧٠٠٤١
السدير نوفوتيل	٨٨١٦٦
بابل اوبروي	٦١٩٦٤
بغداد	٨٧٧٠٤١
عشتار شيراتون	٨٨٩٠٠٠
فلسطين ميريديان	٨٧٥٦٤١
برج بابل	٨٧٢١٩١

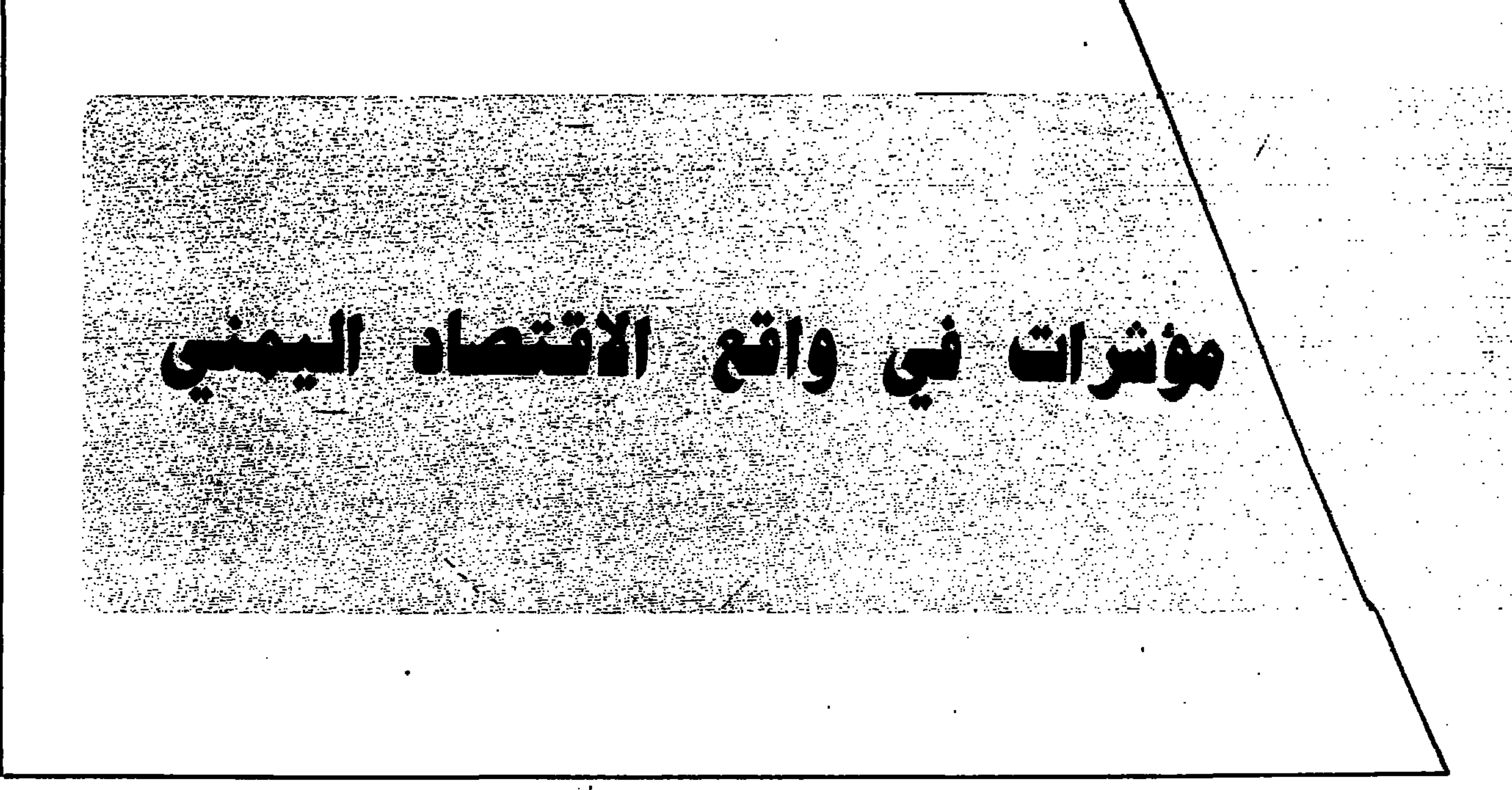
سينما

● بابل :
الكماشة
بطولة : يوسي ، محمود ياسين

● اطلس والمنصور .
بديعة ـ عراقي
بطولة قاسم الملاك ، طعمة التميمي ، فوزية عارف ، سناء عبدالرحمن

● الاطفال .
الشجعان السبعة



مؤشرات في واقع الاقتصاد اليمني

وداد ناجي

منذ فجر التاريخ قامت في ارض اليمن الحضارات الإنسانية المزدهرة وتشير الدلائل الاثارية الى ان العمق الحضاري لليمن يمتد الى مطلع الالف الاولى قبل الميلاد.. وقد سماها الجغرافيون القدماء العربية السعيدة لما عرفت به من خير عميم وثراء وفير بحكم تطور انتاجها الزراعي وتحكمها في الطريق التجاري البري بين سواحل البحر العربي وسواحل البحر المتوسط.

وقد وردت سيرة الازدهار الحضاري لليمن في معظم الكتب التاريخية والدينية.. ورغم افول الاشراقة الحضارية لليمن في بعض مراحل التاريخ الا انها لم تنته ولم تمت بل كانت على الدوام لديها القدرة على التجدد والانبعاث مع توفر الظروف الموضوعية والذاتية التي تؤهلها لاستعادة دورها الحضاري .

وتعد فترة حكم الامامة التي بدات مع انهيار الامبراطورية العثمانية من احلك الفترات التي مرت بها اليمن في التاريخ الحديث.. حيث كانت رغم موقعها الستراتيجي تعيش داخل اسوار العزلة الرهيبة عن العالم الخارجي.. فلا وجود للهياكل الادارية والاقتصادية.. ولا وجود لمقومات الدولة وفق مفهومها المعاصر.. ولا وجود بالتالي للانظمة والتشريعات القانونية التي تنظم العلاقات داخل المجتمع، او بين المجتمع والعالم الخارجي.. وهذا يفسر الى حد كبير طبيعة التخلف الحضاري الذي مازال شعب اليمن الشقيق ينوء تحت ثقل مخلفاته لحد الان.

برامج انمائية

ورغم قيام الثورة الوطنية على حكم الامامة في اليمن علم ١٩٦٢، الا ان الاوضاع السياسية لم تشهد استقرارا حقيقيا الا علم ١٩٧٠.. وهذا يعني ان الجهود المبذولة على طريق تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة لم تاخذ سياقها الصحيح الا مع مطلع السبعينات حيث تم اعتماد مبدأ التخطيط المركزي للاقتصاد بالاستناد الى الاحصاءات الاولية عن الواقع الاقتصادي والاجتماعي لليمن..

ويعد البرنامج الانمائي الثلاثي للاعوام (١٩٧٤ ـ ١٩٧٦) اول محاولة تخطيطية في اليمن نجحت في تحقيق معدلات النمو الاقتصادي المقررة ومهدت للعمل بصيغة وضع الخطط الخمسية الهادفة الى تحقيق البرنامج الشامل للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.. وقد تضمن البرنامج الانمائي مجموعة اهداف تؤكد على ضرورة زيادة الدخل القومي الحقيقي بنسب لاتقل عن ٦٪ سنويا.. وتطوير الزراعة وتوليد وفورات ذات اهمية تساعد في تمويل ودعم مجهودات التنمية وذلك لتحقيق الاكتفاء الذاتي في مجال الانتاج الزراعي او زيادة انتاج بعض المحاصيل الزراعية لاغراض التصدير.. والعناية بالصناعة لزيادة فاعليتها في عملية التنمية وتطوير الحرف اليمنية التقليدية لما لها من اثر حضاري.. وزيادة فرص العمالة والتشغيل.. ورفع المستوى المعاشي للافراد وتامين الحد الضروري من الخدمات الاساسية.

وقد نتج عن تنفيذ البرنامج الانمائي الثلاثي زيادة واضحة في الاستهلاك النهائي الفعلي ونمو الادخار القومي الذي بلغ نسبة وصلت الى ٢٤٫٧٪ من الناتج القومي الاجمالي وهذا مؤشر على ان حركة الاقتصاد نجحت في استقطاب الكثير من الامكانيات المالية في الخارج.

ان اعتماد مبدأ التخطيط المركزي للاقتصاد لم يحد من دور القطاع الخاص في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية حيث بلغت نسبة اسهام هذا القطاع نحو ٧٠٫٩٪ من مجموع الاستثمارات المتحققة خلال فترة البرنامج الانمائي الثلاثي فيما لم تزد نسبة اسهام القطاع العام عن ٢٩٫١٪ تركزت في قطاعي الصناعة والنقل والمواصلات وقد تصاعدت هذه النسبة في السنوات اللاحقة نتيجة اتساع دور الدولة في القطاعات الخدمية الا ان السمة العامة للاقتصاد اليمني ظلت تجمع بين الاقتصاد الموجه والاقتصاد الحر.

وكان طبيعيا ان تكون الخطة الخمسية الاولى (١٩٧٧ ـ ١٩٨١) والخطة الخمسية الثانية (١٩٨٢ ـ ١٩٨٦) اكثر طموحا في اهدافها من البرنامج الانمائي الثلاثي حيث تركزت الاهداف على زيادة نسبة التكوين الراسمالي من الناتج المحلي.. ورفع المستوى المعيشي للمواطنين.. واحداث تحولات في بنية الانتاج لصالح قطاع الصناعة والبناء والنقل والمواصلات والخدمات الاساسية (صحة، تعليم..) الى جانب الاهتمام بالقطاع الزراعي كقطاع اساسي في الاقتصاد اليمني.

وقد تحققت في الخطة الخمسية الاولى نسبة نمو قدرها ٦٪ سنويا لعموم الاقتصاد الوطني، الا ان القطاع الزراعي الذي يعد القطاع الاهم في الاقتصاد اليمني لم يتجاوز في نموه نسبة ١٪ بسبب عدم توفر مياه الري وهجرة العمال الزراعيين الى المدن والى خارج اليمن لظروف وعوامل مختلفة تتعلق بضعف وجود الخدمات في المناطق الريفية وصعوبة تسويق وتوزيع المنتجات الزراعية نتيجة عدم وجود طرق مواصلات تربط بين القرى والمدن المختلفة. اما القطاعات الاخرى فقد حققت نسبة نمو تتجاوز النسبة المخططة لقطاع الصناعات التحويلية وقطاع المؤسسات المالية نتيجة الزيادة الكبيرة في تحويلات العاملين في الخارج، كما حدث تطور ملحوظ في الخدمات الصحية والاقليمية وفي بناء الهياكل الاساسية، حيث تضاعفت الطاقة الكهربائية في المدن وبعض القرى وزادت الطرق الإسفلتية والترابية التي تربط المدن والقرى وزادت طاقة الشحن والتفريغ في الموانيء بنسبة ٦٠٪.

كما حققت الخطة الخمسية الثانية هدف النمو السنوي المخطط والبالغ ٧٪ رغم الصعوبات التي واجهتها حيث انخفض حجم المساعدات المالية التي تقدمها الدول العربية المصدرة للنفط بسبب هبوط اسعار النفط الخام اضافة الى تاثيرات الازمة المالية العالمية.

وتتميز هذه الخطة بتحقيق انجازين متميزين حيث شهدت السنوات الاخيرة منها الكشف عن النفط الخام في بعض مناطق اليمن والمباشرة الفعلية بالانتاج، والانتهاء من اعادة بناء سد مارب الذي يبعد حوالي (٣) كيلو مترات عن السد القديم.

ان بناء هذا السد سيسهم بالتاكيد في تطوير الواقع الزراعي اضافة الى تطوير القطاع الصناعي. اذ ان بناءه سيسهم في درء اخطار الفيضانات، وفي زيادة الرقعة الجغرافية للاراضي الصالحة للزراعة من ثلاثة الاف هكتار الى ثلاثين الف هكتار قابلة للتوسع كما سيضمن وجود المياه بصورة دائمة ومواجهة اخطار الجفاف، والتحكم في توزيع المياه على المزارعين علاوة على توليد الطاقة الكهربائية اللازمة لسد حاجة المدن والقرى الريفية والمشاريع الصناعية المتنامية.

مؤشرات التطور الزراعي والصناعي

ان مؤشرات التطور التي يمكن استخلاصها في واقع الاقتصاد اليميني تكمن في تطور القطاع الزراعي من قطاع بدائي تقليدي يفتقر الى اساليب التقنية الحديثة الى قطاع متطور نسبيا، ورغم عدم بلوغ قيمة الناتج المحلي الاجمالي لهذا القطاع النسب المخططة عبر خطط التنمية الخمسية الا ان تغيرات نوعية حدثت في مكونات الناتج المحلي الاجمالي للقطاع الزراعي حيث دخلت محاصيل جديدة الى ميدان الانتاج وبكميات كبيرة ولم يعد الانتاج مقتصرا على المحاصيل التقليدية، اضافة الى الاهتمام بتربية الثروة الحيوانية والسمكية وتنمية الموارد المائية اللازمة للتوسع في الري.

وتطور القطاع الصناعي من قطاع تقليدي يقتصر على الصناعات الحرفية والريفية اليدوية الصغيرة الى قطاع اكثر تطورا اذ ظهرت الصناعات التحويلية وصناعة التعدين واستخراج النفط الخام وتكرير ما يعادل (١٠) الاف برميل يوميا، اضافة الى توفير خدمات الماء النقي والكهرباء للمدن والقرى الريفية، حيث اسهم وجود الكهرباء بتطوير القطاع الصناعي ودخول التقنية الحديثة الى حياة المواطنين.

كما نشطت قطاعات البناء والتشييد والاعمار وتعبيد الطرق وتعزيز وسائل الاتصال السلكي واللاسلكي بين مدن اليمن وتطوير الموانيء والخدمات البريدية الامر الذي ادى الى ازدهار القطاع التجاري ونشاط حركة تبادل السلع بين مختلف مناطق اليمن وبين اليمن والدول الاخرى.

وعلى صعيد الخدمات الاساسية فان قطاع التعليم العام والجامعي شهد توسعا ملحوظا حيث زاد عدد الطلبة والطالبات في التعليم العام، الابتدائي والاعدادي والثانوي بنسبة ١٧٤٪ خلال علم ١٩٨٦ عن علم ١٩٨١، كما ارتفعت نسبة المدرسين والمدرسات لمختلف مراحل التعليم الى ١٦٩٪ لنفس الفترة، فيما ارتفعت نسبة الطالبات والطلاب المنتسبين لجامعة صنعاء الى ١٤٢٪ عن علم ١٩٨١ ولمختلف التخصصات العلمية والانسانية. اما على صعيد الخدمات الصحية فقد ارتفع عدد المستشفيات الى (٣٤) مستشفى علم ١٩٨٦ و (٢٧٢) مركزا صحيا و (٣٠٧) وحدات صحية ريفية. وارتفعت اعداد الاطباء والكادر التمريضي بما يشير الى تطور الخدمات الصحية.

الخطة الخمسية ١٩٨٧ ـ ١٩٩١

ان ما تحقق من تطور ملموس في الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في اليمن قد يبدو متواضعا الا انه في الحقيقة يعد طفرة نوعية بالقياس الى ما كانت عليه الاوضاع قبل ثورة علم ١٩٦٢، كما ان ماتحقق لا يشكل الطموح في اليمن بل ان الخطة الخمسية الثالثة (١٩٨٧ ـ ١٩٩١) تضع على عاتقها تحقيق العديد من المشاريع الكبرى التي ستسهم في تصعيد وتائر النمو الاقتصادي والاجتماعي.. اذ تركز الخطة على ضرورة توسيع الاستثمار في القطاعات الانتاجية وبما من شانه خلق فرص العمل التي تستوعب الطاقة البشرية المتاحة ففي القطاع الزراعي تركز الخطة على اهمية الاستفادة القصوى من سد مارب في استصلاح الاراضي وزراعتها بالمحاصيل الزراعية المتنوعة وتنمية الثروة الحيوانية والسمكية وبما يسد حاجة الاستهلاك المحلي ويقلل من عبء استيرادها من الخارج.

اما في مجال الكشف والتنقيب واستخراج الثروات الطبيعية والتي خصصت لها استثمارات ضخمة فان هناك مشاريع التنقيب عن النفط والغاز الطبيعي في العديد من مناطق اليمن ومشاريع مد الانابيب لنقل النفط الخام الى ميناء التصدير وزيادة الطاقة التكريرية للنفط الخام من ١٠ الاف برميل يوميا الى (٦٠) الف برميل يوميا.

وفي المجال الصناعي تضع الخطة هدف توسيع الطاقة الانتاجية للصناعات التحويلية القائمة اضافة الى انشاء معامل جديدة للصناعات التحويلية ـ خاصة صناعة السمنت ـ كما تركز الخطة على ضرورة استكمال محطتي توليد الكهرباء الرئيسيتين في المخاء وراس كثنيب واعطاء الاولوية لمد شبكات نقل وتوزيع الكهرباء لمختلف مراكز استهلاك الكهرباء في المدن الرئيسية والثانوية والعمل على كهربة الريف والاستفادة القصوى من انتاج الكهرباء في تشغيل المصانع والمعامل القائمة. والعمل على استكمال شبكة الطرق الداخلية لربط المدن .وتطوير الخدمات البريدية وخدمات الاتصال السلكي واللاسلكي.. والعمل على انشاء الرصيف السابع في ميناء الحديدة واتمام الانشاءات المطلوبة لتصدير النفط الخام من ميناء الصليف.

ان هذه المشاريع الطموح تعد من الاساسيات التي لا يمكن تحقيق تنمية اقتصادية حقيقية دون تنفيذها وتنفيذ المزيد.. وهذا لن يتم الا عبر برنامج طويل الامد وتضافر كل الجهود والامكانات المادية والبشرية خاصة وان اليمن من الاقطار العربية محدودة الموارد حيث ان موارده تعتمد على الناتج المحلي الاجمالي والمساعدات المالية التي تقدمها الدول الشقيقة المنتجة للنفط وتحويلات العاملين في الخارج والقروض التي تقدمها الدول العربية والاجنبية والمؤسسات المالية الدولية.

ان المساعدات المالية والقروض على اهميتها عرضة للتقلبات الانية التي قد تنعكس على خطط التنمية الموضوعة لذا فان هذا القطر العربي لن ينجح في النهوض بواقعه الاقتصادي والاجتماعي الا بالعمل العربي المشترك الذي يساعده على الحفاظ على سيادته واستقلاله الوطني دون الخضوع لسياسات الدول الكبرى التي تعد الازمات الاقتصادية احدى منافذها الاساسية للدول النامية.

> ان ما تحقق من تطور ملموس في الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في اليمن قد يبدو متواضعا الا انه في الحقيقة يعد طفرة نوعية بالقياس الى ما كانت عليه الاوضاع قبل ثورة عام ١٩٦٢ .

التجمع العربي ووعي الحاضر

سيد نصار ● القاهرة ●

الحب او الحرب هذه المأساة الاغريقية التي استهوتنا طويلا يجب ان تنتهي من حياتنا السياسية العربية .. لقد انتهى دون شك ذلك العصر الذي كان شعاره اما الوحدة الاندماجية واما الحرب .

لقد بدات السوق الاوربية المشتركة بسبع دول وبتسويق سلعتين فقط هما الخشب والفحم واليوم تضاعف عدد المنضمين الى هذه السوق كما توصلت هذه الدول الى مايقترب من الوحدة السياسية في مابينها بحلول علم ١٩٩٢ مع انها امم مختلفة لغة وقومية وتاريخا وحتى طموحا .

لذلك فاي تعاون يحدث بين قطرين عربيين او ثلاثة او اربعة وفي اي مجال هو اسهام حقيقي نحو الهدف المنشود عربيا بشرط ان لايكون في النيات استخدام مثل هذه التجمعات كمحاور متضادة او متصارعة او متنافسة في مابينها والا كان ذلك عودة الى الوراء ونكسة اعظم من تلك التي نحاول بهذه التجمعات علاج اثار سلبياتها على الحركة العربية الواحدة .

ان اي مواطن مؤمن بقوميته ومدرك لمسؤولياته يعرف ان هدف الرؤساء صدام حسين وحسني مبارك وعلي عبدالله صالح والعاهل الاردني الملك حسين من اقامة هذا التجمع هو صياغة لنظرية عربية جديدة تستوعب بداخلها كل وجهات النظر العربية على اختلافها بالشكل او حتى في المضمون وان يكون فيها مكان لكل من يرغب بالتعاون مع مؤسسيها .

وهذه الخيمة العربية التي تضم مبدئيا الدول الاربع والخيمة الخليجية التي تضم دول الخليج الست والخيمة المغربية المنتظر ان تضم دول المغرب العربي الخمس سوف تقلل مع اقامتها تعدد الاصوات العربية وتناقضها حول اشكيل قراراتها تجاه القضايا المصيرية العربية فهي تختزل دون شك اصواتا متناقضة من اثنين وعشرين صوتا عربيا الى مايقارب من ثلاثة اصوات عربية فقط حتى اذا مااختلفت مع تصورنا ان الدول الموجودة خارج نطاق الخيمات الثلاث سوف تنضم الى خيمة التجمع العربي الرباعي بحكم انفتاحه وعدم وضع اية شروط على الانضمام اليه حيث لايشكل ناديا مغلقا على مؤسسيه .

وهذه الصيغة التي اهتدت اليها كل من الدول العربية الشقيقة الاربع في اعتمادها للممكن وتجاوزها للمستحيل يجعلها قادرة على التعاون مع الواقع العربي بكل مفرداته من تنافر وتجاذب حيث ثبت ان خسائرها كعرب نتيجة القفز على الواقع تتجاوز بكثير مايمكن تحقيقه من مكتسبات من فرض التعاون بقرارات فوقية هي في اغلبها قرارات قسرية تجتنب من التاريخ وتجاربه وتحاول الانتقاء من مفرداته بما يستهويها دونما اختيار عاقل لما يتفق وواقع الحال ودون اي اعتبار لسياسة المراحل وقيمتها بخلق مناخات مناسبة لتحقيق هذه الطموحات القومية .

. ان مايحدث الان في بغداد بين العراق ومصر والاردن واليمن الشمالي انما هو محاولة جادة وعاقلة وصحيحة وهادئة لتعاون عربي مثمر بالحركة العربية الواحدة التي تبدا بالمهم وهو خلق مصالح مشتركة في ما بينها تربطها بعضها ببعض .

وقد ثبت من احداث التاريخ القديم والمعاصر اننا جميعا كعرب مستهدفون في امننا القومي من قوى خارجية متعددة وازاء هذا الخطر الذي لايفرق بين عربي واخر ويحاول اقتلاعنا من جذورنا ويحاول تحويلنا الى كيانات قزمية او موزاييك متناثر في مواجهة تكتلات وتجمعات اقليمية قوية على مساحة العالم مطالبون نحن العرب بالدفاع عن امننا القومي بخلق تجمعات عربية قوية تواجه هذا الخطر المحيط بنا .

ومايحدث الان في بغداد هو محاولة عربية من هذا القبيل .. وهي نقلة الى حالة افضل دون شك مما نحن عليه الان كما انها محاولة لخدمة الهدف الستراتيجي العربي الذي نسعى جميعا لتحقيقه كعرب وقد انشغل الفكر العربي طويلا بفكرة الوحدة السياسية العربية الاندماجية كونها هدفا ستراتيجيا يجب تحقيقه باي شكل من الاشكال وهذا حق تاريخي للعرب ولكنه نسي او تناسى في ظل سيطرة وسيادة هذه الفكرة على الوجدان العربي الوسائل والادوات الفعالة والمناسبة لتحقيق هذا الهدف الستراتيجي .

كما اننا وفي ظل ايماننا بهذه الفكرة على رؤوسنا لم نحسن خلق المؤسسات القومية القادرة على تحمل مسؤولياتها تجاه تحقيق هذا الامل مما ادى في النهاية الى طرح نماذج وحدوية اضرت بالواقع وبالفكرة في حد ذاتها .

واليوم يلتقي في بغداد الرؤساء صدام حسين وحسني مبارك وعلي عبدالله صالح والعاهل الاردني الملك حسين في محاولة للاهتداء الى صيغة مناسبة توحد افكار كل منهم للتعاون ويصححون بها مسار التجربة العربية وليضعوا اساسا لصياغة نظام عربي مشترك جديد يصلح لان يكون نظرية عربية مرحلية فيها علاج لسقطات الماضي واخطائه كما تتضمن من عوامل النجاح مايزيل عن العقل العربي الغمة التي اصابته من تكرار المحاولة والفشل .

والذي يحدث الان ايضا في بغداد يؤكد دون شك ان زعامات الثمانينات من العرب يختلفون يقينا عن زعامات الخمسينات والاختلاف هنا لايعود في اختلاف تفكير وايديولوجيات هذه الزعامات بقدر ماهو اختلاف في نوعية وظروف النظام العربي الذي كان سائدا كما انه راجع الى الفرق بين احداث الامس واحداث اليوم وضغوط ذلك الفرق على تعديل مسارات وتوجهات السياسة العربية دون التراجع عن الاهداف الستراتيجية لها .

لقد كان القفز على الواقع وتخطيه حتى ولو كان من اجل تحقيق شعاراتنا القومية من اهم اسباب النكسات التي وقعت لنا لكن حيوية العقل العربي وقدرته على الحركة وابتداع الحلول لم تمنعه من التغلب على هذه النكسات او الالتفاف حولها للخروج من مازقه وحل معضلاته التاريخية .

والتجارب الوحدوية متعددة في المنطقة والفشل الذي صادفها شاهد ذلك ماعانته المنطقة نتيجة القفز على الواقع وتخطيه لهذا فان ما اهتدت اليه كل من بغداد والقاهرة وعمان وصنعاء من صيغة عملية للتعاون في مابينها انما هو دليل ابداع وحيوية الفكر العربي للخروج من هذه المازق .

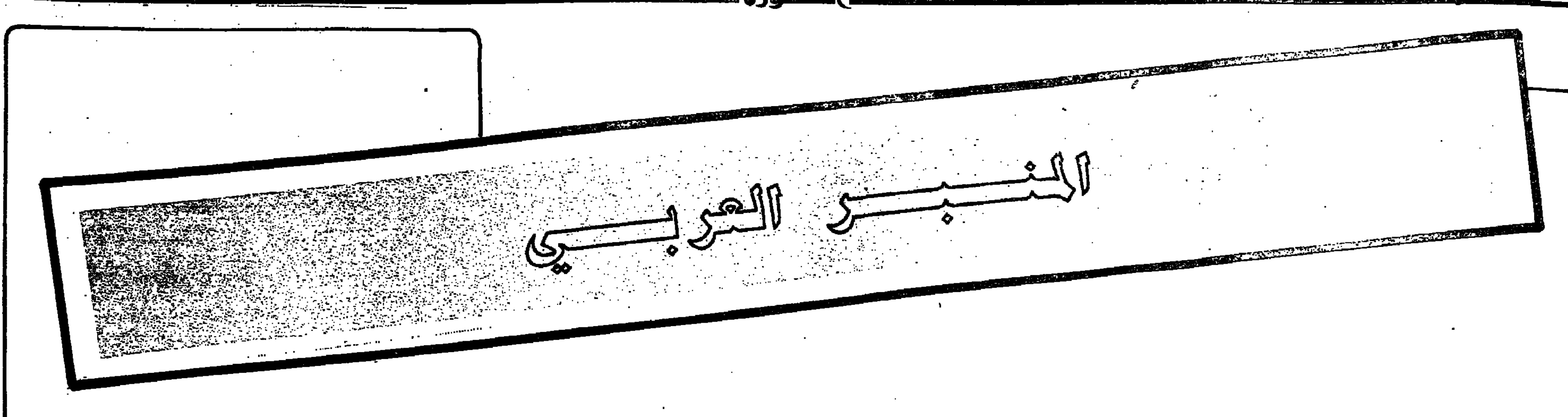
فالجامعة العربية ومايتبثق عنها من منظمات متخصصة ومتعددة لم تستطع حتى الان وبرغم مرور اكثر من اربعة عقود على انشائها ان تحقق الحد الادنى لما يطمح اليه الانسان العربي القومي بل انها كانت في كثير من الاحيان مقيدة للحركة العربية الواحدة وانطلاقتها التلقائية ومكرسة اذا لم تكن مقننة لهذه القيود العربية على ان ذلك لايعني ان العيب في ذات الجامعة او مضمونها كمنظمة عربية بقدر ماكان ومازال عيبا في ميثاقها الذي وضع في مرحلة لم يكن في ذهن الذين وضعوه منتصف الاربعينات استيعاب واضح لحركة التاريخ نحو المستقبل ومستجداته المنتظرة .

من هذا المنطلق تتشكل الان تجمعات عربية وهي مسترشدة بالماضي ومنطلقة بالحركة نحو المستقبل مع الايمان بعدم القفز على الواقع حيث قد ثبت ان القفز على الواقع لايقل خطورة عن القفز الى المجهول .

ان مفردات الواقع الدولي من جهة والعربي من جهة اخرى تفرض علينا مقابلة مايحدث على الجانب الاخر ومايجب ان يحدث عندنا .

ومن المفيدان ان تكون لدينا حيوية خاصة بنا تناسب المستجدات ويقيني ان ذلك حادث الان في الجانب العربي فالمرونة العربية اخذة في النمو والشمول والمتابع للمواقف العربية بكثير من القضايا القومية مايخص منها الحرب او السلام يدرك ان هناك حيوية عربية واضحة المعالم والاركان اخذه في النمو وفي ماتحقق من عمل جاد .

> ان ما اهتدت اليه كل من بغداد والقاهرة وعمان وصنعاء من صيغة عملية للتعاون في ما بينها انما هو دليل ابداع وحيوية الفكر العربي للخروج من هذا المأزق .



المثقفون المصريون يتحدثون عن التجمع الرباعي

● افاق جديدة للامة العربية بعد التجمع

● دعوة المثقفين من الاقطار الاربعة ـ لمؤتمر ثقافي عاجل

اجمع المثقفون المصريون على موقف واحد من هذا الحدث السياسي المهم بين مصر والعراق والاردن واليمن مستبشرين بما سيترتب عليه من خير حقيقي لامتنا ..

قال الشاعر محمد ابراهيم ابو سنة : لاشك اننا استبشرنا بهذه الخطوة الحكيمة لاقامة كيان رباعي على اساس اقتصادي بين مصر والعراق والاردن واليمن . وهذا الكيان سوف يفتح الطريق لامال كبيرة في وحدة عربية تقوم على اسس منطقية وواقعية ومواجهة المستقبل المنتظر بقوة عربية متماسكة قادرة اولا على حل مشكلاتها الداخلية والتعاون المثمر مع المحيط الخارجي والقوى المختلفة ..

وانا اعتقد ان الاقتصاد هو مفتاح السياسة ولاشك ان تداعيات هذا الحدث الكبير سوف تسفر عن تطور مذهل في الكيان الاجتماعي لهذه الدول وبالتالي سوف تستطيع الثقافة ايضا من خلال التفاعل بين المؤسسات الثقافية في هذه الدول الاربع والمبدعين والمثقفين سوف تظهر بذور ثقافة عربية حقيقية تنتفي فيها النظرة الاقليمية ويعود الحس القومي المتدفق من جديد في عروق الابداع ليقضي على الاحباط والسلبية .

انني متفائل بهذه الخطوة لكني ارجو ان لايعتبر السياسيون والاقتصاديون ان الثقافة هامش حضاري بل هي ركيزة وشريك اساسي . واقترح الدعوة لاقامة مؤتمر للمثقفين في الدول الاربع لوضع ستراتيجية ثقافية ملائمة للمرحلة الراهنة وللمستقبل القريب ..

اما الكاتب المسرحي الدكتور احمد عثمان استاذ اللغة اليونانية واللاتينية بآداب القاهرة فقد قال : انا اصلا مع يرحب باي تجمع عربي طالما انه ليس موجها ضد احد انما غايته خدمة الشعب العربي وتوحيد الصف العربي . وتجمع مابين مصر والعراق والاردن واليمن هو حدث حقيقي لوجود صلات تاريخية وحضارية منذ القدم فحضارة مصر القديمة لها علاقات وطيدة مع حضارة مابين النهرين كذلك حضارة جنوب شبه الجزيرة العربية ..

وإذا كان من السهل فهم العلاقة الحضارية بين مصر من ناحية والشام ومابين النهرين من ناحية اخرى عبر سيناء، فان الصلات الحضارية مع اليمن كانت تتم عبر الحبشة والنوبة وقد وصلت تاثيرات الحضارة المصرية القديمة عن هذا الطريق حتى الخليج العربي ..

وفي العصر الروماني كانت طرق التجارة مابين روما والهند تمر بمعابر ثلاثة اما عن طريق الخليج فما بين النهرين الى العراق فالشام واما عن طريق اليمن والبحر الاحمر عبر مصر او من اليمن عبر الحجاز .. وفي كل الحالات كانت مصر هي همزة الوصل بين اسيا وافريقيا من ناحية واوربا من ناحية اخرى . وكانت الاسكندرية هي عاصمة هذا العالم الفكرية والاقتصادية ابان العصور الاغريقية والرومانية وحتى الفتح العربي الاسلامي ..

ومن ثم فعندما نعيد هذه الوشائج الحضارية الى الحياة وندعمها بروابط اقتصادية وثقافية وسياسية فستكون هذه نواة حقيقية نحو وحدة عربية شاملة نسير فيها ببطء دون عجل حتى يكون البنيان متينا ولايتعرض لاية هزات من هنا او هناك ..

يقول الاديب والناقد الدكتور عبدالبديع عبدالله : هناك ظروف واحدة شجعت هذه الدول مصر والعراق والاردن واليمن وجمعتها معا فمثل الجانب المتعلق بالشرق العربي او قل عنصر الخبرة التي تقوم عليها اية نهضة منتصرة ..

ومجلس التعاون لدول الخليج يمثل القدرة الاقتصادية ، فالتكامل ليس فقط بين مجموعة الدول العربية لكنه بين هذه الدول وبقية مجموعة الشرق العربي ..

يبقى بعد ذلك ان نطرح خططا سريعة ومتوسطة المدى لحل المسائل المعلقة وهي قضايا حياة وليست قضايا تخلف ، قضايا نمو وليست قضايا انحدار ..

فاذا تخيلنا البعد الجغرافي لهذه المجموعة التي تطل على شط العرب والخليج العربي من ناحية والبحر المتوسط والبحر الاحمر من ناحية اخرى لوجدنا ان البحرية في هذه المجموعة الاقتصادية اصبحت تفتح مفاتيح اتصال بين العالم العربي كله وبقية دول العالم وقاراته ..

اذاً هناك مستقبل بحري ستراتيجي يجب التفكير فيه ويكمل هذا البعد الثقافي والرؤية المشتركة التي يجب ان تنتهجها كل هذه الدول في امور مستقبلها وغدها ..

اخيرا لابد من الالتحام البشري بين هذه المجموعة بمعنى تسهيل السفر للرؤية والمشاهدة وليس للعمل فقط وتسهيل الانتقال بايجاد خطوط برية وبحرية ميسورة وتوحيد برامج التلفزيون لتوحد التوحد بين مواطنيها ..

اما الشاعر بدر توفيق فقد علق قائلا . ان السوق الاوربية المشتركة هي نموذج مثالي واقعي حي يمارس منذ سنوات طويلة وقد بدات من خلال اجتماع مجموعة دول محددة ولم تكن تشمل كل اوربا ونحن اذا بدانا باربع دول عربية فهذه بداية طيبة وقوية خصوصا وان الوحدة السياسية من الصعب ان تتحقق بدون وحدة اقتصادية فالباب الطبيعي الى الوحدة السياسية هي المصالح الاقتصادية ومن الطبيعي ايضا ان تبدأ المسالة بالاقتراب والتجاوب والتحقق في العمل الاقتصادي المشترك . وهذا ماتحس به شعوب دولنا الاربع في حياتنا الاقتصادية الداخلية . وكل هذا يخدم الفكرة السياسية الحلم التي تتمثل بوجود مجتمع عربي تزول منه الحواجز عن طريق الوحدة الاقتصادية . والفنان او الاديب او الكاتب الذي يحلم بمجتمع عربي يمثل البيت الواحد والاسرة الواحدة سيجد مفاتيحه من خلال هذا التكامل الاقتصادي او هذه الوحدة الاقتصادية ..

كنا نحس كفنانين وادباء بنبض الانسان والشارع في مصر حيث نعيش وفي القريب ستتيح لنا هذه الوحدة ان نحس بنبض الشارع في بغداد وعمان وصنعاء لان الحركة الاقتصادية هي حركة المجتمع باسره والفنان هو جزء من هذا المجتمع وبالتالي ستزدهر السينما العراقية والسينما الاردنية وسيتسع سوق الكتاب في عمان وصنعاء وبغداد والقاهرة ويعبر الحدود الثقافية ..

ونحن نشعر بهذا الشكل محدودا كان او مصغرا عندما ينظم العراق مؤتمرا شعريا او ادبيا فنسافر ونحن سعداء لاننا سنلتقي بادباء وشعراء اشقاء من مختلف ارجاء الوطن العربي الكبير فنحس ان بيتنا ووطننا اتسع واتصور ان هذا سيتحقق بشكل دائم من خلال هذه الوحدة الرباعية ..

تقول الكاتبة القاصة احسان كمال : سعدنا جدا بقيام هذا الاتحاد فالتجمع قوة تواجه تحديات العصر واعداء الامة العربية والذين كانوا يحبون ان يتعاملوا مع كل دولة على حدة بامل ان ينالوا منها لكن هذا الاتحاد سوف يجعل من هذه الدول قوة منيعة تباركها حتى الاديان السماوية ..

اما من الناحية الاقتصادية فانه لما تتمتع به الدول الاربع من موارد بشرية وطبيعية وصناعية هائلة سيصبح السبيل مهيىء لتحقيق الرخاء لشعوب تلك الدول عن طريق المساعي المتبادلة وتوفير اوجه متعددة من التكامل . ليس فقط في المشروعات الجماهيرية الحيوية انما ايضا في مشروعات قومية كالصناعات العسكرية والتكنولوجية ..

من ناحية اخرى فان التقاء الحضارات والثقافات سيزيد من قدرة المفكر العربي على الابداع والتوهج . فاذا كان احتكاك حجر باخر يولد شرارة فما القول عن احتكاك العقول وتبادل التجارب والخبرات والحضارات والاشكال الادبية ..

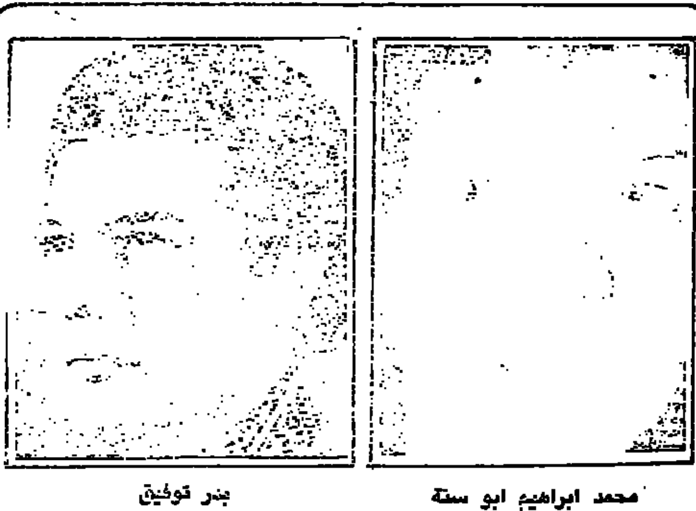
اننا ننظر بامل كبير الى هذا التجمع الذي يمنحنا صورة افضل ومصداقية اكبر للقدرة العربية على مواجهة مسؤولياتها بالعمل وليس بالشعارات ..

يقول الشاعر اسماعيل عقاب : مما لاشك فيه ان الخلافات العربية كانت سببا في ضياع فلسطين وتخريب لبنان وتعريض العراق الى حرب ضارية استمرت ثماني سنوات كما عرضت دول الخليج العربي والسودان وليبيا لتهديدات خارجية ووصل الوضع العربي الى تحرش بعض الدول العربية ببعضها واصبح الخطر يكمن في الداخل وليس في الخارج ..

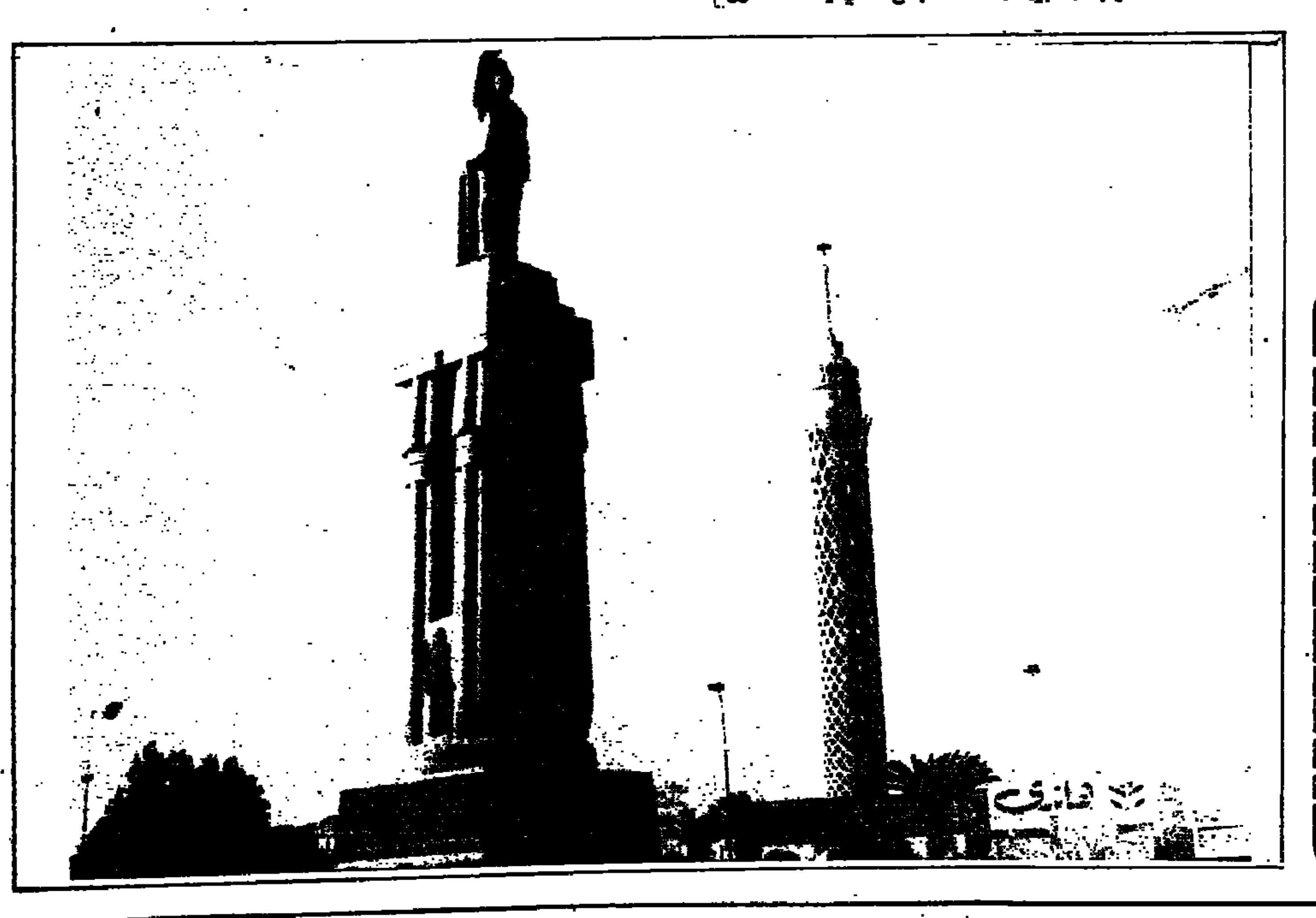
اننا نترقب بشوق هذا الشكل الوحدوي المرتقب بين مصر والعراق واليمن والاردن وكما نعرف هناك شكل وحدوي لدول الخليج وقريبا دول المغرب العربي . ومانخشاه ان يتحول عالمنا العربي الى تجمعات يمكن ان تصبح في ما بعد خطرا على بعضها فتتصارع بذلك دول وتكتلات بدل من الصراعات الصغيرة في الماضي وستكون هذه التكتلات العربية فرصة للدول الاجنبية كي تتحرش بعالمنا العربي لانها تضع خططها التخريبية . ولذا يجب ان يكون هناك حد ادنى من التفاهم والتقارب العربي قبل البدء في المشاريع الاقتصادية والسياسية ..

وفي النهاية يعلق الاديب الروائي علاء مصطفى بقوله : هذه الوحدة الاقتصادية هي خطوة لتحقيق الحلم الذي تسعى اليه الاداب والفنون لاجل الوحدة الانسانية وفي بحثها الدائم عن الخير والحق والجمال ..

لذلك نحن بحاجة اليها اكثر مما كنا وكان العالم في اي وقت من الاوقات فقد طغى القهر متنكرا في زي العصبيات والحدود بهدف استعباد النفوس حتى اصبح من الصعب على الانسان ان يبحث عن الراحة والحرية في عالم الجمال السرمدي وهو عالم الفن الذي كان دائما والى وقت غير بعيد الملجأ والملاذ الوحيد ..



محمد ابراهيم ابو سنة — بدر توفيق



- ● محمد ابو سنة : تداعيات هذا الحدث الكبير ستسفر عن تطور مذهل في الكيان الاجتماعي للاقطار الاربعة ..
- ● د . احمد عثمان : غاية التجمع خدمة الشعب العربي ..
- ● د . عبدالبديع عبدالله : ظروف واحدة شجعت هذه الاقطار على التجمع ..
- ● الشاعر بدر توفيق : سنحس بنبض الشارع في بغداد وعمان وصنعاء والقاهرة ..
- ● الكاتبة احسان كمال : التقاء الحضارات والثقافات سيزيد من قدرة المفكر العربي على الابداع والتوهج ..
- ● الشاعر اسماعيل عقاب : نترقب بشوق هذا الحدث الوحدوي ..
- ● الروائي علاء مصطفى : خطوة لتحقيق هذا الحلم الانساني ..

مارينتي .. خلبنيكوف - ٤ -

محيي الدين اسماعيل

لقد قيل الكثير عن اثر فليبو توماسو مارينتي (١٨٧٦ - ١٩٤٤) في تيار الحداثة . منذ نهاية الحرب المسكوفية الاولى . حتى قيل انه هو الذي اوحى الى « فلاديمير خلبنيكوف » الشاعر الروسي الغريب الاطوار الذي خرج على كل مالوف فكرا وشعرا ومسلكا . بتلك الشطحات العجيبة التي جعلت منه متنبئا غريب النبوءات الى درجة جعلت البعض يشبهونه تندرا بالمتنبيء الشهير « نوسترا داموس » (١٥٠٣ - ١٥٦٦) . فقيل انه « نوسترا داموس شعر الحداثة » .

فقد زعم خلبنيكوف انه قد اكتشف حقيقة قانون الزمن . خلال لحظة تجل رائعة وهو مقيم في بيت يسكنه ضباط البحارة في مدينة « باكو » في القفقاس مدينة النفط والنار - كما دعاها - . كانت تلك اللحظة الخارقة - على حد قوله - في ليلة السابع عشر من كانون الاول عام ١٩٢٠ . فاعلن خلبنيوف . بعد تلك اللحظة التي اضاءت له حقيقة قانون الزمن . بانه احد القلائل في العالم . منذ بدء تاريخ البشرية . ممن استطاعوا ان يقبضوا على زمام قانون الزمن بعجلته الجبارة في كوكبنا الارضي .

ولقد تحدث خلبنيكوف كثيرا عن تجربته هذه . وعن الشعر . كما ينبغي ان يكون فقال بان الانتصار الذي يتحقق في اية لغة من لغات العالم يكمن في تحويل كل نقطة الى نقطة حولها . اما في دائرة كاملة . او بجزء من الدائرة على قطاع . نازلا او صاعدا !!

هذا في راي خلبنيكوف هو سر الحداثة في الشعر . ولكني ابادر لانص هنا على اني لم استطع ان ادرك معنى ان يوجه الشاعر في قصيدته نقطة الى نقطة حولها . في دائرة او في جزء من الدائرة على قطاع . نازلا او صاعدا !.. علم ذلك عنده وعند النخبة من المصطفين من الحداثيين .

ولقد كان خلبنيكوف يستخدم لفظ « الحداثة » احيانا ولفظ « المستقبلية » احيانا اخرى . فانضم باستئذان او من غير استئذان الى تيار الحداثة . وراجت كتاباته في العالم الغربي في السنوات الثلاث الفائتة . على الرغم من صعوبة ترجمة خلبنيكوف الى اية لغة اخرى . على مايبدو .

وان الذين قراوا خلبنيكوف او بالاحرى قراوا بعض ماكتبه خلبنيكوف من شعر ونثر ونبوءات . يتساءلون هل الرجل ملهم ام مجنون . فشخصية خلبنيكوف شخصية شديدة الغرابة . فقد كتب الكثير خلال تجواله في انحاء روسيا . وكان يشاهد وهو يسافر في الدرجات الثالثة من القطار . عقب اعلان ثورة اكتوبر . ومعه اكوام من الاوراق والدفاتر الممزقة والكتب الشنيعة . مما جعل من العسير جدا ان تطبع ... بشكل منسق منظم .

والان بعد ان ارتفعت اصوات الحداثة في العالم كله . وبدات تكتسح كثيرا من المواقع الادبية التي كانت راسخة الى عهد قريب . اخذت اثار خلبنيكوف تحتل مكانا خاصا . بين اثار الحداثيين . فاتيت الحديث عنه وعن مكانته في تيار الحداثة العام . وعن آرائه في اللغة وطرائق التعبير حتى قال عنه احد نقاده : عجيب هذا الانسان !.. لقد استطاع ان ينفذ في اللغة . من خلال قنوات حفرها بنفسه اوصلته الى محطات مستقبلية تبعد عنا مئات الاعوام . فهو في ذلك قد فعل مايفعله جرذ الخلد الذي يحفر قنوات في باطن الارض !

كان خلبنيكوف مغرما في عرض تصوراته عن عالم الغد . اذ تصور ان مدن عالم الغد لن يكون بينها وبين مدننا اليوم اي شبه . اذ ستقام بيوت من المطاط . وبيوت من الانابيب . وبيوت بشكل الكؤوس والاقداح .

وتحدث عن اللغة . فقال انه لايستخدم ابدا الا اللفظة التي كتب لها البقاء . وليست الالفاظ الميتة او التي في حالة الاحتضار .

ويبدو ان مترجمي خلبنيكوف . يعانون من صعوبة ترجمته الى اللغات الاوربية الاخرى . فهم امام سيل دافق من الالفاظ المركبة تركيبا غريبا . نجد من بينها الفاظا يقول خلبنيكوف انها اصوات طيور وحيوانات وجن وملائكة وشياطين وارواح خيرة وشريرة . وقد عثرت على بعض قصائده في اللغة الانكليزية فوجدت فيها مثل هذه الالفاظ .. او لا لا .. لفلنغ .. انكوفان .. وغيرها ! لذا فقد اعفيت نفسي من ترجمتها .

ويقال ان خلبنيكوف قد قرا مارينتي وتاثر في دعوته للحداثة والمستقبلية . فالمستقبلية التي كان يستخدمها مارينتي هي بالضبط حداثة اليوم .. حداثة مابعد الحرب المسكوفية الثانية . اذ علينا ان نتذكر ان مارينتي قد توفي قبل نحو عام من نهاية تلك الحرب .

ومارينتي هذا هو من اشهر من كتبوا عن المستقبلية وهاجموا التقليدية والتقليديين . وقد تبنى دعاة الحداثة كتاباته كلها وعدوها اساسا من اسس هذا التيار .

ولقد اقام فترة في الاسكندرية . ودرس في باريس واختارها مكانا لاقامته فترة من الوقت . درس خلالها شعر الشعراء الرمزيين . ثم اراد ان يحرك الوسط الثقافي الايطالي بنتاجهم . كما انه هو ايضا نظم شعرا رمزيا بالفرنسية حتى عام ١٩١٢ .

كتب مارينتي سلسلة من الابحاث دعا فيها الى دراسة الاداب العالمية الحديثة . وهاجم الادباء المحافظين بقسوة في كل من ايطاليا وفرنسا . كما تعرض لكل المذاهب والتيارات التقليدية في القارة الاوربية . ودعا الى مواجهة اللحظة الراهنة التي راى انها هي وحدها الجديرة بان تخلق الفن الحقيقي . لا في المضمون حسب . بل في الشكل ايضا .

ويعد الحداثيون اليوم بيان مارينتي عن المستقبلية القانون الذي شرع لهم تيار الحداثة ووجهتها . فحطم الايقونات القديمة لصالح الحداثة والحداثيين .

ومغزى بيان المستقبلية . هو ان الفن يجبهان يواجه اللحظة الراهنة بقوة . وان لايكون الفن تمجيدا للحياة او تفسيرا لها . كما دابت المدارس الادبية القديمة ان تزعم لنفسها . بل الفن - وهنا نقطة الطلاق او البينونة الكبرى بين تيار الحداثة وغيره من التيارات والمذاهب الاخرى - يجب ان يكون هو حياة بكاملها تقابل الحياة . فالحداثيون . طبقا لمارينتي . ينبغي ان يخلقوا حياة جديدة . اما تصوير الحياة وتفسيرها فلهما من يفعلهما غير المستقبليين او الحداثيين من الفنانين . والفن عند مارينتي لاينحصر في جنس من الاجناس الادبية وحده . ولكن يشمل جميع اجناس الفن من شعر ورسم ونحت وقصة ومسرحية وموسيقى وباليه وغيرها . حياة توازي هذه الحياة التي نحياها . بل تصارعها ايضا . وعلى الفن . الفن بعامة . ان يعيد فهم الحياة من جديد . لكي يخلق الحياة الجديدة .. ان يفهم . في ضوء المستقبلية او الحداثة . علاقات الانسان بالانسان . وان يفهم مسالك الانسان فهما جديدا . وان يفهم طرائق الانسان في تفكيره وتقاليده في الاكل والشرب والملبس والمسكن . وفي لهوه وجده . كما يفهم حتى العلاقات الجديدة فهما جماليا جديدا . فالفن . في ضوء المستقبلية او الحداثة . منافس جديد للحياة لا بديل عنها ولا مصور لها ولا مفسر .

بهذا يمكن ان يكون الفنان حداثيا . اي ان يكون مبدعا لحياة اخرى غير هذه والحياة التي نالفها ونحياها .

تنقل مارينتي في فرنسا وايطاليا وغيرهما من البلدان الاوربية . وكتب وبلهجة مقذعة ساخطة عن اساليب الفن السائدة . وقد قيل عنه انه . منذ عام ١٩١٤ . عام الحرب المسكوفية الاولى . كان داعيا من دعاة العنف . اذ كانت تقبع في اعماقه بذور فاشستية عريقة كامنة .

اثر مارينتي تاثيرا بالغا في تيار الحداثة . وكان الصوت المرتفع الغاضب لفترة تقارب خمسة عقود من السنين . اذ ولد عام ١٨٧٦ وتوفي عام ١٩٤٤ . فشهد كثيرا من الاحداث في القارة الاوربية . وراى بزوغ عدد من المذاهب وانهيارها . كما راى زحف شتى المذاهب والتيارات الفكرية في النصف الاول من هذا القرن . ولكنه كان مصرا على ان يقف دوما في وجه كل تيار . حتى الفاشستية التي اتهم بانه يحمل بذورها . لم يتلاءم معها . فكان ممثل الثقافة المضادة بكل ابعادها . وبذلك استطاع ان يكون . منذ مطلع شبابه . الاب الروحي لكل اجيال الفنانين المعاصرين الذين كانوا يحاولون تحطيم الايقونات القديمة في الفن .

وكان مارينتي اول من وجه الشعراء الى التدخل في تصميم قصائدهم ووضع اشكال هندسية جديدة لها . ليضيف الاثر البصري لقصائدهم . فقد اراد مارينتي من الحداثة ان تكون قطيعة حاسمة مع كل التيارات والمذاهب والمواقف في الفن .. الفن بجميع فروعه واجناسه .

وقد كتب مارينتي الكثير من الابحاث والقصص والشعر . ودخل ساحة المحاكم اكثر من مرة بسبب خروجه على المالوف . كما كتب عددا من المسرحيات نحا فيها منحى جديدا . فكانت اقرب ماتكون الى « الفودفيل » الغنائي المهشم . ولكن فيها من القوة والحرارة ماعوض بهما عن تهشيم الشكل .

وبعامة . فان مارينتي من اكثر الكتاب اثرا في تيار الحداثة . وقد امتد اثره الى اجناس الفن كافة . فليس هناك من حداثي الا وقد وقع تحت وطاة تاثيره . ولقد كان خلبنيكوف من اكثر من راوا في مارينتي منجما لاينفد لافكار الحداثة وسننها . فمن مارينتي استوحى خلبنيكوف هذا الخلط العجيب بين الفنون في كتاباته . ذلك لان دعوة مارينتي كانت دعوة الى تحديث الفن والكتابة بلغة العصر من خلال مواجهة اللحظة الراهنة بقوة وعنف . ولكن دون انفعال . فالانفعال . بل حتى المنطق هما نفي لموضوعية الفن . فالفنان . في رايه . هو ذلك الداهية الماكر القادر على ان يواجه اللحظة الخاطفة وان يحفر لها اخدودا او نفقا في الفن .

ثلاث قصائد

شعر : علي الحسيني

الى الصديق حميد سعيد شاعرا

(١)

النافذة

كانت نافذتي قرب النهر
فان بسم النهر على نافذتي
رحت اصلي
واذا غضب النهر على نافذتي
عدت اصلي
فالبسمة والغضبة في عالمنا اختان
تنهمران
في ترحال او حل
اما نافذتي قرب النهر
فقد مد سواقيه
عليها النسيان

(٢)

دفاتر المساء

دفاتر المساء
مركونة في الرف تشرب الامل
ان تستفيق مرة
في وهج النداء
وترتدي بسمتها
وحلمها
وصحوة المقل
دفاتر المساء
مر عليها الحين بعد الحين
وصادق الحنين
والريح بعد الريح
مر عليها الشاعر الجريح
يسال عن احلامه
تلك التي تنأى
وتنأى
مثل موج الماء
في الليلة الظلماء

(٣)

شيخوخة

لا احد يسال عنك
بعد الان
شيخا نحيلا صرت ايها الولد
وصارت الاحزان
تجيء في المساء والنهار
لا احد يسال
لا خل ولا ند
فقد نأى الخلان
عنك
ولم تعد لديك
غير صحوة الاشعار
في ذات يوم
كانت البسمة في جبينها
ترقص..
ثم انسدل الستار !

قصة قصيرة



الملائكة وحدها تعرف كل شيء

احمد خلف

- ١ -

انتظرت طويلا . كان الانتظار الثقيل يهيمن على روحي وبدني . شحب لوني وهزل جسدي وجفت المياه في اطرافي .. تبخرت سحابة صباي .. انتظرت اكثر علّه يطرق بابي ويخطو داخل البيت بقامته المديدة وغوضويته المحببة .. قيل ان بعض الاعراب شاهدوه ذات صيف يتاجر في الاحجار الكريمة المزيفة وخرجه مليء بالاقراط والحلي المطلية بماء الذهب . يضعها له رجل عجوز من ضواحي السماوة تعلم مهنته ابا عن جد ولم يكشف اسرارها لاحد من ذويه او اقاربه . حتى عماله المجدين تركوه لما وجدوه حريصا على الا يعلمهم شيئا من مهنته ولما عثر على ضالته بسلمان ابن داود . اتفق الرجلان على البيع والشراء مشاركة .. قيل ان سلمان ابن داود اكتشف في بادية الشامية خير سوق ليبيع على اهلها وبدوها الرحل ما يحمله خرجه الكبير .. وتمنيت ان يعود .

قلت سيرهقه العمل في الصحراء . فليس الترحال من بادية الى بادية ومن قصبة الى قصبة بالامر اليسير على امثاله . سيعود يوما ويكف عن بيع السلع الميتة تلك . ماذا تنفع قلائد القرنفل واقراط الذهب الخادع التي يخاطر بحياته من اجلها ؟ كم امضيت من ايام وليال طوال وانا انتظره بغرته وجبهته السمحة وذراعيه الحانيتين وبسمته البهية .. طلعة يحسده عليها الامراء والملوك والاسياد .. عينان واسعتان وشفتان رقيقتان وصوت هادىء عميق . كنت انتظر تلك الطلعة تطل علي لتبدد وحدتي ووحدانيتي وانعدام رجائي .. مخاوف . جل مخاوفي ان يكون انتظاري باطلا وقبض الريح .. آه ايتها الريح اعينيني واشحني روحي بالصبر . يقال الصبر مفتاح الفرج وحتى ينفد صبري سأظل انتظره وذكرى ذلك الاعرابي الذي لوحته الشمس طويلا تلوح لي وهو يحمل لي خبر اقترابه ووصوله مع حشد من اصحاب جدد تعرف عليهم خلال جولاته . قال لي عليك ان تعدي العدة لوليمة قد تمتد ثلاثة ايام بنهاراتها ولياليها .. وحين غادرني الاعرابي صعقت من هول المفاجاة .. اغتسلت وتعطرت وارتديت افضل ثيابي . سرحت شعري ضفائر كفتاة في السابعة عشرة من عمرها ستزف الليلة لفارسها .. سياتي الفارس وبحوافر اقدام فرسه يحفر عتبة بابي . لكن الليل طال علي وامتدت ساعاته ومضى ليل يجره ليل اخر لانهاية له .. ذاكرتي تسممت وروحي تهلهلت لكثرة ما اطوي من ايام تلفها ايام لاترحم ولا تجير المستجير من عذاب وحدته وثقل بلوه .. هل كان حلما فتراجع عن عيوني وذاكرتي ؟ لماذا اذاً عللت نفسي واوهمتها كل هذه السنين ؟ اكان مجرد وميض نور توهج في لحظة ماكنت قادرة على احتواء فيض ذلك النور ؟ لو كان نورا فاضت به روحي لما ترسخ في عظامي وتلافيف جسدي وثنايا روحي « كل يوم اكول اليوم باجر ييجون » .. احبه لو ياتيني . اميرا او سيدا او فارسا . لو جاء حقا في يقظتي او منامي . ساغلق الابواب والنوافذ لكي لايراه احد او تتغزل به امراة او تتعلق به صبية من تلك الصبايا الباحثات عن فرسان احلامهن .. لقد كنت في يوم ما صبية . هل كان هو حلمي الذي راودني في ساعة من مساء على سطيحة بيت ابي ؟ كرجة قوية او اصطدام الشهب ببعضها . هزة اعترتني حين غفوت لبرهة وفتحت عيني لاراه يقف عند راسي ويحدثني : هل انت طاهرة النفس يافاطمة ؟

انتفضت من غفوتي واعتدلت بقامتي . تلفت حولي . ليس هناك احد سواي . كان الهواء باردا . عذبا يقطر ندى وثلجا خفيفا على روحي . ارتعش جسدي الريان واختض من اسفله حتى قمة الراس .. كدت ابكي لغيابه المفاجيء اين مضى ؟ اتراني بكيت ام ضحكت ؟ اكانت صيحة مخنوقة ام حسرة حارقة ؟ بكيت حتى جفت الدموع في مقلتي وضحكت حتى تراءى لي ثانية وصحت بصوت مستغيث : الى اين تمضي والى اي الدروب تسوقك قدمك ؟ لاتهاجر ولاتغادر ولاتكن حلما يفسده اول خيط من خيوط شمسنا المحرقة .. منذ ذلك اليوم راح اهلي يحسبون لي الحساب . هاهم يرونني اتحرك بينهم كالسائرة في نومها ..

في البداية قالوا لي متى تصحين من هذا الحلم ؟ وحين يئسوا من عودتي اليهم استعانوا بالطبيب الحاذق والعرافة البلهاء والمنجمين والسحرة . داروا بي على الاولياء والشيوخ علهم يعثرون على امل في شفائي !. اتراهم افلحوا في الحل ؟ اتراهم تدبروا امري ؟ ام ضاعفوا شقائي ..؟

- ٢ -

سأقلب السحر على الساحر واهرب بجلدي ما استطعت . هربت . كان مطرا غزيرا . اغرق الدنيا واغرق الناس . لم تكن ليلة مقمرة . تركت ورائي اصدقائي . كل اصدقائي عفتهم خلفي ولم اخبر احدا منهم الا ايوب ذلك النحيل الصائر الى التلاشي . الى دخان ابيض او سراب . ايوب كان حزينا ونحيلا . قلت ياايوب لاتقلق لغيابي يااخي وشقيق روحي . ساهرب تحت جنح الظلام ولاتخش انقطاع اخباري فنحن نكتشف البشر ونقيم العلاقات ساعة ترحالنا في المدن التي وصلنا اليها . تلك مدن الجوع والرمل والغبار . مدن ابائي واجدادي الذين افنوا العمر في فتح الترع والسواقي .. يحفرون ليل نهار في اديم الارض المالحة . صديقهم الشقاء عاقدين العزم على زراعة الارض . يحفرون كانهم يؤكدون فكرة رسخت في اذهانهم عن جدوى الارض الميتة المليئة بالاملاح .. لم يكن الفرات جاحدا معهم لكنهم ماانفكوا يحفرون الارض ليشقوا الترع السرطانية . ساذهب الى هناك لاتعلم حرفة التجارة في رحلتين . رحلتي الشتاء والصيف . لم يقل ايوب شيئا . حرك راسه واستدار بوجهه جانبا لقد تصورته يبكي او يئن من وجع مفاجيء .. قلت يااخي هذه المراة المسحورة منذ فتوتها وفتنتها الطاغية تهيمن على روحي . لا ادري ماذا يحدث لي او يجري معي . ما ان تخلع عن جسدها الرداء وتفصح عن فتنتها حتى تتبدى لي شيطانا لعينا . اهي ساحرة ام مسحورة ؟ كانت تمطرني بقبلاتها واقبلها علي بذراعيها الريانين وصدرها الوفير وتلك الانفاس المتلاحقة تلهب وجهي وصدري . كل ذلك يلويني ويقض مضجعي .. جذ طاغية بفتنتها حين تحتويني وكارتطام النجوم في راسي وجسدي حين تد... ني الى عالمها .. كيف لي الهرب من نفسي وقدري ؟ لايام ثلاثة ظلت السماء تنزل مطرا غزيرا . اغرق المخلوقات والبيوت واستغاث الفقراء بالاغنياء وبكى الاطفال من هول هذه الدنيا المجنونة والمراة تنشر حبائلها حولي وتغويني حتى هربت والقيت نفسي في اول زورق قريب مني .. جذفت وسط المياه . جذفت عكس التيار .. بقوتي وعزيمتي كنت اجذف ودمي ينزف من قلبي اصارع اتجاه الريح والمطر الغزير واندفاع النهر وصدى صيحة يتردد في اذني ملحيت :- لاتهاجر ولا تغادر ولا تكن حلما يفسده اول خيط من خيوط الشمس . سدى احاول وصف اعتراضاتي وفشلي في التالف مع مدن الملح هذه . فالذين يعرفونني لن يصدقوا ما اقوله عن هذه المدن المنكفئة على نفسها . لقد دلني رجل عجوز من ضواحي السماوة على تجارة رابحة . قال لي الرجل : « حين تتعلم بيع جلود الحيوانات الهالكة . الحيوانات المراوغة بعد صيدها ستربح كثيرا . وهي حيوانات طفيلية او كما يسميها الناس هذه الايام - الايام - ذات سلوك مراوغ . كالثعالب وابي الحصين وبنات اوى وافراخ النسور والعقبان وهي عادة تملأ الصحراء . تسرح فيها وتمرح .. جلودها باهظة الثمن والافضل لك ان تتعلم صيدها بنفسك بعد وضع الكمائن لها .. حاذر ان تستهين بها مع انها محشوة بالذعر والخوف . لكنها لاتخلو من مراوغة وتحوطات تعلمتها بحكم تجربتها الطويلة في المراوغة والخداع مع حيوانات اخرى اشد فتكا بالناس الآمنين . كالذئاب المنحدرة من اراض بعيدة واقاص نائية تاتي جماعات . جماعات لتحمي بعضها البعض . تقطع مسيرتها ليلا وتفتك بكل دابة تصادفها في طريقها . والويل لمن ترك باب داره مفتوحا . هذا النوع من الحيوانات غريب الاطوار وقد عانى منه الصيادون كثيرا حتى يئسوا .. نادرا مايحدث ويصطاد احدهم ذئبا تائها عن القطيع . عندها يكون قد امن حياته لسنة من الان . وسلواك حين تنصب كمينك : لن يبتعد عنه ابو العرس او تلك الجرذان القارضة . فكلما ابتعدت هذه الحيوانات عديمة النفع عن الكمين يكون الامل اقرب الى الحوز منه الى العدم .. عندها ينبغي تسديد الضربة المناسبة وفي الوقت المناسب . فالحرباء مثلا . اكثرهن شراسة وممارسة للخداع وتدبير حالها في احلك الظروف . مع انها مليئة بالتردد فهي لاتعطي نفسها بسهولة ولا تخطو خطورتها مالم تفكر كفاية لضمان الخطوة التالية . واذا ما تاخرت في التعامل الحازم معها فانها ستنقض عليك لامحالة . عندها يكون لات وقت ندامة .

هذا هو الحال ياايوب اذا شئت السؤال عني . من ينصفني في هذا الليل البهيم يااخي . وحدي ادور في برية موحشة . وسكن خال من صوت او نامة وسطوة المرض والشيخوخة والموت يقض مضجعي كالمستجير بالرمضاء من جبه بالنار وطيف فاطمة يلاحقني كالظل ولا يختفي منذ الف عام مضت وانحدرت وتراجعت .. الف عام بفسادها وعيوبها وضياع العدل فيها .. هل اصبحت وحيدا ضائعا لا ادري ماذا افعل بغدي ؟ ان في موتي حياتي والزورق الذي اقلني وسط زحمة الدواب من بهائم وبشر كان سفينة فقدت مسارها وضاعت في التيار كانني اهذي وسط حمى حيرتي وعدم رضاي :

- الا تاكل الليلة غير الجوع ؟

لماذا البرد شديد هنا وانا لا ارتدي غير هذا الثوب البالي .. الدنيا تقطر شتاءها دون رحمة وجسدي يرتجف تحت اسماله العتيقة ... هل افقت الان ؟

- اعرفك ياسلمان ابن داود
- ماذا تعرفين عني ياسيدتي ؟
- كل الذين احبوك تامروا لقتلك .!
- ما الذي يجب ان يفعله اعزل مثلي ؟

الليل وحده ملجئي وماواي وخيمتي وبيتي وقصري المنيف . وخدي هنا مزروع كشجرة ظامئة .. متى افيق ؟

- ستظل رايتك مجرد حنين لا رجاء منه !
- في مماتي حياتي .
- اراها ميتة سيئة .
- ساحاول الا تكون .. ساحاول
- الان اذاً ..

"جمعت ثيابي وحاجياتي وخاتم عرسي (هل كان لي عرس لاتذكره) وبقتنيات قيمة احتفظت بها منذ صباي . منذ كنت يافعا وطريا (اين صباي ؟) رحت اسال عن ايوب صديقي واخي الذي ضيعتني عنه الايام . قلت : ايوب الحنين عشب يتجذر في قلبي وروحي .. ضحك مني شاب يقطع الشارع مزهوا بفتاته التي اسلمت ذراعها له . لما سمعني اتحدث مع نفسي عن ايوب اخي .. وقال حشد من صبية الطريق ايوب ارتحل منذ الف عام الى مدينة السماوة يجمع حوله الاعراب ويعلم اولادهم القراءة والكتابة ويدرب فتيانهم على الرسم والخط وحفظ الاشعار .. قيل : ايوب مات على طريق الكوفة حيث افترسته الذئاب الجائعة وهو الاعزل النحيل الصائر الى دخان ابيض او سراب يتلاشى بعد حين . راح يبحث هناك عن صديق قديم عافه وارتحل وقالت بعض النسوة : « ايوب حقا مات بعد ان ضاق به الصبر على بلواه منذ فقد اعز احبابه وخلصائه .. ترى هل مات ايوب ؟

- ٣ -

ايقظ النهار الجثة الهامدة . ايقظها من حلم طويل استغرق العمر كله .. كان من الممكن لهذه الجثة ان تتفسخ او تضمحل وربما تستطيل وتصبح مؤذية برائحتها الزنخة .. الصدفة ليست ثابتة بالنسبة للجثث .. هناك جثث يحرص اهلها على احتفائها في الحال . هناك جثث ماتلبث ان تضايقك رائحتها . كان الصدفة ضدها منذ اللحظة الاولى .. حين طرق الباب طرقات خفيفة حذرة . تساقط رطب الصيف وتراجع الشتاء القاسي عن عيون المراة . انصعق النهار واستحال الى قطرات ندى . يالقدري من اين لي العون على قدرتي الفانية ؟ العمر تجاوز الاربعين ونوى الجسد وتباطات الخطوات . بدا الداخل الى اسوار هذا الكيان كالخارج منه لاياخذ شيئا ولايعطي شيئا . حتى عاد من رحلته الازلية . ليحتضن شبعاد نصف الميتة شبعاد المهملة المنسية . شبعاد انزلها الدهر من عليائها المترفعة الى ارض مجدبة بعدما كانت شبعاد سيدة الاكوان .. متربعة على عرشها .. عرش فتوتها وحيازة الجسد الباذخ ويدها الآمرة الناهية غدت الان مجرد حشرة يابسة بلا روح . واذا شككت فهي لم تعد سوى كائن لايلمس الا بالقوة والعنف لكي يستيقظ من غفوته وتعود الحياة البطيئة من جديد الى شرايينها الناشفة واذا ماشددت بقوة اكثر فانها قد تتلاشى او تستحيل الى حطام بين ذراعيك في الحال ..

تهالك بعد خطوتين عند باب غرفتها . اخذته بين ذراعيها . احس بالدفء العابر يسري في اوصاله .. احتواها وراح يجهش طويلا وظل هكذا دهرا من السنين لايشم غير رائحة ثوبها وجسدها وذراعيها تطوقان صدره اللاهث . خلعت عنه طاقيته وسترته . اخرجت له قميصه وثوبه . احتفظت بها له منذ غادرتني في اول ليلة عرسي الفائت . ظل صامتا . عيناه تدوران في الغرفة الشاحبة اللون ذات الرائحة القديمة . كانت السفينة محملة بكل زوجين من طيور الارض والبحر من دواب الغبراء ومن الصالحين الذين ملأ الايمان قلوبهم وعمر العدل في ارواحهم . وقال لها سيري على هدى قلبي المرتجف بين ضلوعي ولا تتخاذلي امام التيار . اشتدت عواصف الزمان وازبد البحر ثانية فتلاطمت الكائنات بعضها ببعض . اختر لك ميتة تناسبك فقد بلغت من العمر مبلغا يؤهلك الاعتماد على نفسك اذ لم تعد صغيرا تلثغ بالراء اوصبيا غرا يخشى اللصوص والظلام . تكفل نفسك فانت صائر الى التهلكة وصديقك النحيل صائر الى دخان ابيض او سراب . هذا لم يحدث عبثا ولا هو محض افتراض انشيء لغاية اتية فقد شوهد جسد ادمي وكيف يستحيل الى صهريج قاس في فورانه المخيف حتى غدا سائلا يتصاعد نحو الاعالي يُرى ولا يلمس . عمود ابيض من القهر استحال بعد مضي سبعة ايام الى سحابة ذات حواش تطوف فوق الارض لها هيئة انسان نحيل مختذول تنبعث من عينيه نظرة عاتبة وكلما توهجت الشمس توضحت السحابة وضوحا يخيف الرجال قبل النساء .

افاق الرجل من سكرة المصادفة .

ارتدى احسن ماعنده من ثياب . عطرته المراة . اصبح طريدة جاهزة . تقدمت منه خطوتين وتبعتهما الثالثة . مدت فمها الدقيق وفتحت عينيها الواسعتين وقبلهما يرتجفان داخل صدريهما : انت لي والى الابد .. هل فكرت بوالدة تاكل وليدها خشية فقدانه ؟ ما الذي يخيفك مني ؟ تعال اقترب . التحما معا في جسد واحد وشهقة واحدة .. الوادي عميق . عمق بلا قرار . هبطا معا . كانا ينزلقان من تلة عالية او مرتفع . كان الميت قد اودع في حفرة عميقة بعد ان وسعت اطرافها من ناحيتي اليمين والشمال . اهيل عليه التراب الندي . قال اذا ما حانت منك نظرة عجلى على ماجرى فالفزع العظيم مستول عليك لامحالة . شاهدت بشرا لايتفوهون بشيء . بل يكتفون بالايماءة والاشارة المختصرة . قال : قد لاتصدق ما ارويه لك الان وانت منشغل البال محتبس الانفاس قلق الروح والضمير : اني رايت من بين ماصادفت : ملائكة مزدانين بثياب بيض . قال : صاح بي احدهم : من اين اتيت ايها الانس الفقير ؟ لم تحن ساعة مجيئك بعد . هل خدعتك اللعينة في لعبتها الدائمة ؟ لم تراك اسير حرب ام هاربا لائذا بنا ؟ ثم اشار علي الملاك المهذب وكيف ينبغي لي ان اسلك الطريق الصواب للخروج من المحنة . ثم صمت .

قلت : هل ينبغي الاستعانة بالملائكة عادة لتحل مشكلاتنا وتفرج عن همومنا ؟ عندئذ اخذته نوبة من بكاء . حاولت اسكاته لكنه كان يردد : اني اتذكر كل شيء .. انتصف الليل او تجاوز انتصافه بساعة من الان . فاض النهر بمياه ساخنة . انحدر سيل المياه يجرف براثن الماضي ويطهر الجسد من رجس النسيان .. ماعاد في العمر متسع للحب او العبث . هل انقلب السحر على الساحر ؟ ايحاول ان يعيدها بعدما انزلته من فردوسه واغوته بالخطيئة الاولى . من يحمل عني وزر التجربة - انا المالوني هلي - لم يبق غير ساعات من الان . لا شيء يسمع غير انفاس لاهثة . الابواب اغلقت وسدت النوافذ واستحال البيت الى قفص محكم . تابوت او قبر لاينفذ اليه هواء . هبط الملائكة الصالحون يحيطون ببقية الهشيم والملائكة تسمع هسيسا كانه الانفاس الاخيرة لرجل يحتضر او يذبح من الوريد الى الوريد .. خذني اليك اكثر . اكثر . البرد مازال عالقا في عظامي . انني اهوي واهبط في رحم لاقرار له . هي الهاوية . حشد من وجوه لاترى تقابل العين المجردة في الاحاطة بكيانها غير المرئي . فيض باهر يملأ الغرفة ويشيع وسط فراغها . هل للملائكة ان تتدخل في اللحظة المناسبة ام تراها تظل تحوم حوله ومرة اخرى يطبق الصمت على المكان ولا يولد شيء من لاشيء فالملائكة وحدها تعرف معنى هذا . بل الملائكة وحدها تعرف كل شيء .. كل شيء .

١٩٨٩

اعـلان

تعلن احدى المنشآت الحكومية في الاسكندرية عن اعادة الاعلان الخاص بايجار دار الحضانة الكائنة ضمن المجمع السكني بالاسكندرية. نظرا لحصول كسر قرار على الاحالة الجارية يوم ١٩٨٩/١/٢٩. فعلى الراغبين الايجار مراجعة مركز التدريب المهني في الاسكندرية يوم الاثنين المصادف ١٩٨٩/٢/٢٧. الساعة العاشرة صباحا مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة (٢٠٪).

علما بان اجور النشر والدلالية يتحملها المستاجر.

مع التقدير.

اعـلان

تعلن وحدة جزيرة بغداد السياحية عن وجود مزايدة علنية لبيع مكائن والات وخباطات بناء مختلفة وكذلك انابيب مجاري اهين وبلاستك مختلفة الاطوال والاحجام في الساعة العاشرة من صباح يوم ١٩٨٩/٢/٢٨ والكائنة في ساحة المدخل الجنوبي للجزيرة مستصحبين معهم مبلغ التامينات البالغ ٢٠٪ من القيمة المقدرة للمواد على ان يتحمل المشتري قيمة الاعلان والدلالية. وللمزيد من المعلومات يمكن مراجعة ادارة جزيرة بغداد السياحية للاطلاع على تفاصيل المواد المراد بيعها.

مع التقدير

صادق حميد عاي

مدير وحدة جزيرة بغداد السياحية

اعلان

استنادا الى احكام المادة السابعة والعشرين من قانون بيع وايجار اموال الدولة رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦.

تعلن وزارة الزراعة والري عن تمديد المزايدة العلنية لبيع مكائن ومعدات مجزرة الوزيرية / بغداد للفترة من ١٨ / ٢ / ١٩٨٩ ولغاية ٥ / ٣ / ١٩٨٩ فعلى الراغبين بالشراء من شركات وافراد مراجعة مديرية الاستثمارات الزراعية في ديوان الوزارة للاجابة على الاستفسارات والحصول على الشروط والمواصفات الخاصة بالبيع حيث ستجري المزايدة في الساعة العاشرة من يوم الاثنين المصادف ٦ / ٣ / ١٩٨٩ في مركز الوزارة.

ع/وزير الزراعة والري

اعلان
مناقصة تبليط ساحة خزن

تعلن منشأة القادسية العامة للصناعات الكهربائية في ديالى عن وجود مناقصة لتبليط ساحة خزن بالاسفلت وتسييجها بسياج (بي ار سي) مساحتها ٥٠ م×٥٠ م وفق الشروط التالية:

١- تقديم هوية تصنيف المقاولين
٢- تقديم تامينات اولية بمقدار ٤٪ من مبلغ العطاء
٣- تاريخ غلق المناقصة هو يوم الثلاثاء الموافق ٢٨ / ٢ / ١٩٨٩
٤- يتم شراء نسخة من اوراق المناقصة من دائرة الشؤون المالية لقاء بمبلغ (١٠) عشرة دنانير غير قابل للرد.

المدير العام

عصام محمد علي مصطفى

الشركة العامة لتجارة السيارات والمكائن
اعادة اعلان مناقصة

تعلن الشركة العامة لتجارة السيارات والمكائن عن اعادة اعلان مناقصة (اعمال انشائية في ساحة خزن وتحضير السيارات الجديدة في مجمع سعد / الحصوة) فعلى الراغبين من المقاولين المصنفين من قبل وزارة التخطيط مراجعة مقر الشركة في مجمع المثنى / جرف النداف لغرض استلام المخططات والكشف الخاص بالمناقصة لقاء مبلغ قدره ٥٠/- دينارا وغير قابل للرد تقدم العطاءات مصحوبة بتامينات اولية قدرها ٤٠٠/- دينار تقدم على شكل صك مصدق او كفالة مصرفية مع كافة المستمسكات المطلوبة. علما بان اخر موعد لتقديم العطاءات هو يوم السبت المصادف ١٩٨٩/٢/٢٥ وستهمل العطاءات الواردة بعد هذا الموعد او غير مستوفية للشروط/المطلوبة وان الشركة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات وشكرا.

المستمسكات

١- هوية تصنيف المقاولين
٢- استشهاد من ضريبة الدخل

مدحت حسن علي

المدير العام للشركة العامة لتجارة السيارات والمكائن

اعـلان

تعلن شركة توزيع المنتجات النفطية عن رغبتها في تاجير محطات التعبئة المدرجة ادناه بطريقة المزايدة السرية وبشروط وتسهيلات للمستاجرين على الراغبين باستئجارها مراجعة ديوان هذه الشركة الكائن في الوزيرية قرب معهد التدريب النفطي للحصول على استمارة الشروط مقابل (١٠) عشرة دنانير للنسخة الواحدة غير قابلة للرد وتقديم شيك مصدق بمبلغ (٥٠٠٠) دينار يرفق مع العطاء على ان يقدم مايثبت كونه حاصلا على شهادة الدراسة المتوسطة مع العطاء ويهمل العطاء الذي لم يكن مستوفيا للشروط المذكورة وان اخر موعد لتقديم العطاءات هو لغاية نهاية الدوام الرسمي ليوم ٢٠ / ٢ / ١٩٨٩ وان العطاءات تقدم بغلاف مختوم مؤشر عليه اسم المحطة وفي حالة رسو المحطة على المتقدم ان يتعهد بنقل المنتجات النفطية عند الاستلام فورا.

الاسم	الموقع
محطة الحرية	محافظة بغداد
محطة البتاويين	= =
ساحة نفط وغاز صدام ٢٦/	= =
محطة العبيدي	= الانبار
ساحة نفط هيت	= =
محطة الخالدة / الطوز	= صلاح الدين
مركز توزيع الطوز	= = =
محطة الطوز الجديدة	= = =
ساحة غاز الدور	= = =

صادق عبد الحسن

ع / المدير العام

شركة المنتجات النفطية / فرع الفرات الاوسط
اعـلان

يعلن فرع توزيع المنتجات النفطية في منطقة الفرات الاوسط/بابل عن تاجير محطات التعبئة المدرجة ادناه بالمزايدة السرية وبموجب الشروط التي يمكن الحصول عليها من امانة الصندوق لقاء عشرة دنانير للنسخة الواحدة غير قابلة للرد وترفع مع العطاءات تامينات اولية قدرها (٥٠٠٠/-) فقط خمسة الاف دينار بموجب شيك مصدق لايعاد الا بعد اعلان نتيجة المزايدة وسيكون اخر موعد لتقديم العطاءات نهاية الدوام الرسمي ليوم الاحد المصادف ١٩ / ٢ / ١٩٨٩ وهو يوم غلق المزايدة وعلى جميع المزايدين الحضور الى مقر الفرع الكائن في محافظة بابل / منطقة الكراد / مجاور مصرف الرافدين فرع الجسر في تمام الساعة العاشرة من يوم الاثنين المصادف ٢٠ / ٢ / ١٩٨٩ ويسقط حق من يتخلف عن الحضور على ان يكون لدى المتقدم الامكانية لنقل المنتوج الى المحطة من المستودعات مباشرة حال استلامه المحطة....

١) محطة تعبئة سومر	محافظة القادسية
٢) محطة تعبئة الشامية	محافظة القادسية
٣) محطة تعبئة طويريج	محافظة كربلاء
٤) محطة تعبئة الطائف	محافظة كربلاء
٥) محطة تعبئة عين التمر	محافظة كربلاء
٦) محطة تعبئة حطين	محافظة بابل
٧) محطة تعبئة الشوملي	محافظة بابل
٨) محطة تعبئة السماوة الجديد	محافظة المثنى

د. فاضل حمزة حسين

مدير فرع الفرات الاوسط

اعـلان

تعلن شركة المعتصم للمقاولات عن بيع قوالب وصقالات مختلفة القياسات ومواد مختلفة من الاثاث والعدد اليدوية عن طريق المزايدة العلنية في موقع الشركة الكائن في النهضة - حي الكيلاني - شارع المعارض مقابل محطة شرقي بغداد وذلك في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم السبت المصادف ٤ / ٣ / ١٩٨٩ فعلى الراغبين بالمزايدة الحضور في الزمان والمكان المحددين باعلاننا هذا مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من قيمة الشراء ويتحمل المشتري اجور نشر الاعلان والدلالية البالغة ٢٪ على ان يصار لسحب المواد خلال سبعة ايام وبعكسه يتحمل اجور الارضية البالغة (٥٠/- دينارا) يوميا ولغاية ٣٠ يوما وفي حالة عدم سحبها بعد انتهاء المدة المحددة تصادر التامينات ويعاد بيعها بالمزاد العلني مجددا..

و. رئيس الشركة

بشرى سارة

تعلن الى كافة وكلاء تجارة ادوات السيارات الجملة والمفرد بانه تتوفر لدينا جميع الادوات الاحتياطية لسيارات نصر، سكوفيج فعلى الراغبين بالشراء الاتصال بهاتف ٧١٨٦٤٣٨ في الساعة ٩ - ٥ عصرا وهاتف ٧١٨٢٣٦٥ في الساعة ٥ - ٨ مساء.

اعـلان

تعلن المنشأة العامة لتنفيذ مشاريع الاسكان الوسطى / الملغاة عن بيع اليات وسيارات ومواد متنوعة اخرى.

فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الساعة التاسعة من الايام التالية وحسب التواريخ المحددة لها.

١- الاحد المصادف ١٩٨٩/٢/٢٦ صباحا في مشروع السيدية الواقع في نهاية الشارع المجاور للعلوة الشعبية في الدورة
٢- الاربعاء المصادف ١٩٨٩/٣/١ صباحا في مشروع ١٢٦٠ وحدة سكنية في المحمودية خلف مستشفى المحمودية الجمهوري
٣- الاثنين المصادف ١٩٨٩/٣/٦ صباحا في مشروع ١٣٩٢ وحدة سكنية (العمارات السكنية) في واسط.

ع. مدير عام المنشأة العامة لتنفيذ مشاريع الاسكان الوسطى الملغاة

وصال النائب

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
المنشأة العامة للفوسفات
اعـلان مناقصة

تدعو المنشأة العامة للفوسفات / احدى منشآت وزارة الصناعة والتصنيع العسكري جميع المتعهدين ممن سبق لهم القيام باعمال مماثلة عن وجود مناقصة لديها لتحميل ونقل الكبريت من الرتقة الى المنشأة بواسطة سيارات قلاب، فعلى الراغبين بالاشتراك بالمناقصة تقديم عروضهم الى مقر المنشأة الكائن في محافظة الانبار - قضاء القائم او في مكتب المنشأة الواقع في الطابق الارضي من بناية وزارة الصناعة والتصنيع العسكري واخر موعد لتقديم العطاءات الساعة العاشرة من صباح يوم السبت المصادف ١١ / ٣ / ١٩٨٩ وبالامكان الحصول على الشروط العامة للمناقصة مقابل خمسة دنانير غير قابلة للرد من المكانين المبينين اعلاه والمنشأة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات..

وشكرا

المدير العام

د. احمد رشيد محمد

المنشأة العامة للصناعات الصوفية
اعـلان مزايدة رقم ٨ / ١٩٨٩

تعلن المنشأة العامة للصناعات الصوفية احدى منشآت وزارة الصناعة والتصنيع العسكري عن اعادة اعلان بيع معمل انتاج منتجات الجوت (مكائن فقط) مع ادواتها الاحتياطية والذي يقوم بانتاج اكياس الجوت على إختلاف انواعها اضافة الى غزول الجوت (خيوط السوتلي) وقماش الجنفاص ويشمل المعمل على :-

١. خط مكائن الغزل وتحضيراته.
٢. خط مكائن النسيج وتحضيراته.
٣. خط مكائن الاكمال والخياطة.

فعلى الراغبين بالشراء الحضور في ديوان الوزارة الطابق السابع في الساعة الواحدة بعد الظهر ليوم الاربعاء المصادف ٢٢ / ٢ / ١٩٨٩ مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة (١٠٠٠٠٠٠) مئة الف دينار فقط بشيك مصدق باسم المنشأة اعلاه وبالامكان دفع المبلغ لدى امين الصندوق في ادارة المنشأة قبل المزاد علما بان اجور النشر على من ترسو عليه المزايدة كما يطلب منه كتاب يؤيد غير مدين لضريبة الدخل اخر سنة تقديرية.

ملاحظة :-

يمكن الاطلاع على قائمة بكافة المكائن المعلنة قبل اجراء المزايدة العلنية وكذلك الاطلاع موقعيا على هذه المكائن في المعمل المذكور. كما ان البيع سيكون لكامل مكائن المعمل في المناداة الاولى وفي حالة عدم البيع فبالامكان بيع خط مكائن الغزل وتحضيراته على انفراد وخطي النسيج وتحضيراته والاكمال على انفراد ايضا.

المدير العام

علي سليم علي

اعـلان

في ضوء التعليمات الجديدة الصادرة عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بوجوب اجتياز المتقدمين بالدراسات العليا امتحانا مقننا باحدى اللغات الحية في مراكز الامتحانات بالجامعات العراقية يعلن المركز الامتحاني الثاني في كلية الاداب بالجامعة المستنصرية عن بدء تسلم استمارات التسجيل للامتحانات المعنية ابتداء من ١ / ٣ / ولغاية ٣٠ / ٣ / ١٩٨٩ في مركز اللغات بالكلية.

اعـلان مناقصة

تعلن مديرية مستشفى جراحة الجملة العصبية للمرة الثانية عن وجود مناقصة سرية خاصة بتجهيز الارزاق لمدة سنة واحدة فعلى كافة المقاولين والمتعهدين من ذوي الخبرة في هذه الاعمال والراغبين بالاشتراك مراجعة شعبة حسابات المستشفى للحصول على العطاء وفق الشروط التالية :-

١) يمكن الحصول على هذه الشروط من شعبة الحسابات لامين الصندوق بعد دفع مبلغ قدره (١٥/-) خمسة عشرة دينارا غير قابل للرد عن قيمة النسخة الواحدة على ان يرفق وصل الشراء مع العطاء.
٢) تامينات نظامية اولية قدرها ٥٪ تكون على شكل (نقد او صك مصدق او كفالة مصرفية نافذة المفعول لمدة اربعة اشهر من تاريخ المناقصة)
٣) شهادة ضريبة الدخل مجددة لعام / ١٩٨٩
٤) هوية غرفة التجارة.
٥) يقدم شهادة بالاعمال المماثلة التي قام بها او يقوم بممارستها حاليا.
٦) سوف تهمل العطاءات غير المستوفية للشروط اعلاه.
٧) سيكون اخر موعد لقبول العطاءات نهاية الدوام الرسمي بعد سبعة ايام من تاريخ نشره في الصحف المحلية.
٨) لاتقبل العطاءات التي ترد بعد التاريخ اعلاه.
٩) يتحمل المقاول الذي ترسو عليه المناقصة اجور النشر والاعلان.

ع. الدكتور

سمير عطو

مدير المستشفى

منشأة نصر للصناعات الميكانيكية
- اعـلان -
مناقصة رقم ٨٩/٣ محلية

تعلن منشأة نصر للصناعات الميكانيكية في محافظة صلاح الدين - التاجي عن حاجتها لمستلزمات السلامة الصناعية المدرجة انواعها ادناه خلال عام/١٩٨٩ وفق الشروط والمواصفات وجدول الكميات الذي يمكن الحصول عليه من دائرة الشؤون المالية في مقر المنشأة لقاء مبلغ قدره (- ر ٥) خمسة دنانير غير قابلة للرد .. فمن يجد في نفسه الكفاءة والمقدرة المشاركة بهذه المناقصة وتقديم عطائه مغلقا ومختوما ومؤشرا عليه رقم المناقصة وموضوعها وايداعه في صندوق المناقصات بالدائرة التجارية في موعد اقصاه يوم ١٩٨٩/٢/٢٨ الساعة الثانية عشرة ظهرا معززا بتامينات اولية قدرها (١٠٠٠) الف دينار تدفع على شكل شيك مصدق مرفق مع المناقصة .. على ان تتوفر في المناقصة الشروط التالية :

١ - هوية غرفة التجارة مجددة لعام ١٩٨٩
٢ - وصل شراء المناقصة
٣ - شيك مصدق بمبلغ (١٠٠٠) دينار

ويستهمل اي عطاء غير مكتمل للشروط اعلاه.. علما بان المنشأة غير ملزمة بقبول العطاءات او اي عطاء اخر مع قيام تحمل عليه المناقصة بتسديد اجور نشر الاعلان.

المادة

١ - كفوف عمل قطنية
٢ - = = جلدية
٣ - = = قماش
٤ - نظارات معتمة
٥ - نظارات شفافة بيضاء
٦ - خوذة راس (واقية راس) بلاستيكية
٧ - احزمة أمان
٨ - جزمة مطاطية

المدير العام وكالة

عادل عبد المحسن يوسف

خلال حفل اتسم بالروعة والجمال ..

افتتاح بطولة كأس العالم الخامسة للشباب بكرة القدم

« ١٦ » فريقا عالميا .. والعراق يمثل اكبر قارة في العالم

منتخبنا الشبابي يلاعب النرويج في اولى مباريات مجموعتنا الرابعة .. اليوم



الرياض ـ وكالات الانباء افتتحت امس في ملعب الملك فهد الدولي في الرياض والذي يعد تحفة رائعة كلف بناؤه نحو (٥٦٨) مليون دولار خلال العام الماضي بطولة العالم الخامسة للشباب بكرة القدم وتستمر حتى الثالث من الشهر المقبل .

وتميز حفل افتتاح البطولة التي تنظم رسميا لاول مرة على الارض العربية بالروعة والجمال حيث قدمت خلاله فعاليات مختلفة عبرت عن الصداقة والمحبة بين شعوب الارض

وتضمن الافتتاح ايضا استعراضا للفرق الـ (١٦) التي كانت قد تأهلت عن القارات الخمس للمشاركة في نهائيات هذه البطولة التي ستجري مبارياتها في الملاعب السعودية المزروعة وسط الصحراء والتي ستبقى مضاءة على مدى (١٦) يوما وهي ملاعب مدن الرياض والدمام وجدة والطائف التي ستضيف مباريات المجموعات الاولى والثانية والثالثة والرابعة على التوالي .

والمنتخبات الـ (١٦) تضم نخبة لاعبي العالم الذين تقل اعمار كل منهم عن (٢٠) سنة بضمنهم لاعبو ثلاثة اقطار عربية هي العراق ممثل اسيا وحامل كاسها والسعودية فريق البلد المنظم المرشح للنهائيات تلقائيا دون تصفيات وسورية الذي ترشح عقب تصفيات تكميلية لفرق اسيا والاقيانوس .

والمسابقة بحد ذاتها باتت ثاني ابرز مسابقة عالمية بعد كاس العالم وتم اعتمادها رسميا ابتداء من ١٩٨١ في استراليا بعدما منح الارجنتيني دييغو مارادونا النسخة التجريبية الثانية عام ١٩٧٩ في اليابان زخما كبيرا .

ولن تشارك يوغسلافيا بطلة ١٩٨٧ في البطولة الحالية بعدما خرجت من التصفيات على يد تشيكوسلوفاكيا .

وفي غياب المانيا الاتحادية وهولندا وايطاليا وفرنسا التي فشلت منتخباتها في الوصول الى النهائيات ايضا فان منتخبي الاتحاد السوفيتي والبرازيل مرشحان قويان للوصول الى الدور ربع النهائي من دون صعوبة كبيرة .. وتلعب البرازيل في المجموعة الثالثة في جدة مع المانيا الديمقراطية والولايات المتحدة ومالي كما يلعب الاتحاد السوفيتي في المجموعة الثانية في الدمام مع سورية وكوستاريكا وكولومبيا .

وسيستفيد البرازيليون بالذات من شعبيتهم الجارفة في السعودية على اساس ان عددا كبيرا من المدربين البرازيليين عمل ولايزال يعمل في السعودية (زاغالو وكارلوس البرتو وديدي وسانتانا) كما ضمت الاندية السعودية في السابق عددا من نجوم البرازيل على راسهم روبرتو ريفيلينو .

وقد حفظ السعوديون دروس مدربيهم البرازيليين .. لذا فان منتخب الشباب لا يخفي طموحه في تحقيق نتيجة جيدة في مجموعته التي تضم البرتغال وتشيكوسلوفاكيا الى جانب نيجيريا .

اما في المجموعة الرابعة فان منتخب الارجنتين جاء الى مدينة الطائف قبل ١٠ ايام للتاقلم مع مناخها وهو يامل ان يكون اخر من يغادرها . اما منافسوه في المجموعة فهم العراق واسبانيا والنرويج .

وتجدر الاشارة هنا الى ان المنتخب العراقي للشباب كان قد استعد جيدا لهذه البطولة حيث شارك مؤخرا في بطولة نهرو الدولية بالهند وهو يسعى لتحقيق نتيجة طيبة تؤهله للانتقال الى دور الثمانية .

● منتخبنا يلاعب النرويج اليوم ..

وسيخوض منتخب شباب العراق امام نظيره النرويجي اولى مباريات مجموعتنا الرابعة في مدينة الطائف عند الساعة الثالثة والنصف من عصر اليوم بتوقيت بغداد وهي مباراة ستنقل تلفزيونيا مباشرة عبر الاقمار الصناعية بصوت احد المعلقين السعوديين تعقبها عند الساعة الخامسة و(٤٥) دقيقة المباراة الثانية في المجموعة بين المنتخبين الارجنتيني والاسباني في حين يلتقي منتخبنا بنظيره الاسباني في الساعة الخامسة و(٤٥) دقيقة من مساء الاثنين المقبل بينما يخوض مباراته امام الارجنتين في الساعة الخامسة و(٤٥) دقيقة من مساء يوم الاربعاء المقبل .

● مباريات اليوم ..

وفي اطار منافسات البطولة تجري اليوم خمس مباريات اخرى اضافة الى مباراتي مجموعتنا .

ففي مدينة الدمام وضمن المجموعة الثانية يلتقي فريقا كوستاريكا وكولومبيا تعقبها مباراة سورية والاتحاد السوفيتي بينما يلعب في الرياض وضمن المجموعة الاولى فريقا البرتغال وتشيكوسلوفاكيا .

اما في المجموعة الثالثة التي تجري مبارياتها في جدة فسوف يلتقي فريقا البرازيل والمانيا الديمقراطية تعقبها مباراة منتخبي الولايات المتحدة ومالي .

● غدا : راحة للجميع

وسيكون يوم غد السبت راحة لجميع الفرق المشاركة تعقبها ثماني مباريات اخرى يوم الاحد المقبل .

السعودية تخسر امام نيجيريا في الافتتاح

الرياض ـ ١٦ ـ افب : فازت نيجيريا على المملكة العربية السعودية ٢/٠ في المباراة الاولى للمجموعة الاولى في الدور الاول من بطولة العالم الخامسة للشباب لكرة القدم اليوم الخميس في الرياض .

وكان المنتخب السعودي متقدما في الشوط الاول ١/صفر .

هافيلانج مطمئن لنجاح البطولة وبيليه يحضر المباراة النهائية

الرياض ـ ١٦ ـ افب : قال جوا هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم بانه مطمئن لنجاح السعودية في تنظيم بطولة العالم الخامسة للشباب بكرة القدم التي افتتحت في الرياض (اليوم) .

واضاف في تصريح له ساعة وصوله الرياض لحضور حفل افتتاح البطولة بان السعودية قادرة على توفير كل المستلزمات المطلوبة لاخراج هذه البطولة بالمستوى الملائم .

وعن احتمال تنظيم السعودية نهائيات كاس العالم قال هافيلانج : «بطولة الشباب وكاس العالم مسابقتان مختلفتان .. وسيشرف عالم كرة القدم وخصوصا الاتحاد الدولي ان تتقدم السعودية بطلب تنظيم نهائيات كاس العالم» .

وسيقوم هافيلانج بجولة في مدن جدة والطائف والدمام التي تضيف مباريات البطولة قبل ان يعود الى العاصمة مرة ثانية .. وعلم ان نجم كرة القدم البرازيلي القديم بيليه سيحضر المباراة النهائية في ٣ اذار المقبل .

في دوري الكرة ..

الرشيد يتغلب على الطلبة والشرطة يخسر امام الصناعة

الصليخ يفجر مفاجأة جديدة والنفط يهزم التجارة

اضاف فريق نادي الرشيد نقطتين جديدتين الى رصيده في بطولة دوري اندية بغداد للدرجة الاولى بكرة القدم حين تغلب مساء امس على فريق نادي الطلبة بهدفين مقابل هدف واحد في مباراتهما التي جرت على ملعب الشعب الدولي ضمن الدور الاول من المرحلة الثانية للبطولة .

وبهذه النتيجة يرتفع رصيد الرشيد الى «١٦» نقطة من ثماني مباريات حيث تنتظره ثلاث مباريات مؤجلة من المرحلة الاولى للبطولة بينما بقي رصيد الطلبة «١١» نقطة من عشر مباريات .

وفي المباراة التي اعقبتها على الملعب نفسه خطف فريق نادي الصناعة نقطتين ثمينتين حين تغلب على فريق نادي الشرطة بهدف واحد ضد لاشيء في لقائهما الذي قاده السادة كريم سعدي ومحمد فرج واحمد عبدالله .

وبهذه النتيجة اصبح رصيد الصناعة اربع نقاط من تسع مباريات بينما بقي رصيد الشرطة «١٤» نقطة من «١١» مباراة .

وفي ملعب الكشافة فجر فريق نادي الصليخ مفاجاة جديدة حين تغلب على فريق نادي الشباب بهدفين ضد لاشيء سجلا في الوقت الاضافي من المباراة التي قادها السادة فاروق توفيق وازاد عبدالرحمن وغازي حسين .

وقد ارتفع رصيد الصليخ اثر هذه النتيجة الى ثماني نقاط من «١١» مباراة بينما ظل رصيد الشباب اربع نقاط من ثماني مباريات

وفي ملعب نادي الجيش استطاع فريق نادي النفط ان يتغلب على فريق نادي التجارة بهدف واحد ضد لاشيء في مباراتهما التي قادها السادة عباس عبدالرحمن وبهلول حميد وبدر نعمة .

واصبح رصيد النفط بهذه النتيجة ست نقاط من تسع مباريات بينما بقي رصيد التجارة نقطتين من «١١» مباراة .

مباراتان في دوري المنطقة الجنوبية للسلة .. اليوم

البحري يلاعب العمارة والناصرية يلتقي بالاتحاد

متابعة باسم عطية

تبدا اليوم مباريات المرحلة الثانية لفرق المنطقة الجنوبية ضمن بطولة دوري المنطقة الجنوبية بكرة السلة حيث يلتقي فريقا البحري والعمارة في العاشرة صباحا ثم الناصرية والاتحاد في الثالثة عصرا في قاعة المعهد الفني في البصرة .

وكان فريق النادي البحري قد احرز بطولة المرحلة الاولى من الدوري المذكور والتي اختتمت مؤخرا بعد فوزه في جميع مبارياته التي لعبها مع فرق العمارة والميناء والاتحاد والناصرية حيث جاءت نتائج الفريق منسجمة مع مستواه ومع العرض الذي قدمه في جميع مبارياته فيما جاء فريق العمارة بالمركز الثاني نتيجة فوزه في ثلاث مباريات .

وكانت مباريات المرحلة الاولى قد اسفرت عن فوز البحري على العمارة بـ (٨٣ ـ ٥٧) نقطة والبحري على الناصرية (٧٩ ـ ٤٦) والعمارة على الميناء (٩٢ ـ ٦٤) والعمارة على الناصرية (٦٤ ـ ٦٢) والاتحاد على الميناء (٧٥ ـ ٦٠) والبحري على الميناء (٩١ ـ ٦٨) والناصرية على الميناء (١٠١ ـ ٨١) والبحري على الاتحاد (٨٥ ـ ٥٧) نقطة .

ويتوقع ان تشهد مباريات المرحلة الثانية تنافسا قويا كونها ستكون الحاسمة في اطار ترشيح الفريقين للدور النهائي من بطولة الدوري العام .

وكان فريق شباب نادي الناصرية قد احرز بطولة المرحلة الاولى لفرق الشباب بعد فوزه في جميع مبارياته .

اتحاد الكرة يؤجل مباريات اليوم للناشئين

قرر الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم تاجيل المباريات الخمس التي كان من المقرر اقامتها اليوم في اطار بطولة اندية بغداد للناشئين (تولد ١٩٧٣) .

وسيحدد الاتحاد في وقت لاحق الموعد الجديد لاجراء هذه المباريات .

خيخون يحقق التعادل مع ريال مدريد

مدريد ـ ١٦ ـ افب بعد ثلاثة ايام من فوز ريال مدريد على خيخون (٥ ـ ١) في مدريد ضمن بطولة اسبانيا لكرة القدم التقى الفريقان ثانية مساء امس الاربعاء في خيخون في دور الـ (١٦) من مسابقة الكاس وتعادلا (٥ ـ ٥) .

كذلك تعادل اتلتيكو بلباو مع بلد الوليد (١ ـ ١) وهويلفا مع مايوركا بدون اهداف .

بعد اعتذار البرازيل

هل تنظم المغرب بطولة العالم للجامعات هذا العام ؟

الرباط ـ ١٦ ـ واع · طلب الاتحاد الدولي لرياضة الجامعات من المغرب امس ان تكون بديلا للبرازيل لتضييف بطولة العالم لرياضة الجامعات هذا العام .

وقال رئيس الاتحاد الدولي بريمو نيبيولو الذي حضر اجتماعا للاتحاد في الدار البيضاء ان المغرب هي سيئول افريقيا وقادرة على تنظيم البطولة .

وطالب الاتحاد المغربي بتضييف بطولة العالم للجامعات لعام ١٩٨٩ لتاكيد اهتمامها بالرياضة العالمية .

وكانت البرازيل وهي المضيفة الاصلية للبطولة قد اعتذرت في وقت سابق من هذا العام عن اقامة البطولة بسبب مشكلات مالية .

كما اوضح السيد عبداللطيف سملالي وزير الشباب والرياضة المغربي ان وزارته ستدرس طلب الاتحاد الدولي وتبحث امكانية انعقاد البطولة مع جدول اللقاءات الرياضية الوطنية حيث من المقرر بالفعل تضييف البطولة الاولى للدول الناطقة بالفرنسية في تموز وبطولة السلام العالمية في ايلول المقبلين .

وقد تحدد لبطولة العالم للجامعات موعد في الفترة من ١٩ ـ ٢٩ اب المقبل

بلجيكا تتعادل مع البرتغال وتتصدر مجموعتها بتصفيات اوربا لكأس العالم

لشبونة ـ ١٦ ـ افب انتزعت بلجيكا نقطة ثمينة خارج ارضها عندما تعادلت مع البرتغال (١ ـ ١) في مباراة كرة القدم التي اقيمت مساء (امس) في لشبونة امام ٧٠ الف متفرج ضمن تصفيات كاس العالم ١٩٩٠ للمجموعة الاوربية السابعة .

وتصدرت بلجيكا المجموعة برصيد ٤ نقاط من ٣ مباريات مقابل ٣ من ٢ لكل من تشيكوسلوفاكيا والبرتغال و٢ من ٢ لسويسرا ولا شيء من ٣ للوكسمبورغ .

وقد سبب مهاجم البرتغال روي باروش لاعب يوفنتوس الايطالي ازعاجا مستمرا للدفاع البلجيكي بفضل سرعته واهدر فرصتين سهلتين في الشوط الاول الى ان تقدم المنتخب المضيف في الدقيقة ٥٣ بهدف سجله فيتور باتيرا .

وثبت الدفاع البلجيكي امام الهجمات البرتغالية طيلة المباراة الى ان احرز ظهير بلجيكا اريك غيرتس لاعب ايندهوفن الهولندي هدف التعادل في الدقيقة ٨٣ عندما لعب كرة عالية فاخطا الحارس البرتغالي سيلفينو تقديرها وهزت شباكه واضاع نقطة غالية على منتخبه .

خسارة مفاجئة لابردين في الدوري الاسكتلندي

غلاسكو ـ ١٦ ـ واع لقي ابردين خسارة مفاجئة خارج ارضه امام هاملتون الذي يحتل ذيل اللائحة (صفر ـ ٢) سجلهما روبرت كونور وبول رايت في الدقيقتين ٤٠ و٥٨ من مباراة مؤجلة ، في اطار بطولة اسكتلندا لكرة القدم

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان ابردين بقي في المركز الثالث برصيد ٣٤ نقطة من ٢٦ مباراة مقابل ٣٨ و٣٦ نقط، لرينجرز ودندي يونايتد المتصدرين .

كما بقي هاملتون في المركز العاشر والاخير برصيد ٨ نقاط فقط .

لاعبة كندية تقول :

غراف تمتلك مهارات تؤهلها للنجاح امام الرجال .. !

فيرفاكس ـ ١٦ ـ ا ف ب بعد ١٨ ساعة فقط من فوزها على الاميركية ستايسي مارتن ٦ ـ ١ و٦ ـ ١ في المرحلة الاولى من دورة فيرفاكس الدولية الاميركية في شيكاغو تمكنت الالمانية الاتحادية شتيفي غراف من الفوز على الكندية كارلينغ باسيت سيغوزو ٦ ـ صفر و٦ ـ صفر في ٤٢ دقيقة فقط في المرحلة الثانية مساء امس الاربعاء ..

وفوز غراف المصنفة الاولى عالميا الجديد رفع عدد انتصاراتها الى ٨١ في ٨٤ مباراة ..

وعلقت اللاعبة الكندية على النتيجة بقولها ان غراف قادرة على النجاح امام الرجال ايضا ولايمكن ان نقارن بها .. ان بعض ما تملكه من مهارات امر خارج عن المألوف ..

وستلعب غراف في الدور ربع النهائي ضد كندية اخرى هي هيلين كيليسي التي فازت على الفرنسية ايزابيل دومونجو ٦ ـ ٣ و٦ ـ ٤ وكذلك فازت السوفيتية ليلى ميسخي على الالمانية الاتحادية ايفا بفاف ٦ ـ ٣ و٦ ـ ٤ والسوفيتية ناتاليا زفيريفا على الاميركية جيري اينغرام ٦ ـ ٢ و٦ ـ ٤ ..

وفي ختام المرحلة الاولى من دورة ميلانو الدولية الايطالية فاز الالماني الاتحادي بوريس بيكر المصنف الاول على الهاييتي رونالد اجينور ٦ ـ ٧ و٦ ـ ٢ و٦ ـ ١ والاميركي جون ماكنرو المصنف ثالثا على الالماني الاتحادي كارل اوفه شتيب ٦ ـ ٣ و٦ ـ ٢ والفرنسي غي فورجيه على السويدي اندرس ياريد ٦ ـ ٧ و٦ ـ ٣ و٦ ـ ٤ والهولندي ميكايل شابرز على الالماني الاتحادي ديفيد انجيل ٦ ـ ٤ و٦ ـ ٤

وفي المرحلة الثانية فاز السويدي برغستروم على التشيكوسلوفاكي شرايب ٦ ـ ٣ و٢ ـ ٦ و٦ ـ ٤ ..

وفي المرحلة الثانية من دورة ممفيس الدولية الاميركية فاز الاميركي جيمي كونورز على مواطنه روبرت سيغوزو ٦ ـ ٢ و٧ ـ ٦ والاميركي ريتشي رينيبرغ على مواطنه دان غولدي ٦ ـ ٣ و٦ ـ ٣ والسويدي ميكايل برنفورس على الاميركي بيت سامبراس ٦ ـ ٢ و٦ ـ ٢ والاميركي ليف شيراس على الاكوادوري اندريس غوميز ٦ ـ ٣ و٣ ـ ٦ و٧ ـ ٥ والاميركي جيم غراب على مواطنه ارون كريكشتاين ٧ ـ ٦ و٦ ـ ٣ ..



في اول ايام بطولة العالم «ب» بكرة اليد ..

خسارة مصر والكويت امام الدنمارك ورومانيا

شيربور ـ فرنسا ـ ١٦ ـ افب : في افتتاح بطولة العالم لكرة اليد للفئة باء فازت رومانيا على الكويت (٢٥ ـ ١٦) في المجموعة الثالثة التي تقام مبارياتها في مدينة شيربور .

وكان الروماني موكانو هو افضل هداف في المباراة (٩ اهداف) .

وفي مباراة من المجموعة الاولى في مدينة نانت فازت الدنمارك على مصر (٢٧ ـ ١٩) .. وسجل راسموسن ٥ اهداف للدنمارك وسجل غريب ٥ اهداف لمصر . وبرز في المباراة حارس مرمى المنتخب المصري .

وفي اطار المجموعة الاولى ايضا فازت بولندا على كوبا (٢٦ ـ ٢٣) بينما فازت النمسا على اسبانيا في المجموعة الثانية (٢٢ ـ ٢٠) .

وفي المجموعة الثالثة في شيربور فازت ايسلندا على بلغاريا (٢٠ ـ ١٢)

بينما اسفرت مباريات المجموعة الرابعة عن فوز سويسرا على هولندا (٢٢ ـ ١٦) والمانيا الاتحادية على النرويج (٢٢ ـ ١٧) .

ويذكر ان المنتخبات السبعة الأول في الفئة (باء) ستشارك في بطولة العالم للفئة (الف) التي ستنظمها تشيكوسلوفاكيا العام المقبل والتي ستضم ايضا المنتخبات الفائزة بالمراكز الاربعة الأول في دورة سيئول الاولمبية وهي الاتحاد السوفيتي وكوريا الجنوبية ويوغسلافيا والمجر بالاضافة الى تشيكوسلوفاكيا المنظمة .

الاهلي يحرز بطولة الدوري السلوي في مصر

القاهرة ـ ١٦ ـ واع . فاز فريق النادي الاهلي لكرة السلة ببطولة الدوري العام هذا العام وهي المرة الاولى التي يحصل فيها على بطولة دوري كرة السلة في مصر ..

وقد حصل الاهلي على البطولة بعد فوزه على فريق الزمالك في الاسكندرية بـ (٨١ ـ ٨٠) نقطة وبذلك يرتفع رصيد الاهلي الى ٢٢ نقطة ويتوقف رصيد الزمالك عند ٢٠ نقطة وتبقى لكل من الاهلي والزمالك مباراة مع فريق الاتحاد ولاتؤثر نتيجتها على المركز الاول ..

لاعب هوكي كندي مهرب للمخدرات

مونتريال ـ ١٦ ـ ا ف ب : القي القبض على جاك ريشار اللاعب السابق في فريق نورديك كيبيك للهوكي على الجليد الاثنين الماضي في مطار مونتريال عندما كان يحاول ادخال ثلاثة كيلوغرامات من الكوكايين الى كندا ..

وصرح ناطق رسمي باسم الكمارك الكندية بان رجال الكمارك شكوا بامر ريشار ٣٦ عاما القادم من كارتاجين / كولومبيا لانه بدا متوترا للغاية ..

اما قيمة الكوكايين المصادر فتبلغ ٥ر١ مليون دولار ..

بن جونسون يتدرب بعنف ويكرر / انا بريء وانتظر العفو

روما ـ ١٦ ـ افب . كرر العداء الكندي بن جونسون من جديد في احتفال اقيم مساء امس في روما انه بريء من تهمة تناول المنشطات في دورة سيئول الاولمبية الصيف الماضي والتي جرد على اثرها من الوسام الذهبي الذي احرزه في سباق ١٠٠م .

وخلال الاحتفال الذي اطلق عليه اسم الرياضي الذهبي لعام ١٩٨٨ صرح بن جونسون (لايمكن ان اخجل من قضية لم اتورط فيها .. اتمنى الاجابة على كل الاسئلة التي توجه الي لكن هناك تحقيقا فيدراليا يتم الان في بلدي وسنرى نتائجه طبعا .. واقول فقط انني اتابع تدريبي بقوة وامل ان اعود الى المضمار في اقرب وقت) .

من جهته اكد فوترمان محامي بن جونسون ان هذا الاخير يتدرب بعنف وبكل جدية بمعدل ساعتين يوميا وعلى مدى ايام الاسبوع باستثناء الاحد وانه يامل في قرار عفو من السلطات الكندية ليعود الى المسابقات .

ومن بين نجوم الرياضة العالميين الذين شاركوا في الحفل الايطالي فرانسيسكو موزر الذي وقف بعناد الى جانب بن جونسون وقال (بالنسبة الي فان بن جونسون كفر عن ذنبه وانا اسمح له منذ اليوم بالعودة الى الملاعب) .

وقد نال جائزة (الرياضي الذهبي) العداء الايطالي جيليندو بوردين الفائز بذهبية سباق الماراثون في اولمبياد سيئول وحل بعده هداف كرة القدم الهولندي ماركو فان باستن الفائز بـ (الكرة الذهبية الاوربية لعام ١٩٨٨) .

محاكمة خمسة من مشاغبي الملاعب في قبرص

نيقوسيا ـ ١٦ ـ ا ف ب . اعلنت الشرطة القبرصية اليوم الخميس ان خمسة مشجعين قبارصة قبض عليهم بسبب احداث الشغب التي اندلعت بعد مباراة قبرص واسكتلندا في ٨ شباط الحالي في ليماسول قدموا الى المحكمة وان الحكم عليهم سيصدر في ٥ نيسان المقبل ..

واضاف المصدر ذاته انه تم اخلاء سبيل المشجعين الخمسة بكفالات مالية تبلغ قيمة الواحدة منها ٥٠٠ جنيه قبرصي نحو الف دولار ..

وتتراوح اعمار ثلاثة من المشاغبين بين ٢٢ و٢٥ سنة بينما يبلغ عمر الرابع ٣٣ سنة والخامس ٤٧ سنة ..

وكان عدد من المشجعين القبارصة قد اقدم بعد المباراة التي فازت فيها اسكتلندا ٣ ـ ٢ ضمن تصفيات كاس العالم على اعمال عنف وخصوصا ضد الحكم الالماني الديمقراطي كيرشن الامر الذي دفع الاتحاد الدولي الاثنين الماضي الى اتخاذ قرار بمنع اقامة المباريات الدولية في ليماسول الى اجل غير مسمى ..

فوز برايتي على السليمانية بدوري السلة

في نطاق بطولة اندية الدرجة الاولى للمنطقة الشمالية بكرة السلة فاز فريق نادي برايتي على نادي السليمانية بـ ٨٧ نقطة مقابل ٧٤ نقطة .

جاء ذلك في المباراة التي جرت بينهما في القاعة المغلقة للالعاب الرياضية باربيل .

وفي دوري الشباب فاز فريق نادي برايتي ايضا على فريق شباب السليمانية بـ ٧٥ نقطة مقابل ٤٧ نقطة .

استمرار تصفيات بطولة اندية اميركا الجنوبية لكرة القدم

بوينس ايرس ـ ١٦ ـ افب : تعادل فريقا بوكا جونيورز وراسينغ كلوب الارجنتينيان بدون اهداف في المباراة التي جرت امس في بوينس ايرس امام ٤٠ الف متفرج في تصفيات كاس اندية اميركا الجنوبية للمجموعة الرابعة .

وكانت مباريات المجموعة الرابعة قد بدات الاحد الماضي عندما فاز سبورتنغ كريستال على يونيفرسيتاريو (١ ـ صفر) وكلا الفريقين من بيرو .

وتقام المباراة المقبلة في المجموعة يوم الاثنين المقبل في ليما بين يونيفرسيتاريو بوكا جونيورز .

وفي المجموعة الثالثة تعادل اتلتيكو ناسيونال الكولومبي مع جاره ميلوناريوس (١ ـ ١) في بوغوتا امام ٣٠ الف متفرج سجل للاول هيغيتا في الدقيقة ٢٣ وسجل للثاني هرنانديز في الدقيقة ٥١ .

وقد بدات مباريات المجموعة الاثنين الماضي عندما فاز ايميليك الاكوادوري على جاره ديبورتيفو كويتو (١ ـ صفر) .

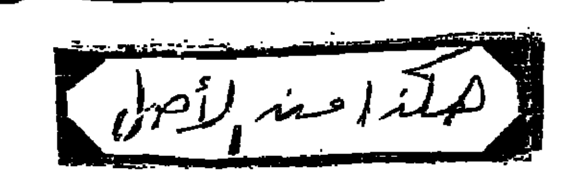
وتقام المباراة المقبلة في المجموعة يوم الثلاثاء المقبل في غواياكيل بين ايميليك وناسيونال .



ملاكمان اميركيان يتنافسان على لقب عالمي شاغر

نيويورك ـ ١٦ ـ ا ف ب : تقرر ان يلعب الاميركيان مارك بريلاند وماريون ستارلينغ على اللقب العالمي الموحد لوزن الوسط للمرة الاولى في تاريخ هذا الوزن في ١٥ نيسان المقبل في مدينة اتلانتيك سيتي ..

وكان بريلاند قد توج بطلا للجمعية العالمية للملاكمة بعد فوزه على الكوري الجنوبي لي سونغ سون بالضربة القاضية في الجولة الاولى في ٤ شباط الحالي كما توج ستارلينغ بعد فوزه على البريطاني لويد هانيغان بالضربة القاضية في الجولة التاسعة في اليوم ذاته ..



القمر .. جرم مازال يكتنفه الغموض

قبل ان تحط سفينة الفضاء ابولو فوق القمر في تموز ١٩٦٩ كانت المعلومات الجيولوجية حول سطح القمر وتركيبه الداخلي ضئيلة جدا او لاتوجد سوى عدة تكهنات عامة. فكان يتمنى الكثير بان تكون لهذا الهبوط اهمية كبيرة ولا سيما في الاجابة على التساؤلات التي شغلت بال العلماء لفترة طويلة من الزمن، ومهما يكن قدر المعلومات التي جمعت عن طريق البعثات المستمرة للقمر الا انها لاتمثل الاالجزء اليسير منها. كما وليس من المستغرب ان يتمكن بعض العلماء من خلال دراستهم للارض ان يحصلوا على معلومات جيولوجية قد تكون ذات اهمية اكبر من تلك التي حصلوا عليها نتيجة هبوطهم على سطح القمر. ولا سيما ان القمر اقرب جرم للارض. فمن خلال الصخور القمرية التي تم جلبها بواسطة سفن الفضاء تمكن جيولوجيو الارض من دراسة مكوناتها ونشاتها واوجه تشابهها واختلافها مع الصخور الارضية وبالتالي اعطاء المزيد من المعلومات عن القمر وتكوينه ومنها زادت معرفتنا عن الارض. واليوم تستخدم المراكز الفضائية غير الماهولة للدراسة حيث تقوم المركبات بتصوير سطح الكواكب وترسل الى مراكز استقطاب في الارض.

اصل وتطور القمر

قبيل برنامج ابولو لغزو الفضاء ظهرت اربع فرضيات حول أصل القمر هي:

١ـ بان القمر قد انفصل من باطن الارض ومن المحتمل في منطقة المحيط الهادي.

٢ـ بان القمر عبارة عن كوكب بدون مدار استطاعت الارض مسكه بواسطة حقل الجاذبية الارضية.

٣ـ منشا الارض والقمر معا من نفس الغيوم الترابية الاولية.

٤ـ منشا القمر نتيجة تجمعات كوكبية صغيرة جدا والتي كانت تدور حول الارض اثناء تكوين الارض نفسها.

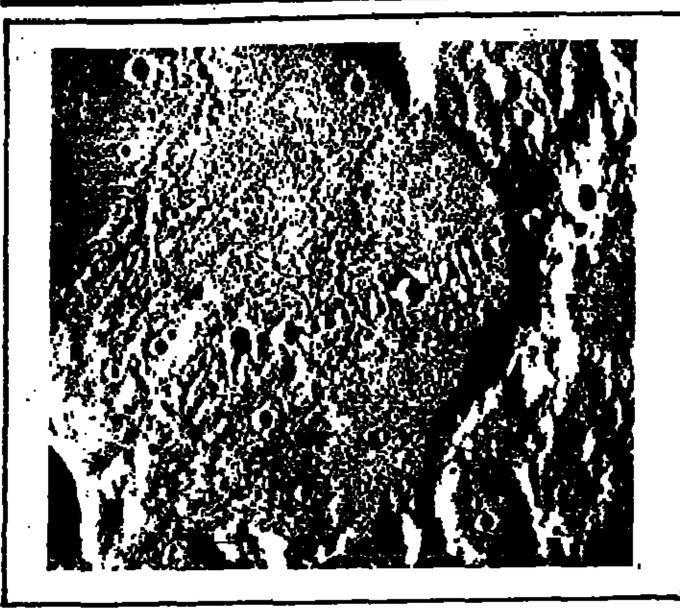
لقد فقد مؤيدو الفرضيات الثلاث الاولى حججهم بسبب اختلاف التركيب الكيميائي للقمر بصورة اساسية عما هو عليه للارض حيث النسب العالية من معدني الالمنايت والتيتانيوم. كما هنالك اختلاف في صخرة البازلت القمرية المتميزة عن تلك التي في الارض، وعلى هذا الاسس فمن غير الممكن ان يكون القمر والارض من اصل واحد. كما لا تستطيع الارض مسك هذا القمر سريع الحركة. اما في ما يخص الفرضية الرابعة فهي محيرة ايضا. ويعتقد الجيولوجيون في هذا الخصوص بانه لا يمكن وضع تاريخ متكامل للقمر من خلال زيارات فقط. وكما هو معروف بان الانسان كان قد قطن الارض لعدة الاف من السنين ولكنه مازال هنالك الكثير من التساؤلات والاستفسارات التي تخص الارض لا يمكن اعطاء الاجوبة الوافية عنها.

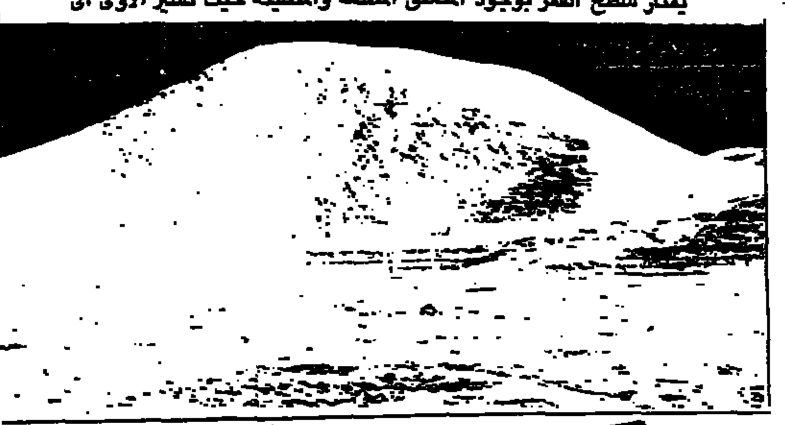
اعتمادا على الدراسات التحليلية للنماذج الصخرية التي جلبت من القمر فقد تم وضع العديد من النماذج من قبل العلماء لشكل القمر. فباستعمال الطريقة الاشعاعية لتقدير اعمار الصخور اظهرت تلك النماذج اعمارا مختلفة للصخور القمرية لاتقل عن ٣ر٨ بليون سنة. يفترض احد الموديلات بان القمر في بداية تكوينه مكون من ثلاثة اغلفة الغلاف الاول (الخارجي) بعمق يتراوح من (٠ـ١٠٠كم) وهو منصهر كليا وبدرجة حرارة ١٤٥٠م° والغلاف الثاني (الداخلي) وهو بعمق (١٠٠ـ٣٠٠كم) وهو منصهر جزئيا بدرجة حرارة ١٢٠٠م° والغلاف الثالث والذي يمتد من (٣٠٠ـ١٨٠٠) كم حيث ان نصف قطر القمر بحدود ١٨٠٠ كم وهذه المنطقة عبارة عن مادة صلبة بدرجة حرارة تقل عن ٨٠٠م°. وقد مرت هذه الاغلفة بسلسلة من الاحداث منها عملية الفصل والتمييز الاولى وللغلاف الاول المنصهر حيث ادت هذه العملية الى انفصال البلاجيوكليس والبايروكسين والاوليفين ثم تصلبت نتيجة التبريد السريع مكونة اجزاء صلبة تسبح فوق المنصهر مكونة القشرة الصخرية ذات النفاذية العالية والحدث الثاني هو حصول تبلور للمواد التي تم انفصالها، فبدأ اولا تبلور البلاجيوكليس ثم الاوليفين الذي يتفاعل مع المنصهر مكونا البايروكسين

والحدث الثالث هو حصول عملية الفصل الثانية حيث اخذت درجة حرارة الغلاف الداخلي والمركز بالازدياد لانتقالها من الغلاف الخارجي الذي تصلب ولوجود العناصر المشعة في الداخل، مما ادى الى حصول منصهرات جزئية في المركز وهذه المنصهرات ذات كثافة قليلة لهذا تحاول ان ترتفع الى الاعلى وتتركز في الغلافين الداخلي والخارجي، وهذه التجمعات تحتوي على البلاجيوكليس والسليكا، والحدث الاخير هو النشاط البركاني حيث اوضحت معظم الصخور القمرية بانها اتية نتيجة عمليات قذف بركانية حيث كانت متواجدة في الغلاف الثاني لكنها قذفت الى الاعلى لارتفاع درجة الحرارة ونتيجة الدفع الذي حصل بسبب الاختلاف في الكثافة.

اوجه التشابه والاختلاف بين القمر والارض

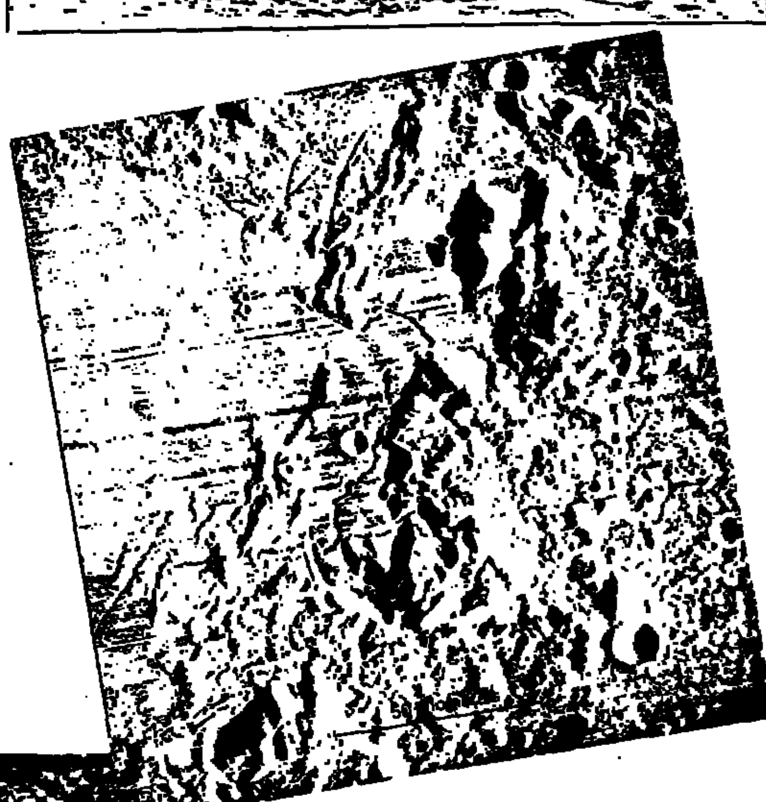
ان القمر مقارنة بالارض صغير جدا، حيث يبلغ نصف قطره حوالي ١٨٠٠ كم في حين يبلغ نصف قطر الارض بحدود ٦٣٧١ كم وتزيد مساحته السطحية بقليل عن المساحة السطحية لافريقيا، ويبلغ حجمه حوالي ٢٠ر٠ من حجم الارض وكتلته حوالي ١٢ر٠ من كتلة الارض ومعدل كثافته ٣ر٣ غم / سم٣ للارض. وتنتشر الحفر الدائرية بكثرة على سطح القمر والتي اشرت اولا من قبل غاليلو. فمن الحفر ما يزيد قطرها على ٢٠٠ كيلومتر واخرى تتراوح بين (٢٠ـ١٠٠) كم ويعزى تكون هذه التراكيب الدائرية الى تصادم النيازك والشهب بسطح القمر والى الفعاليات البركانية. كما يمتاز سطح القمر بوجود المناطق المظلمة والمضيئة حيث تشير الاولى الى





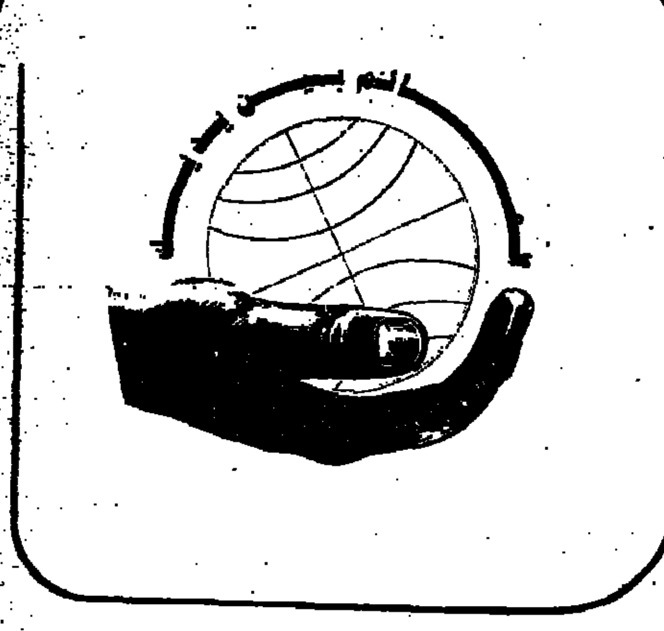
المنخفضات والتي تدعى (maria) التي تتكون اساسا من صخور شبيهة بالبازلت الارضي لكنها غنية بمعادن التيتانيوم، لاركون والكروم. اما المناطق المضيئة فهي انعكاس للمناطق المرتفعة وتسمى (terrae) وهي غنية بالالمنيوم (كما هي عليه في قارات الارض) والبلاجيوكليس والفلدسبار. ومن الاشياء الاخرى المهمة هو عدم وجود الغلاف الجوي الذي يمثل الدرع الواقي لسطح القمر من التماس المباشر بالفضاء الخارجي، كما لا يحتفظ القمر باي نوع من المياه لذلك لا نتوقع وجود الصخور الرسوبية كما هو عليه في الارض.

نتيجة الدراسات المختبرية التي اجريت على النماذج الصخرية القمرية وجدت بانها اكثر بساطة من الصخور الارضية بسبب عدم تواجد المياه التي تنتج عنه عمليات عديدة كالتميع او التغيرات الاخرى، ووجدت معظم الصخور القمرية مؤلفة من صخور نارية غنية بالحديد والمغنسيوم منها البازلت والكابرو، كما تتواجد صخور الانورثوسايت بكثرة وهي من الصخور النادرة في الارض والمتواجدة في مناطق محددة فيها وخاصة في صخور البريكامبريان في جبال ادرونداك في مقاطعة كويبك الكندية. يتالف البازلت القمري اساسا من معدن البيروكسين (حيث يؤلف النصف او اكثر من الربع) والبلا جيوكليس وكمية لا باس بها من معدن الالمينايت (اكثر مما هو عليه في الارض) والارثوكليس والاولفين والكوارتز. كما توجد الصخور الزجاجية بكثرة فوق القمر اكثر مماهو عليه فوق الارض ويعود ذلك الى ارتطام الشهب والنيازك بالمواد القمرية المفككة مما تسبب انصهارها ثم اصبحت على شكل كرات زجاجية. وقد تنشا عن هذه الكرات فجوات صغيرة ناتجة عن فعل النيازك والشهب الصغيرة جدا. اضافة الى تواجد البريشيا القمرية التي هي عبارة عن مجموعة من الانواع الصخرية القمرية وتشمل ايضا كرات من الزجاج وجزيئات الشهب والنيازك وجزيئات المعادن الاخرى.



ماذا عن المجال المغناطيسي للقمر

ان المجالات المغناطيسية غير شائعة حاليا في المنظومة الشمسية ماعدا الارض والمشتري اللذين لهما مجال قوي ناتج عن الرياح الشمسية. فمن النتائج المثيرة التي حصل عليها العلماء نتيجة فحصهم للنماذج القمرية هو المجال المغناطيسي المتبقي الذي يؤكد وجود مجال قديم في القمر لكنه اختفى في الوقت الحاضر. كما تم تسجيل المغناطيسية على القمر فتراوحت بين (٣٨ـ١٠٣) كاما في مواقع مختلفة. هذه الظواهر او الشواذ المغناطيسية التي لوحظت على القمر ماهي الا انعكاس لكمية المواد المغناطيسية التي وجدت في العديد من النماذج القمرية ومنها الحديد النقي وهو الشائع فيها، فهو يختلف عن حديد الارض بكونه ناعما جدا. كما هنالك النيكل والالمينايت. اما عن اصل هذا المجال فهنالك عدة فرضيات عالجت هذا الموضوع، منها من يقول على انه نتيجة الحركة الديناميكية لمواد لب القمر (الحديد والنيكل) وفرضية اخرى تقول بانه ناتج عن اقتراب القمر من الارض او قد يكون نتيجة تاثير القمر بالرياح الشمسية واخرى تقول بانه نتيجة تصادم النيازك والشهب بسطح القمر. ولكن



الراي الجماعي يشير الى ان القمر قد تمغنط عند درجة كوري (٧٥٠ـ٨٠٠) م°.

البراكين فوق القمر

في سنة ١٩٦٠ حدث نقاش عنيف بين العلماء المهتمين بدراسة القمر حول امكانية تواجد البراكين فوق سطح القمر. فالبعض كان قد عارض اي وجود لهذه البراكين بحجة ان القمر عبارة عن جسم بارد وخامل وماهو الا كرة ترابية، بينما دلت الصخور النارية للقمر والتي جلبها رواد الفضاء بان هذه الصخور كانت عبارة عن مواد منصهرة بردت بصورة سريعة ومفاجئة كما هي في حالة الصخور البركانية حيث يمكن الاستدلاء عليها بواسطة التراكيب الخاصة بحبيباتها الدقيقة التي تضم بين طياتها فجوات غير منتظمة تدل على نشوئها البركاني بالرغم من عدم حدوث مثل هذه البراكين على سطح القمر في الوقت الحاضر.

الزلازل القمرية

تشير المعلومات الزلزالية التي استحصل عليها من مركبة الفضاء ابولو في عام ١٩٦٩ الى انها اكثر هدوءا من الارض وهذا ما تم استحصاله من التسجيلات المستمرة بواسطة الاجهزة الزلزالية التي وضعت على سطح القمر لفترة ثلاث سنوات. وقد قدرت الطاقة الزلزالية التي تتبدد او تتلاشى من خلال الموجات الزلزالية خلال السنة في القمر بحدود 10^{8} جول والتي تعادل ٢٠٠ طن من مادة (T.N.T) مقارنة بحدود 5×10^{13} جول بالنسبة للارض.

ان سبب حصول الهزات القمرية يعود الى عوامل خارجية (تصادم النيازك والشهب) او الى عوامل داخلية في داخل القمر نفسه. فمن الامثلة على النوع الثاني هي الزلازل القمرية التكتونية التي تم تسجيلها على عمق حوالي ٨٠٠ كم تحت سطح القمر (منتصف المسافة بين مركز القمر وسطحه). وقد لوحظ بان تردد الاحداث الزلزالية يكون في اقصاه عندما يكون القمر اقرب مايكون الى الارض. ان طاقة الزلازل القمرية الفردية (بمعدلها العام) بحدود اقل من الطاقة التي تنتج من تفجير ١ كغم من مادة (T.N.T) حيث الالاف من هذه الهزات تحصل يوميا في الارض. ان الطبيعة الزلزالية للهزات القمرية تختلف كليا عما هي على الارض، فعلى سبيل المثال تتضاءل الاضطرابات الزلزالية الارضية بحدود عدة دقائق في حين تستمر الاضطرابات الزلزالية القمرية بغض النظر عن اصلها بحدود (٦٠ـ١٢٠) دقيقة. ومن هنا نستدل بان الطاقة الزلزالية القمرية لا تمتص بسرعة اي تتحول الى طاقة حرارية وقد يعود هذا الى عدم وجود المياه كليا على سطح القمر. في حين نجد المياه على الارض وحتى في الصخور الصلبة حيث تحيط المياه بالحبيبات الصغيرة كغلاف شفاف. ان الفترة الطويلة يمكن ان تفهم فقط اذا ما تبعثرت السرع الزلزالية بقوة في القشرة البازلتية بعمق ٢٠ كم.

ومع زيادة رحلات طواقم الرواد والعلماء للفضاء سنحصل على معلومات اكثر دقة وتفصيلية. وترسل اليوم مئات الالاف من الصور عن الكواكب الى الارض وفرت معلومات جديدة عنها ورسمت لها الخرائط. ومن خلال التعرف على الكواكب المجاورة تزداد وتتعمق معرفتنا بالفضاء وكلما زادت معرفتنا عن الكون تحسن فهمنا للارض.

حسين حميد كريم

مركز علوم البحار



كرات زجاجية صغيرة تتراوح أحجامها بين 150 إلى 250 ميكرون. حيث تكون تربة القمر. تم جمع هذه العينة من قبل رواد الفضاء إلى القمر رحلة أبولو 17

آثار أقدام أول إنسان وطئت أقدامه سطح القمر. هو رائد الفضاء الأمريكي نيل أرمسترونك. حيث يتبين من هذه الآثار بأن سطح القمر مكون من نسيج زجاجي على هيئة مسحوق لا يتجاوز سمكه بضعة سنتيمترات

هل أنت أول من عمل شيئا ما؟

... هل انت اول من عمل شيئا ما ؟ قد يكون الجواب لا ، ولكن لا تشك في انك فكرت او حلمت بان تفعل شيئا لم يسبقك اليه احد ... كان تسجل رقما قياسيا تدخل به كتاب غينيس للارقام القياسية او مجلدات الغرائب ، او « الافعال الاولى » المشهورة .

موسيقار « البوب » الراحل اندي وارهول قال ذات مرة ان كل امرىء له الحق ، بل له دوره في ان يشتهر مرة واحد . ولو لمدة دقيقة واحدة في حياته .

ولكن ما هو سر هذه القوة او الرغبة الجامحة التي تركب البعض وتدفعهم ليقوموا بافعال تكون الاولى من نوعها ـ وليس بالضرورة افعالا خطرة او غريبة ـ بل مجرد فريدة لم يسبقهم اليها احد غيرهم . بعض الذين اشتهروا هكذا لا يعرفون ما الذي دفعهم . والبعض انما عمل ما عمل دون ان يدري او يخطط لتسجيل سبق معين .. ومعظم هؤلاء لم تدم شهرتهم اكثر من الربع ساعة التي تبرع لهم بها اندي وارهول . ولم يدخلوا سجل الخالدين .. وفي ما يلي نظرة على « اعمال اولى » ... بعضها تافه ، والبعض الآخر جدير ... بالملاحظة .

قد تعرف ان جاكي روبنسون هو اول لاعب بيسبول زنجي في فريق البطولة الامريكي وقد تعرف ايضا ان ساندرا داي اوكونور اول امراة تصبح عضوا في المحكمة العليا الامريكية ولكن ، ماذا يعني اسم ستيف نيومان بالنسبة اليك ؟ هل يذكرك هذا الاسم بشيء ما ؟ حسنا . تذكر هذا الاسم جيدا . فقد يطرح عليك سؤال عنه يوما في مسابقة اختبار معلوماتك العامة انه اول انسان سار على قدميه حول الكرة الارضية وحيدا . هناك اشخاص كثيرون ـ كما قلنا اعلاه ـ كانوا اول من عمل شيئا ما . وكانت لهم شهرة الربع ساعة الوارهولية . وان كان ما قاموا به ذا طبيعة او فائدة مشبوهة . واحيانا ثورية . وفي معظم الاحيان اشياء قابلة للنسيان

نيومان . وهو من بلدة بيتل بولاية اوهايو استغرق طوافه حول العالم اربع سنوات انتهت في السنة الماضية ونال عليه شهرة ١٥ دقيقة فقط . يقول انه في ما يختص به على الاقل كان اندي وارهول على خطا ... فالشهرة لا تهمه . وان كان يستطيع ان يمنن العالم بما قام به على مدى الحياة . بل ما يهمه انه حصل على ١٠٠ الف دولار كدفعة اولى من احدى دور النشر لوضع كتاب عن جولته السندبادية .

وهذا بالاضافة الى انه لا يزال يتلقى ثلاث او اربع دعوات كل اسبوع لالقاء المحاضرات مقابل الف دولار عن كل محاضرة .. وقد اصبح ـ كما يقول ـ « ماركو بولو مدفوع الاجر » .

وثمة انجاز اخر قد يكون اكثر اثارة من انجاز نيومان . وهو ما حققه فرد مويرمان في ولاية ويسكونسن . والذي يقول عنه كتاب غينيس للارقام القياسية انه ظل يسقي ويسقي نبتة ذرة في حقله حتى وصل ارتفاعها الى ٢٢ قدما وثلاث بوصات او ما يزيد عن سبعة امتار .

وهناك شخص صغير ، صغير جدا ، اسمه غوردون ـ ودعك من كنيته ـ جاءه شرف الاولوية وهو غافل عما يدور حوله . اذ يقول كتاب « الحقائق الاولى المشهورة » الذي يحتوي على الكثير من القصص المماثلة . انه اول طفل ولد على شاشة التلفزيون .. فقد ولد غوردون بعملية قيصرية في الثاني من كانون الاول عام ١٩٥٢ ، ونقلت ٤٩ محطة تلفزيون اطلالته على الحياة . وكان ذلك جزءا من موضوع بحث خلال اجتماع لجمعية الطب الامريكية .

واول زواج بين عضوين من مجلس النواب الامريكي حدث في ٢ كانون الثاني ١٩٧٦ ، في توبيكا بولاية كنساس ، بين النائب اندرو جاكوبس ، ممثل ولاية انديانا ، والنائبة مارثا كيز . ممثلة ولاية كنساس . وهما مطلقان حاليا ولم يعودا في الكونغرس .

واول راهبة تصبح رئيسة بلدية احدى المدن الامريكي هي الاخت كارولين فاريل من راهبات الاحسان . فقد انتخبت عضوا لمجلس بلدية دوبوكي بايوا عام ١٩٧٧ . تم اصبحت رئيسة للمجلس البلدي في عام ١٩٨٠ .

الثلاثون سنة الماضية مليئة وطافحة بالانجازات التكنولوجية والفضائية وتلك المتعلقة بالهندسة البيولوجية . ولكن هناك انجازات اقل اهمية وادنى مستوى من الناحية التكنولوجية لم تفقد بريقها بعد . مثلا . طيارا الطائرة فوياجير . جيانا ليغير وديك روتان قاما بعمل تاريخي في عام ١٩٨٦ عندما حلقا حول العالم بطائرتهما دون توقف للتزود بالوقود .. ودامت الرحلة بين ١٤ و ٢٣ كانون الاول . ولكن مشاق الرحلة قد استنفدت وقود الحب الذي كان يربطهما . فانفصلا بعد تلك الرحلة .

ولعل العالم لم ينس بعد بطل الدراجات اليوناني كانيلو كانيلوبولوس الذي كرر اسطورة دايداليوس من الميثولوجيا الاغريقية عندما قطع مسافة اطول من اي شخص اخر في ٢٣ نيسان الماضي بطائرة تحلق بالطاقة البشرية . وقد قطع كانيلوبولوس ٧٤ ميلا بالطائرة التي تزن ٧٢ رطلا (٣٥ كيلوغراما) بين جزيرتي كريت وسانتوريني ، وسقط على بعد ١٠ امتار فقط من الشاطىء . وقد حطم الرقمين القياسيين السابقين وهما ٣٧,٢ ميلا و ٢٢.٥ ميلا .

عودة الى نيومان . جوال الكرة الارضية الذي لم يحتاج في انجازه الى اي تكنولوجيا تزيد عن وضع قدم امام الاخرى . ولكنه جابه صعوبات من نوع اخر في خانة المغامرات . ففي المغرب هاجمه شخص ضخم يحمل سكينا ، وعلى وجهه اثار ضربات سكين ... « ولكنني استعملت سكينا اكبر من سكين فولي هاربلا » . وفي تايلندا ايضا هاجمه بعض الفلاحين بالسواطير ، ولكنه استطاع ان يدافع عن نفسه بمظلته .. وفي افريقيا ، حاصرته الخنازير البرية طوال الليل في طريق في احد الادغال .

اليوم ، يستعد نيومان للزواج من خطيبته ، وهي جارته ، وينوي استعمال قدميه فقط لمقابلة الناس العاديين والكتابة عنهم . فهو عازم على ان يصبح كاتبا روائيا . ولكنه يريد ان يركز في البداية على « قصص المشي » .

ايفا شاين توافق مع نيومان على ان مفهوم اندي وارهول للزمن خاطىء . فهي نفسها اصبحت في عام ١٩٧٧ اول امرأة قاضية في بطولة الملاكمة للوزن الثقيل ، بين محمد علي كلاي وارني شايفرز . وهي لا تزال تعمل في التحكيم في مباريات الملاكمة ، مع ان خدماتها لم تكن مطلوبة في مباراة مايك تايسون ومايكل سبينكس التي لم تدم اكثر من ٣١ ثانية .

وقد نشرت صحيفة نيويورك تايمز تحقيقا عن شاين ، ادى الى تلقيها عرضين بالزواج بالبريد . مع انها متزوجة منذ اربع سنوات من فرانك شاين ، متبع حلبات الملاكمة المشهور ، والذي ظهر بنفس هذا الدور ، او دور المذيع من الحلبة في فيلم « الثور الهائج » . كما انها ظهرت ايضا في مسلسلين وعدة برامج تلفزيونية انذاك .

ومثلما يجلب المال مالا ، فان « الأول » جلب لايفا شاين « اوائل » كثيرة . فهي اول امراة تدخل الى قاعة شهرة الملاكمين في نيوجيرسي . واول امراة تحكم في مباراة ملاكمة تقام على متن حاملة طائرات (الحاملة « لكسينغتون ») . واول امراة تعمل في ميدان الملاكمة الاحترافيه في ولايتها نيوجيرسي وفي تكساس .

اما توماس باونر . فهو صاحب « اول عمل » من نوع اخر . انه اول من امضى اسبوعين في ماوى للحماية من الرذاذ النووي برفقة زوجته وعائلته في عام ١٩٥٩ .. برفقة كمية من الحبوب المهدئة للاعصاب ، وكتاب عشيق الليدي تشاترلي .

كان توماس انذاك استاذا في جامعة برنستون ـ ولا يزال يعمل في ميدان التدريس ـ ويقول انه قام بعمله ذلك بطلب من عدد من العلماء الذين راجعوه بشان المحاولة . وقد ترددت زوجته في البداية . ولكنها وافقت في النهاية . وتلقت العائلة مكافاة قدرها ٦٠٠ دولار على العمل . وعندما خرجت العائلة من الماوى بعد اسبوعين ملات صورها صدر الصحف الامريكية . كما ظهرت العائلة في سلسلة من البرامج التلفزيونية التي كانت مشهورة انذاك مثل ، برنامج هنري مورغان .

وتقلت العائلة ايضا عدة عروض للقيام باعلان دعائية تجارية . وقامت زوجة باونر برحلات عديدة ضمن حملة نظمها الدفاع المدني الامريكي ، وهي حملة طواها النسيان .

ويقول باونر الذي تزوج من امراة اخرى بعد وفاة زوجته الاولى . ان تلاميذه يعرفون قصة الملجا ، وانه يضطر الى سرد القصة في كل صف جديد من الطلاب .

ومن هو اول لاعب بيسبول محترف ؟

انه الفريد ريتش . الذي كان يلعب مع فريق فيلادلفيا لقد لعب في ٨٢ مباراة بين عامي ١٨٧١ و ١٨٧٥ . ولكنه لم يدخل سجل الارقام القياسية الا انه في عام ١٨١١ لعب في ١٤ مباراة وتقاضى عليها ١٠٠٠ دولار . وهو مبلغ هائل انذاك . وبذلك اصبح اول لاعب يتقاضى مالا على لعبة رياضية

وليس هناك في الكتاب او في السجلات . لماذا كان بقية اعضاء الفريق يلعبون دون مقابل .



ستيف نيومان ... تكنولوجيا وضع قدم امام الاخرى ، دارت به حول الكرة الارضية خلال اربع سنوات . الصورة ملتقطة له في تشرين الاول عام ١٩٨٦ . في مدينة شيكاغو خلال المرحلة النهائية من جولته

الملك حسين والرئيسان ـ بقية

وجرى بعدها توديع رسمي لجلالة الملك حسين كان السيد الرئيس القائد صدام حسين على راس مودعيه وبعد ان صافح جلالة الملك السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة والوزراء واركان السفارة الاردنية في بغداد .. اعتلى السيد الرئيس القائد صدام حسين وجلالة الملك حسين بن طلال منصة التحية حيث عزف السلامان الوطنيان الاردني والعراقي فتشا بعدها حرس الشرف الذي يمثل مختلف صنوف القوات المسلحة العراقية .

قام بعدها جلالة الملك بمصافحة السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء وطه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية عانق بعدها السيد الرئيس القائد صدام حسين اخاه جلالة الملك حسين مودعا ومتمنيا لجلالته سلامة الوصول .

وضم الوفد المرافق لجلالة الملك حسين السادة زيد الرفاعي رئيس الوزراء وزيد بن شاكر رئيس الديوان الملكي وعدنان ابو عودة المستشار السياسي لجلالة الملك وعامر خماش المستشار الخاص والامير رعد كبير الامناء ومروان القاسم نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والدكتور هاني الخصاونة وزير الاعلام .

كما غادر بغداد عصر اليوم السيد محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية .

وبعد استراحة قصيرة في صالة الشرف الكبرى بالمطار عانق السيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية اخاه الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية مودعا ومتمنيا له سلامة الوصول .

وجرى لسيادته توديع رسمي كان السيد الرئيس القائد صدام حسين على راس مودعيه وبعد ان صافح الرئيس محمد حسني مبارك السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة واركان سفارة جمهورية مصر العربية في بغداد .. اعتلى السيد الرئيس القائد صدام حسين والرئيس محمد حسني مبارك منصة التحية حيث عزف السلامان الوطنيان المصري والعراقي فتشا بعدها حرس الشرف الذي يمثل مختلف صنوف القوات المسلحة العراقية .

قام بعدها الرئيس محمد حسني مبارك بمصافحة السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء وطه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية .. عانق بعدها الرئيس القائد صدام حسين اخاه الرئيس محمد حسني مبارك مودعا ومتمنيا لسيادته سلامة الوصول .

ورافق الرئيس محمد حسني مبارك وفد ضم السادة الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء والدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وصفوة الشريف وزير الاعلام والدكتور اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية .

وغادر بغداد عصر امس السيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية وجرى لسيادته توديع رسمي كان السيد الرئيس القائد صدام حسين على راس مودعي سيادته .. وبعد ان صافح الرئيس علي عبدالله صالح السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة والوزراء واركان سفارة الجمهورية العربية اليمنية في بغداد اعتلى السيد الرئيس القائد صدام حسين والرئيس علي عبدالله صالح منصة التحية حيث عزف السلامان الوطنيان اليمني والعراقي .. فتشا بعدها حرس الشرف الذي يمثل مختلف صنوف القوات المسلحة العراقية .. قام بعدها الرئيس علي عبدالله صالح بمصافحة السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة والسادة اعضاء مجلس قيادة الثورة طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء وطه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية عانق بعدها السيد الرئيس القائد صدام حسين اخاه الرئيس علي عبدالله صالح مودعا ومتمنيا له سلامة الوصول الى ربوع اليمن السعيد .

وضم الوفد المرافق للرئيس علي عبدالله صالح السادة عبدالعزيز عبدالغني رئيس الوزراء عضو اللجنة الدائمة والدكتور عبدالكريم الايرياني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية عضو اللجنة الدائمة والشيخ عبدالله بن حسين الاحمر عضو المجلس الاستشاري عضو اللجنة الدائمة والدكتور عبدالوهاب محمود وزير الاقتصاد والتموين والتجارة ويحيى العرشي وزير الدولة لشؤون الوحدة عضو اللجنة الدائمة واسماعيل الوزير وزير الشؤون القانونية وشؤون مجلس الشورى عضو اللجنة الدائمة .

الرئيس القائد

صدام حسين يتلو ـ بقية

مبارك والعقيد علي عبدالله صالح الى ساحة الاحتفالات الكبرى امس تعالت الهتافات والاهازيج وشعارات التحية والترحاب بمقدمهم الى بغداد العروبة والنصر والسلام .

وحيا القادة الاشقاء العرب وهم يلوحون بايديهم الجماهير التي غصت بها ساحة الاحتفالات الكبرى وهي ترفع صور القادة الاربعة .

ثم تلا السيد الرئيس القائد صدام حسين نص اتفاقية تاسيس مجلس التعاون العربي التي وقعها القادة جلالة الملك الحسين بن طلال والسيد الرئيس القائد صدام حسين والرئيس محمد حسني مبارك والعقيد علي عبدالله صالح .

وبعد انتهاء السيد الرئيس القائد صدام حسين من تلاوة نص اتفاقية تاسيس مجلس التعاون العربي .. ارتفعت الاكف وزغاريد النسوة تحية للقادة الذين ارسوا لبن صرح التعاون العربي بين الاقطار الاربعة .

غادر بعد ذلك السيد الرئيس القائد صدام حسين واشقاؤه القادة العرب ساحة الاحتفالات الكبرى وسط هتافات الجماهير مودعين بالحفاوة وبالحب والاعتزاز بما انجزوه من عمل قومي كبير على طريق تعزيز العمل العربي المشترك خدمة للامة العربية .

الرؤساء ـ بقية

المعاهدة وكلمة اخي جلالة الملك حسين .. اظن قد توضح تماما مع التصريحات السابقة ان هذا التجمع ليس لارهاب احد انه تجمع عربي لمصلحة الامة العربية ولايجب ان يخشى هذا احد لانه ليس موجها على الاطلاق ضد احد بل بالعكس انه علاقة محبة واخوة ومفتوحة لمن يريد ان ينضم الى مثل هذا التجمع .

وان هذا التجمع مثل التجمع الخليجي والمغرب العربي يعمل تجمعا ولا اعتقد ان احدا يخاف من هذا .

السيد الرئيس القائد ..

لنقل هكذا .. هل ايا من هذه الاقطار الاربعة سبق وكانت له مواقف غير بناءة في المحيط العربي او ضمن المنطقة .. وهل سبق لاي من هذه الدول ان قامت بتصرف غير مسؤول تجاه عربي او غير عربي .. هل في شعارات هذه الدول او في سياساتها ماينم عن حالة تستوجب التوجس .. لان الحاضر هو ابن الذي قبله والمستقبل يلد من الحاضر ومكوناته .. فان لم يكن في هذا ماهو سلبي فالعلاقة بناءة في المحيط العربي فامر طبيعي انها تكون على مستوى مجلس التعاون العربي بناءة وفي النظرة الى السياسة الدولية بناءة .

اجهزة الاعلام ـ بقية

وتضحيات ابنائها عبر الزمن .

واشارت الى قول سيادته ان قياسات العصر الحديث للتقدم والارتقاء انما تعطي للاقتصاد ارجحية مميزة على قياسات كل العصور السابقة ولانه المدخل الامين الى حيث الذرى اذا ماتفاعل مع اركان العمل القومي الاخوي .

وكالات الانباء العالمية

ونقلت وكالات انباء رويتر والصحافة الفرنسية والالمانية الاتحادية والصينية والسوفيتية فقرات موسعة من اتفاقية تاسيس مجلس التعاون العربي الذي يضم العراق ومصر والاردن والجمهورية العربية اليمنية .

وابرزت ما اكدته الاتفاقية ان العضوية في المجلس مفتوحة لكل دولة عربية ترغب في الانضمام اليه شرط ان تتم الموافقة على الانضمام باجماع الدول الاعضاء .

واستعرضت هذه الوكالات اهداف المجلس .. وقالت ان الاتفاقية تنظم العلاقات الاقتصادية بين الدول الاربع وتشكل خطوة مهمة على طريق العمل العربي المشترك .

واشارت الى توجه الزعماء الاربعة الى ساحة الاحتفالات الكبرى حيث قرا السيد الرئيس صدام حسين امام الجماهير المحتشدة نص اتفاقية تاسيس مجلس التعاون العربي .

واوردت وكالة انباء الخليج النص الكامل لاتفاقية تاسيس مجلس التعاون العربي الذي اعلن في بغداد اليوم ويضم العراق ومصر والاردن والجمهورية العربية اليمنية .

واشارت الوكالة الى ان مجلس التعاون العربي يهدف الى توثيق الروابط والاواصر بين مواطني الاقطار والاعضاء في جميع المجالات وتعزيز العمل العربي المشترك وتطويره بما يوثق الروابط العربية .

وابرزت الوكالة المادة الرابعة من اتفاقية تاسيس المجلس التي تشير الى ان العضوية في المجلس هي مفتوحة لكل دولة عربية ترغب في الانضمام اليه بشرط ان تتم الموافقة على الانضمام الى المجلس باجماع الدول الاعضاء .

واشارت وكالة انباء الخليج الى ان المادة الثالثة من المجلس تنص على ان المجلس يعمل على تحقيق اهدافه عن طريق الخطط والاجراءات العملية بما في ذلك النظر في ما يمكن اصداره او تكييفه او توحيده من التشريعات في مختلف المجالات .

اظن هذه هي الصفات الحقيقية لمجلس التعاون العربي .

س .. فخامة الرئيس صدام حسين .. بالرغم من ان الهدف الاساسي لمجلس التعاون العربي هدف اقتصادي الا انه بلا شك كما نعرف ان السياسة مرتبطة بالاقتصاد .. لابد ان يكون مجلس التعاون العربي ثقلا في المستقبل بالنسبة لدعم السلام سواء بين العراق وايران او بالنسبة لقضية الشرق الاوسط كيف تتصور سيادتك المرحلة القادمة في ضوء هذا التجمع الجديد ؟

السيد الرئيس القائد ..

في الديباجة التي شكلت المقدمة لمجلس التعاون وسبقت المادة الاولى التي تعلن عن تشكيل هذا المجلس ترابط قائم في المفاهيم وفي تحديد الاطار العام المسؤول لنظرة هذه الاقطار او الى جانب من نظرة هذه الاقطار للمنطقة عموما .. هذه الاقطار حتى عندما تبحث في يوم ما على المستوى الثنائي او على المستوى الرباعي جانبا مما يتعلق بالسياسة لايمكن ان ينفصل هذا كما قلنا ايضا عن تكوينها لسياستها العامة ولان سياستها بناءة فامر طبيعي انها عندما تبحث الامور على المستوى الرباعي ستكون سياستها بناءة ايضا .

لا اريد ان اضيف عن علاقة الاقتصاد بالسياسة وشيئا من هذا الى الكلام الذي قلناه مكتوبا في الجلسة الافتتاحية الرسمية الموسعة واخواني الاخ الرئيس حسني مبارك وجلالة الملك حسين واخي الرئيس علي عبدالله صالح قبل ان نعقد الاجتماعات تحدثنا بما فيه الكفاية عن اطار عام لمعنى التصرف الرباعي الذي سمي الان بصورة رسمية بمجلس التعاون العربي .. على بركة الله لكن احب ان اقول تعقيبا على السؤال الذي سبق هذا السؤال .. احيانا يجري الحديث عن هواجس وعن عدم ارتياح وهو غير موجود .. نحن على مستوانا .. على مستوى مسؤولي الدول الاربع التي شكلت مجلس التعاون العربي لم نلمس ان ايا من الدول العربية غير مرتاحة من هذه الخطوة بل ونامل ان يصبح الاربعة خمسة ثم يصبحون ستة ثم سبعة ثم بعد ذلك نصبح ٢٢ لكن ٢٢ بسياسة واضحة اي مثلما هو حالنا الان لم نجد امرا نختلف عليه لانه اساسا لم يحمل اي منا وثيقة ليقحم الاخرين بها .

كل مانريده هو ان الاربعة تتصرف بخطوات متصلة بما اعلن من برنامج للاتحاد بما يقع ضمن امكانياتنا ويشكل حالة الافضل لبلداننا الاربعة .. اما ان يكون احد بلداننا افضل من حالته قبل الاتحاد بـ ٧٠٪ والاخر يصبح افضل من حاله بـ ٣٠٪ مثلا وهذه لغة الحسابات فهذا ليس معناه ان هنالك مغبنتقص من ان هذا العمل كبير للشعب في الاقطار الاربعة وكبير للامة العربية حاضرا ومستقبلا .

س .. ما سر اختيار مجلس التعاون العربي هذه التسمية بالذات ولهذا الاتحاد الجديد .. هل لها مغزى .. لماذا لايطلق عليه اتحاد او تكتل .. لماذا اختيرت تسمية مجلس التعاون العربي ؟

السيد الرئيس القائد ..

لو اختير اسم غيره لسالتم نفس السؤال .. مثلما عن اسماء كل واحد منا يقول لماذا اسموك فلانا ولماذا لم يسموك فلانا .. لقد تم الاتفاق على ان يكون هذا هو الاسم .

س .. سيادة الرئيس .. ان مجلس التعاون العربي خطوة متطورة على طريق مسيرة العمل العربي القاظرة .. هل يرى فخامتكم ان المستقبل القريب سيشهد خطوات متقدمة اكثر ؟

الرئيس محمد حسني مبارك .. ان شاء الله ان اليوم كان اول اجتماع .

السيد الرئيس القائد .. كما رايت .. اننا خرجنا الان من الاجتماع ونتحدث عن خطواتنا .

الرئيس محمد حسني مبارك .. بعد هذه الخطوة هناك اجتماعات مستمرة على المستوى الادنى لتجهيز اللوائح والاجتماع القادم للقمة ان شاء الله سيكون في القاهرة بعد العيد مباشرة اي في شهر مايو للنظر في ما تم بحثه من لوائح واختيار الامين العام وكل هذه الامور .

السيد الرئيس القائد .. هذا شيء اعلامي كبير .. لم تحصلوا مني على شيء اعلامي لكنكم حصلتم من الاخ الرئيس محمد حسني مبارك .

السيد الرئيس القائد .. اذا سمحتم لن يلتحق ليكون معنا الاخ الرئيس علي عبدالله صالح حتى توجهوا له اسئلة كي لايبقى الضغط علينا فقط اي نوسع الجبهة كما في لغة العسكر حتى يخف التركيز علينا .

سيدي الرئيس علي عبدالله صالح ماهو تقويم سيادتكم لانعكاسات اقامة مجلس التعاون العربي على مسيرة العمل العربي المشترك ؟

الرئيس علي عبدالله صالح .. الحقيقة ان اقامة مجلس التعاون العربي تعد خطوة متقدمة في العمل العربي المشترك وكانت لدى جماهير شعبنا في الماضي منذ الستينات طموحات كبيرة من اجل تحقيق الوحدة العربية الاشمل والاكبر ولكن لم يساعدنا الحظ ونعد العلاقات الثنائية القائمة بين هذه الاقطار والتفاهم المشترك والتشابه في مختلف القضايا توجت بقيام مجلس التعاون العربي لكنها خطوة متقدمة وتليها خطوات لاحقة في هذا الجانب في العمل العربي ولانجد اي حرج وربما ان هنالك اجهزة اعلامية تروج لها وتفسرها بتفسيرات خاطئة ونحن كما اكد الاخوان القادة ان هذا ليس محورا وليس تكتلا ولكن من يريد ان يفسره اي ان يكون محورا فليفسره بذاته او يفسره تكتلا فليفسره لذاته ولكن نحن نقول انه تعاون عربي مشترك وخطوة متقدمة في العمل

العربي تليها خطوات في الاجتماعات التي تلي سواء في القاهرة او في صنعاء او في الاردن وهذا شعورنا حول مجلس التعاون العربي المشترك .

س .. سيدي فخامة الرئيس .. حققت الامة العربية انتصارا سياسيا باعلان دولة فلسطين والاعتراف بها كما حققت نصرا عسكريا بانتصار العراق في معركة الدفاع عن الامة العربية في الجناح الشرقي فهل يمكن ان نقول سيدي ان اعلان مجلس التعاون العربي هو انتصار اخر تحققه الامة ؟

الرئيس علي عبدالله صالح .. نعم ان اقامة مجلس التعاون العربي ايضا مكسب يضاف الى مكاسب اقامة الدولة الفلسطينية والتي حظيت بتاييد الراي العام الدولي واقول في هذا الجانب ان التاييد الدولي الذي حظيت به القضية المركزية للامة العربية هو نتيجة لثورة الحجارة في الارض المحتلة والفضل كل الفضل يعود الى جماهير امتنا العربية في الارض المحتلة .

س .. اين موقع الدول التي هي خارج التجمعات الثلاثة من هذه الاتحادات ؟

السيد الرئيس القائد .. الاخ الرئيس حسني مبارك والاخ الرئيس علي عبدالله صالح وجلالة الملك حسين كل من موقعه اكدوا ان مجلس التعاون ليس حلقة مقفلة ولاتقبل بمصر والاردن واليمن او العراق ومهما كان هذا التجمع كبيرا يحمل من امثنا الكثير ولكن لانقبل ولانتمنى لاي من هذه الاقطار الاربعة ان يتحبس ضمن حلقته لذلك فهو ليس حلقة مقفلة وانما رسم عام لوعاء بقصد التفاعل الافضل .. فمن يبدي رغبة من اشقائنا العرب الراي هو ان نتفق وننظر في مثل هذه الرغبة وضمن هذه المفاهيم العامة التي سمعتموها ولكن هل هذا الوعاء هو الوعاء الوحيد لعملية التفاعل بين العرب .. الوعاء الاكبر هو الجامعة العربية اذا ما انتظمت اجتماعاتها واستطعنا بالتعاون والتفاعل والاخوة ان ننقي منها ما هو سلبي ليس القصد بما هو سلبي في مؤسسة الجامعة كجامعة وانما في العلاقة العامة للدول بما يجعل الجامعة فعالة وقادرة على ان تكون وعاء اكبر تحقق ماتصبو اليه كل الدول العربية الشقيقة .

اذاً فالدول التي لم تكن عضوا في المجلس المغربي او ما سيسمى او مجلس التعاون الخليجي او مجلس التعاون العربي هي عضو في الجامعة العربية ..

س .. سيدي الرئيس .. هذا الكلام معناه ان هذا التجمع دعم للجامعة وليس كما يتخوف البعض من انه بديل للجامعة العربية .

السيد الرئيس القائد .. من المؤكد انه ليس بديلا وانما السعي والتشبث قوي والتاكيد قوي لتلعب دورا وكل منا له دور مسؤول في انتظام اجتماعات الجامعة العربية وفي جعلها تقوم بواجباتها بصورة نشطة وفعالة .

اذاً هو ليس بديلا .. اما هل هو يدعم الجامعة العربية .. الجواب نعم .. يدعم الجامعة لاننا لو نظرنا الى اسس منطلقات الجامعة وبداية تكوينها فكانت تهدف الى ان تقطع شوطا ابعد من مجرد التكوين الذي هي عليه وكونها لم تقطع هذا الشوط فمن ينوب عنها في وعاء رديف فهو عون لها لتاكيد مفاهيمها بما ينشط امكانية ان تتطور هي ايضا بفعل هذا التاثير نحو الافضل .

الرئيس علي عبدالله صالح .. في هذا الصدد ومادامت هناك اثارة .. سال احد الصحفيين اين مكان بقية الاقطار العربية من المجلس .. والحقيقة من خلال اعلان مشروع النظام الاساسي لمجلس التعاون العربي .. انه سوف يوضح الشيء الكثير والكثير لكثير من الاقطار العربية وتتوقف على هذا الاعلان ان كل قطر يقيم نظامه الاقتصادي ووضعه الاجتماعي والفني وقوانينه ودساتيره بحيث لن يترتب عليها ايضا كما هو التشابه بين النظام الاقتصادي بين هذه الدول الاربع مصر واليمن والعراق والاردن انظمتها متشابهة في جوانب كثيرة مثل الجوانب الاقتصادية فايضا تتوقف عليها اشياء كثيرة كيف يمكن لقطر عربي لديه نظام اشتراكي ويريد ان يدخل الى هذا النظام قفزة في هذا الجانب وتتوقف عليه اجراءات اقتصادية او دستورية واشياء كثيرة نريد ان يكون واضحا اذا قيم وضعه الاقتصادي .

السيد الرئيس القائد .. تقصد اشتراكيا بصيغ ما

الرئيس علي عبدالله صالح .. نعم بصيغ ما هذا الوضع نو مفاهيم نريد ان يكون هذا الجانب واضحا .

السيد الرئيس القائد .. او على طريق التطور الراسمالي بصيغ ما .

الرئيس علي عبدالله صالح .. نعم

السيد الرئيس القائد .. اذا راى اي قطر عربي ان حاله يلائم هذه الاسس .. فاكيد المجال مفتوح والاخوان يدرسون هذا .

س .. واضح من الورقة الرئيسية ان بداية التجمع بداية هادئة ومتواضعة .. متى تتصور ان العمل يبدأ بتحقيق طموح الشعوب العربية الاربعة ؟

السيد الرئيس القائد .. لو انتبهتم الى خطابي اليوم هو عبارة عن تعبير عن مفاهيمنا وان كان قد القاه صدام حسين لكنه عملية تفاعل لمفاهيم جرى الحديث عنها بعمر العلاقة بيننا جميعا .

لقد قيمنا والقينا ضوءا على تجاربنا السابقة فراينا هل من الافضل ان نقفز الى قمة الجبل مثلا قبل ان نؤسس خطوة رصينة على السفح .. او في القاعدة ثم السفح ثم القمة .. ام انه على لغة العسكريين ان نؤسس قواعد امينة ونقيم اكتافا قوية لعملية التقدم بحيث حتى التراجع عندما يحصل جزئيا في الطريق الى القمة يكون التراجع منظما وليس تقهقرا وانسحابا ففضلنا ان نخطو هذه الخطوة ونرى الحالة العربية عموما وحال اقطارنا الاربعة فاذا ما وجدنا بالتداول بيننا نحن الاربعة اية خطوة اضافية جزئية او كلية في ميدان اشمل او جزئي من هذه الميادين التي تم بحثها فعند ذلك حتما نبحث هذا وهكذا وجدنا ان الخطوة الاولى مهما كانت صغيرة اذا كانت تصلح كقاعدة رصينة تتؤسس عليها خطوات بمدى الزمن افضل من خطوة واسعة نتراجع عنها بعد زمن او نضعها على الورق ولا نطبقها .

س .. سيادة الرئيس بالنسبة لتنقية الجو العربي هناك احد اعضاء هذا الاتحاد او بعض اعضائه له علاقات بكل الدول العربية والبعض الاخر علاقاته فيها نوع من الجمود هل الاطراف المفتوحة على باقي الدول العربية ستلعب دورا في تنقية هذه الاجواء لخلق مناخ عربي جديد يفتح المجال لعضوية جديدة داخل التجمع الجديد ؟

السيد الرئيس القائد .. لو اخذتم اية قيادة من القيادات في مصر او في العراق او في الاردن او في اليمن طالما نحن الان نتحدث عن مجلس التعاون العربي لنكتفي بهذه المسميات الاربعة كمثال لما سانقوله ونقدم في حلها لمدى اربع سنوات او خمس سنوات اعتبارا من اخر سنة وهي ١٩٨٩ وعودة الى اربع سنوات اضافية لوجدنا ان بعضا من الناس من هذه القيادات خرج من القيادة وبعضها اخذ مهنة اخرى وبعضها اخذ موقعا اخر .

لماذا لان سنة الحياة وقوانينها تقتضي بل واحيانا ضرورية ان لاتحصل باستمرار عملية تطابق بين البشر والبشر لاغراض التطور فيحصل اختلاف في وجهات النظر هنا او هناك لذاً اذا كان هذا داخل القيادة الواحدة يمكن ان يحصل فكيف لاتتصور ان ٢٢ حالة و ٢٢ قطرا و ٢٢ نظاما و ٢٢ دولة في الوطن العربي لايمكن ان يحصل في ما بينها اختلاف بصورة او باخرى ان كان هذا الاختلاف اختلافا موضوعيا او كان ذاتيا .. فهذه الحالة سترافق الحالة العربية ولكن فقط نامل ان تحضرها اي بمعنى ان نضعها في اطار مناسب لعصر اليوم عندما يختلف زيد مع عمر يفترض ان يحترم رايه ولايحترب .. هنالك فرق بين ان يختلف وبين ان يجتهد وبين ان يصرح بتحليل مختلف عن طرف اخر بين تفسيره للظواهر والربط في ما بينها وبين ان يحترب ويستخدم الشتائم ويعكر صفو العلاقة في السياسات .

هنالك فرق بين هذا وذاك .. انا لا اعني احدا من الوطن العربي وانما اقول مثل هذه السياسات عندما تحصل من العراق مثلا يبدو ان الرغبة القائمة عند اشقائنا الذين ضمهم مجلس التعاون العربي هي ان تجد مثل هذا التعبير عن حالة الاختلاف او لنقل تضعه ضمن اطار حضاري مما يتصل بقوانين العصر .

الشيخ سعد

ما يهمنا مواصلة التكامل والتنسيق مع العراق الشقيق

الكويت ـ ١٦ ـ واع : قال الشيخ سعد العبدالله ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي ان زيارته الاخيرة للعراق كانت لغرض مواصلة التنسيق والمتابعة بين القطرين الشقيقين في عدة امور حيوية .

واضاف في حديث مع رؤساء تحرير الصحف السعودية الذين يزورون الكويت حاليا لمناسبة العيد الوطني الكويتي ان ما يهمنا هو مواصلة مراحل التكامل والتنسيق بيننا وبين العراق الشقيق .

واكد الشيخ سعد العبدالله ان اي تنسيق عربي هو قوة للامة العربية في وجه التكتلات العالمية .. وكلما كان التنسيق في المواقف قويا كلما تقدمت الدول في البناء الحضاري .

وشدد على ان اي تنسيق عربي في نطاق الجامعة العربية سيكون عائده خيرا على الامة العربية .

وتناول ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي الحديث عن مخلفات الحرب العراقية الايرانية فنبه الى ضرورة التطلع الى ابعاد المخططات التي ماانفكت تعمل على اثارة مثل هذه الحروب والنزاعات وقال ان ما يصد هذه الاهداف هو الوعي الكامل لكل ما يستهدف منطقتنا الخليجية ووطننا العربي من مخططات عدوانية تخدم بالدرجة الاولى « اسرائيل » .

واشار الى ما يفعله العدو « الاسرائيلي » في لبنان وكيف راح يؤجج اتون الحرب بين العراق وايران وينفذ خططه العدوانية ضد الوطن العربي عامة وضد ابناء الشعب الفلسطيني في داخل فلسطين المحتلة وخارجها وقال ان الوعي بجميع هذه التكتلات العدوانية لا بد ان يكون في اعتبارنا اليوم وفي المستقبل .

صنعاء تحتضن الملتقى الدولي

السلم والامن في الشرق الاوسط

صنعاء ـ ١٦ ـ واع : يبدا في صنعاء يوم السبت المقبل الملتقى الدولي من اجل السلم والامن والتنمية في الشرق الاوسط وحوض البحر المتوسط الذي ينظمه مجلس السلم والتضامن اليمني بالتعاون مع مجلس السلم العالمي وتشارك فيه وفود تمثل مجالس ومنظمات السلم والتضامن الاقليمية والعالمية .

ويناقش الملتقى على مدى ثلاثة ايام عددا من اوراق العمل منها ورقة حول الانتفاضة الفلسطينية والحل العادل للقضية الفلسطينية واخرى حول منطقة الشرق الاوسط والبحر المتوسط لتكون خالية من السلاح النووي ومشكلات التنمية في منطقة الشرق الاوسط والسلام والامن في هذه المنطقة .

وقد عقدت هيئة رئاسة مجلس السلم والتضامن اليمني اجتماعا لها اليوم برئاسة نائب رئيس الوزراء رئيس الهيئة الدكتور حسن مكي تم خلاله وضع الترتيبات النهائية لانعقاد الملتقى الدولي .

عصر اليوم ـ بقية

والقى السيد الرئيس القائد صدام حسين خطابا في بداية الجلسة اكد فيه .. على اننا قد جعلنا الاقتصاد والعلاقات الاقتصادية بين بلداننا مدخلا اساسيا لخطوات البداية لان قوانين الاقتدار وقياسات العصر في التقدم والارتقاء انما تعطي للاقتصاد ارجحية مميزة على قياسات كل العصور السالفة ولانه المدخل الامين الى حيث الذرى اذا ما تفاعل مع اركان العمل القومي الاخرى .

واضاف سيادته .. اننا في العراق نؤمن بان التدخل في الشؤون الداخلية للبلدان الاخرى بوجه عام وبين العرب بصورة خاصة من شانه ان ينخر في جسم الامة ويباعد بين ابنائها بعد ان يخلق الفرقة والعداوة والضغينة والبغضاء بينهم . وان حصاد مثل هذه النتائج الخطيرة يجعل امل الوحدة والتضامن والتفاعل والتعاون بعيدا عن حال العرب .

واكد سيادته على ان استخدام السلاح والجيوش ضد العرب نرى فيه انه تضرب قيم العرب وسعيهم الى التعبير عن معنى كونهم امة واحدة ، تضربها في الصميم وتقضي على اي امل في الطمانينة والتضامن الاخوي والرغبة في العمل المشترك .

واضاف سيادته .. ان القيادة بالنسبة لاصحاب المبادىء وذوي النفوس الكبيرة والواضعين طاقاتهم ومجهوداتهم في خدمة امتهم وشعبهم ليست الغاية وانما هي وسيلة لتحقيق اهداف سامية وليست مظهرا وانما هي صيغة للتعبير عن جوهر حال خدمة للشعب والامة وهي ليست مركزا للتسلط والتباهي وانما هي موقع لممارسة خدمة الامة والشعب وطريق وموقع لمزيد من التواضع .

واكد سيادته .. في ختام خطابه على اننا في الوقت الذي نكون فيه سعداء لاي عمل يتم الاتفاق عليه وتكون القناعة فيه راسخة مستعدون لان نذهب معكم بحماسة منقطعة النظير الى اية صيغة من صيغ العمل الوحدوي الارقى لما يحقق امل جماهير الامة وتضحيات ابنائها عبر الزمن لاننا نثق فيكم ونثق في سياستكم ولشعبنا مع شعوبكم اواصر عميقة معروفة لديكم ويكفينا جميعا رضا الله والشعب والامة عنا .

ثم القى جلالة الملك حسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية خطاباً شكر في بدايته باسمه ونيابة عن اخويه الرئيسين محمد حسني مبارك وعلي عبدالله صالح السيد الرئيس القائد صدام حسين وشعب العراق لما لقوه من جميل الرعاية وكرم الضيافة وبالغ الحفاوة .

واعرب جلالته عن سعادته في ان ياتي اعلان قيام مجلس التعاون العربي في بلد الرشيد .. على ثرى العراق الطيب .

واكد جلالته ان هذا المجلس هو نواة لتجمع عربي اخر كبير وليس تكتلا وانما حلقة مضيئة في سلسلة الجهود العربية نحو التكامل وليس محورا .. ومن هنا فهو مفتوح لكل قطر بعد ان اقمناه على اسس قابلة لاستيعاب اي عضو جديد .

وقال جلالة الملك حسين بن طلال ان كل قطر يرغب بالانضمام سيكون مكملا لنا ونحن مكملين له فجميعنا ابناء امة واحدة .

السيد الرئيس يهنيء ـ بقية

وحيا السيد الرئيس القائد صدام حسين واخوته القادة العرب جماهير شعبنا التي احتشدت منذ الصباح الباكر في ساحة الاحتفالات الكبرى وهي ترفع صور القادة العرب وتحيي لقاء المحبة والاخوة والخير .. اللقاء التاريخي الذي تتوج ببركة الله بتوقيع اتفاقية تاسيس مجلس التعاون العربي الذي ضم الاقطار العربية : الجمهورية العراقية وجمهورية مصر العربية والمملكة الاردنية الهاشمية والجمهورية العربية اليمنية .

ولوح السيد الرئيس القائد صدام حسين واخوته القادة العرب بايديهم المتكاتفة للجماهير وهم يحتفلون بهذا اليوم العظيم في حياة الامة العربية التي تخطو يوما بعد يوم نحو الذرى معيدة امجادها الخالدة على مر الزمن .

وقرا السيد الرئيس القائد صدام حسين اتفاقية تاسيس مجلس التعاون العربي بحضور السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة والسادة اعضاء مجلس قيادة الثورة والسادة الوزراء والسادة اعضاء الوفود المرافقة للقادة العرب وسفراء الدول العربية المعتمدين في العراق .

سد عربي منيع ـ بقية

ان التجمع الرباعي يجعل الايرانيين يفكرون كثيرا قبل الاقدام على عدوان على الجزيرة العربية وهو اذا كان عمقا سوقيا للتعاون فلاشك ان التعاون جبهة امامية له والا فقد فقد مجلس التعاون مبررات وجوده ..

وهذا التجمع لن يردع الايرانيين وحدهم ولكن يردع اي طامع في المنطقة تجاه خيرات الجزيرة العربية ، ولن يردع ايران فحسب ولكنه سوف يردع (اسرائيل) ايضا ..

واذا اصبحنا مطمئنين الى صدق النيات وسنكون مطمئنين لانه لاسبيل غير صدق النيات بحكم منطق التاريخ وبحكم ماتفرضه الاحداث وبحكم الخطى الجادة التي يخطوها الشعب العربي رغم اساليب الخداع والدس والدعايات المضللة والعشائرية والدكتاتورية ، اذا اصبحنا مطمئنين فاننا ندرك ان التمازج والتلاحم والاندماج بين التجمع الرباعي ومجلس التعاون هو النتيجة الحتمية لما يجري على الساحة العربية في منطقة الجزيرة وحتى في منطقة المغرب العربي ، وفي منطقة وادي النيل ايضا ..

بالرغم من وجود مجلس التعاون كنا نشعر بان هناك فراغا كبيرا امام ايران . ولكن التجمع الرباعي وضع امامها الان سدا عربيا منيعا ، لانه وضع امامها القيادة العربية التي صمدت في الحرب العربية الفارسية ووضع امامها كثافة بشرية عربية وسلاحا عربيا وجيشا عربيا يملك الرد ويحسنه ..

فاذا كان الى جانب التجمع الرباعي مجلس التعاون الخليجي بحكم امكاناته وموقعه وتجاربه خلال الايام المريرة السابقة امكن ان يقال بان العرب في المنطقة قد اصبحوا يرتبون امورهم جيدا وان هذا الترتيب سيؤثر ايجابيا على المنطقة وعلى العرب علامة ..

ان (اسرائيل) وان ايران وان اي طامعين جدد سوف لن يجدوا طريقا الينا . نحن على امل ان يقوم التجمع الرباعي ومجلس التعاون والتجمع الذي ياخذ طريقه الى التكوين في المغرب العربي نامل ان تقوم هذه التجمعات العربية بتادية رسالة قومية عربية انتظرتها جماهيرنا من المحيط الى الخليج زمنا طويلا ..

القادة العرب ـ بقية

كما يهدف الى تحقيق التكامل الاقتصادي في المجالات الاقتصادية والمالية والصناعية والزراعية والنقل والمواصلات والتعليم والثقافة والاعلام والبحث العلمي والتكنولوجيا والشؤون الاجتماعية والصحية والسياحية وتنظيم العمل والنقل والاقامة وتوثيق الروابط والاواصر بين مواطني الدول الاعضاء في جميع المجالات وتعزيز العمل العربي المشترك وتطويره بما يوثق الروابط العربية .

وستكون العضوية في المجلس مفتوحة لكل دولة عربية ترغب في الانضمام اليه وان الموافقة على الانضمام للمجلس تتم باجماع الدول الاعضاء .

ويتكون مجلس التعاون العربي من الهيئتين العليا والوزارية والامانة العامة .. وتتالف الهيئة العليا من رؤساء الدول الاعضاء وهي اعلى سلطة في المجلس وتختص بعدد من المهام بينها رسم السياسات العليا للمجلس واتخاذ المقررات اللازمة بشان التوصيات التي ترفعها الهيئة الوزارية التي تتالف من رؤساء الحكومات في الدول الاعضاء او من يقوم مقامهم .

لقطـات ـ بقية

- ● ركز الملك حسين في خطابه على ان المجلس لا يمثل تكتلا ولا محورا وانه قابل للتوسع .
- ● جلست الوفود المرافقة للقادة العرب بكامل الاعضاء خلف القادة العرب الاربعة .
- ● خص جلالة الملك حسين شباب بغداد واطفالها بتحية خاصة في خطابه .
- ● وضع القادة العرب على صدورهم شارة ذهبية ترمز الى المجلس .
- ● كان السيد الرئيس القائد صدام حسين اول الموقعين على اتفاقية التاسيس بينما كان الملك حسين بن طلال ثاني الموقعين والرئيس علي عبدالله صالح ثالث الموقعين ووقعها بعد ذلك الرئيس حسني مبارك .
- ● عانق السيد الرئيس القائد صدام حسين بعد التوقيع على الاتفاقية القادة العرب جلالة الملك حسين والرئيس محمد حسني مبارك والعقيد علي عبدالله صالح كما عانق اعضاء الوفود العربية بدورهم القادة العرب مهنئين بهذه المناسبة .

واع

هكذا من الأصل

الثورة

معا على الطريق لخدمة ابناء امتنا وشعب الاقطار الاربعة

تحليل النص في نادي الشعر

امسية نادي الشعر ليوم غد السبت يتحدث فيها الدكتور جميل نصيف عن تحليل النص الشعري ، تقام الامسية في الساعة السادسة مساء في مقر الاتحاد العام للادباء والكتاب في ساحة الاندلس ويديرها الناقد عبدالله ابراهيم .

فريد شوقي الاستاذ

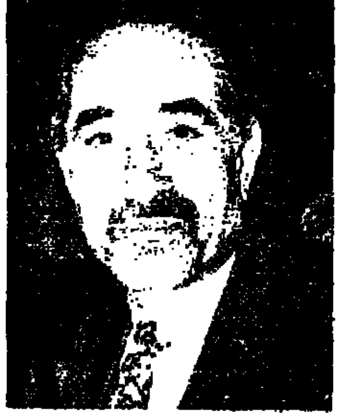
فجاة تحول الفنان فريد شوقي الى (استاذ) واخذ يحاضر في (فن الدراما) خلال ندوة دعاه اليها التلفزيون السعودي .

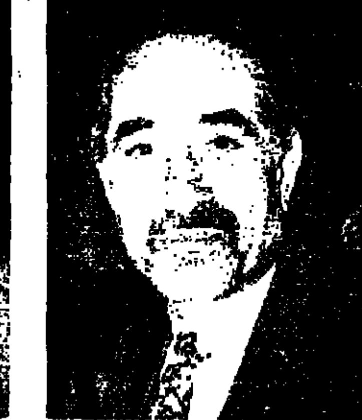
وكان التلفزيون قد اختار (وحش الشاشة) بالذات مثالا على الفنان الدرامي الذي استطاع ان يستمر متالقا طوال اربعين سنة متتالية . وكان فريد قد صرح ان نجاحه هو حصيلة مجهوده الشخصي . وقال : (.. الحظ قد يخدم صاحبه في البداية فقط اما باقي المشوار فهو تخطيط وعطاء)

واضاف (.. في البداية حاصرني المخرجون بادوار الشر . ولم يحاول احد ان يساعدني على الخروج منها حتى قمت انا بتمثيل افلام من افكاري مثل (رصيف نمرة ٥) و(كلمة شرف) و(ومضى قطار العمر) . وحتى الان مازال همي البحث الدائم عن فكرة جديدة لنفسي .



ندوة ادب الحرب القصصي في العراق ..







شهادات للمبدعين .. وتقييم لجهد الكتاب العراقيين

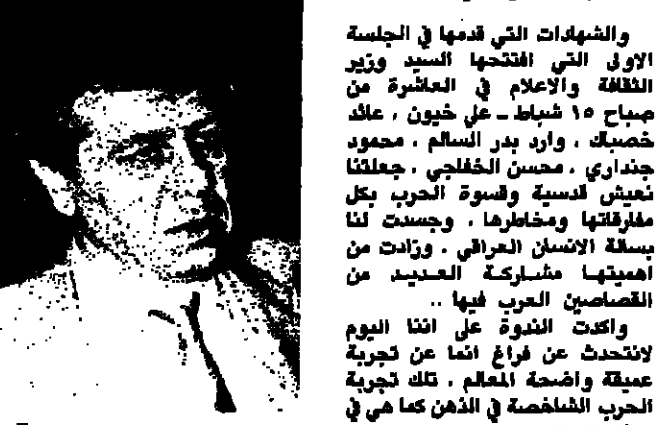
ربما تكمن اهمية هذه الندوة في انها كشفت عن تجارب القصاصين العراقيين والعرب واللحظات الحاسمة التي واجهوا بها الموت ووجه الوطن الزاهي في ان واحد فاغمضوا اعينهم عن مخالب الموت التي كانت مكشرة كريهة باتجاههم ليحلموا بالعراق فكرامته هي الاحتكام الاول والاخير ..

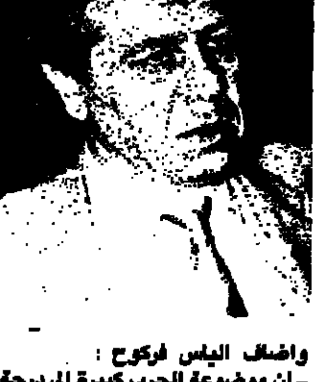
والشهادات التي قدمها في الجلسة الاولى التي افتتحها السيد وزير الثقافة والاعلام في العاشرة من صباح ١٥ شباط - علي خيون ، عائد خصباك ، وارد بدر السالم ، محمود جنداري ، محسن الخفاجي ، جعلتنا نعيش قدسية وقسوة الحرب بكل مفارقاتها ومخاطرها ، وجسدت لنا بسالة الانسان العراقي ، وزادت من اهميتها مشاركة العديد من القصاصين العرب فيها ..

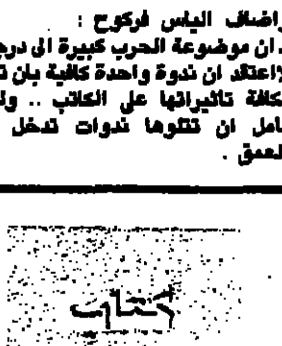
واكدت الندوة على اننا اليوم لانتحدث عن فراغ انما عن تجربة عميقة واضحة المعالم ، تلك تجربة الحرب الشاخصة في الذهن كما هي في داخل الوطن .

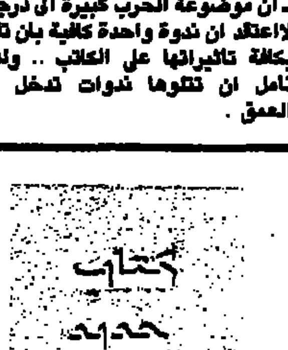
وتعد هذه الندوة حوارا فكريا متصلا ومفتوحا من خلال التوفر على اللقاءات والوثائق التي تغني الذهن العربي باضافات اخرى يمكن ان تنعكس على الذاكرة لتصبح ملمحا اساسيا في حركتنا الثقافية .

وقد استطلعنا اراء بعض المشاركين العرب في هذه الندوة فاكد القاص الاردني الياس فركوح على امكانية عد هذه الندوة وهي الاولى من نوعها خطوة ريادية في ولوج موضوع تفاعل الفنان والكاتب الحقيقي مع مسالة الحرب ببعدها الحضاري وانعكاس ذلك في رفد فن القصة والرواية بدم ناءل في الكتابات القادمة ان يستقي من ذلك الدم الذي نزفه الشهيد ليسبغ على ابداعنا واسبغه الشهيد على ارض وطنه من معان جليلة .









واضاف الياس فركوح :

- ان موضوعة الحرب كبيرة الى درجة لاعتقد ان ندوة واحدة كافية بان تلم بكافة تاثيراتها على الكاتب .. ولذا نامل ان تتلوها ندوات تدخل في العمق .









وقال القاص والروائي المصري عبدالحكيم قاسم :

- ان هذه الندوة تتويج لجهد الكتاب العراقيين الذين واكبت كتاباتهم عن الحرب بكل تفاصيلها حيث اتيحت لهؤلاء الكتاب الكشف عن تجاربهم وتقويم اعمالهم الادبية التي انصرمت بانصرام الحرب ولكنها قد تتناسل لتلد اعمالا اخرى ربما تكون اكثر تاملا لمسالة الحرب والسلام .

ومثل هذه الندوة ترسي تقاليد رائعة لادب الحرب الذي يتميز في مسار ادب القصة جدير بالفحص . وهذه الندوة ترسي قواعد نقدية بقدر مافي تلك الكتابات من قيم ابداعية ..

ويمكن ان نعد هذه الندوة رائدة وفياضة في تاريخ امتنا العربية المحاطة بالتامر من كل مكان .

اما القاص فؤاد قنديل فقد قال :

- الحق كنت على يقين من ان ندوة كهذه ستعقد في العراق اولا لاتساع رقعة الصراع العسكري في الزمان ومع الانسان . وثانيا للعدد الكبير من الكتاب المقاتلين في العراق ، ولكنني لم اتصور انها ستعقد بهذا الشكل وفي هذا الوقت المبكر . وانا واثق من ان هذه الندوة ستتمخض عن قناعات وتقويم للدور الذي اثرى به الكاتب العراقي رواية وقصة الحرب واضاف الى التراث العالمي صفحات متالقة .

وتكمن اهمية الندوة ايضا في انها تمثل بعدا ثقافيا وفنيا من الابعاد والاصداء التي نجمت واعقبت الانتصار العراقي الكبير على العدوان الايراني الغاشم كما كشفت جلساتها عن عمق النظرة التي انطوت عليها الدعوة الى هذه الندوة .

واكد القاص الفلسطيني توفيق فياض على ان ماقدمه وسيقدمه النقاد والقصاصون في هذه الندوة من عطاء فكري سيجعل منها الندوة الاهم التي تعقد حتى الان حول دور الادب بشكل عام والقصة بشكل خاص في المعركة الدامية التي تخوضها الامة العربية منذ مطلع هذا القرن والتي تمثلت حدتها في العديد من المعارك المصيرية ابتداء من الهجمة الاستعمارية والصهيونية وانتهاء بالهجمة الفارسية على هذه الامة من خلال العراق .

وامل من هذه الندوة والحديث لتوفيق فياض - ان تكون جسرا فوق الهوة العميقة التي فصلت بين العمل الابداعي والابداع القتالي للحفاظ على هوية هذه الامة وشخصيتها .

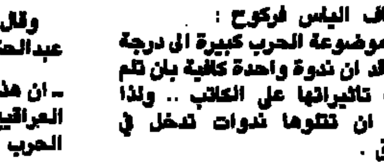
ووجهت الناقدة المعروفة اعتدال عثمان تحية الى المسهمين في الندوة والى اولئك الذين ادلوا بشهاداتهم فيها فقالت :

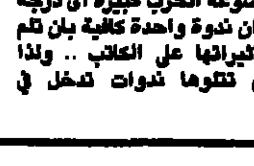
- اليوم تهتز النفس مرة اخرى ، ليس لمشهد الحرب وصمود المقاتلين وقد شاركناهم اثناء المعركة وفي خنادق القتال ولكن المشاعر اذ تفيض الان فلانني استمع الى زملاء القلم ، انهم ابطال المعركة انفسهم وقد حضروا اليوم ليدلوا بشهاداتهم عن خوض تجربة الحرب والكتابة . والشهادة حية دامية حافلة باعمق المشاعر الانسانية واسماها .

تحية الى المقاتلين الادباء :

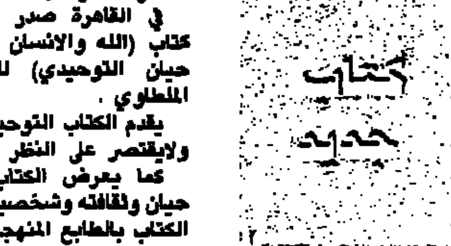
وينبغي ان اشير هنا الى ان هذا اللقاء يتيح لنا معرفة الوجه المشرق للمعارك الضارية ذلك الوجه الذي يضيف الى حركة القصة العربية .

حسين الحسيني









كتاب جديد

القاهرة - مراسل الثورة

في القاهرة صدر هذا الاسبوع كتاب (الله والانسان في فلسفة ابي حيان التوحيدي) للباحث حسن الملطاوي .

يقدم الكتاب التوحيدي كفيلسوف ولايقتصر على النظر اليه كاديب . كما يعرض الكتاب لعصر ابي حيان وثقافته وشخصيته ويتميز هذا الكتاب بالطابع المنهجي ويقع باربع مئة صفحة .

يوميات الثورة

العائلة العربية على مائدة واحدة

يكتبها : ستار الماز ذهب

بغداد تعانق صنعاء والقاهرة وعمان ..

ومما يزيد في هذا العناق روعة ومهابة انه تم تحت اضواء الانتصار العراقي الباهر .

بغداد النصر والسلام .. تفتح اليوم صفحة جديدة في سجلها الخالد وتخط جدثا عظيما من احداثها الكبرى .

بغداد .. خيمة اللقاءات والتجمعات والمهرجانات القومية الكبيرة تتوج كل هذا بلقاء تاريخي قومي جديد .

بغداد .. التي احتضنت الامل العربي .. ونهضت بالهم العربي تحتضن اليوم الفرح العربي من الصباه .. الى الصباه بلقاء خفقت له كل القلوب العامرة بالانتماء لهذه الامة .

بغداد .. التي استهدفوا لغتها ، وهواها كانت على مدى سنوات الحرب تعد فراتها ودجلتها لمصافحة النيل وفيض مارب ونهر الاردن وكل الانهار العربية .

بغداد .. التي ارادوا لها ان ينطفىء كل بصيص في اجوائها .. تتوهج قناديل نصرها اليوم من جديد في عرس اللقاء القومي الكبير .. نصرها الذي هيأ كل ارضيات اللقاء وهندسها على هدي مشاعل الشهداء التي ستظل تضيء دروب اللقاء العربي .

فبنصر بغداد العروبة اصبح اللقاء العربي ممكنا والحلم العربي ممكنا والحضور العربي ممكنا والقرار العربي ممكنا .

لقد كان الدفاع العراقي عن كل قمة او سفح دفاعا عن كل الينابيع العربية التي تدفع بالخضرة الى هذه الارض .

وكان الدفاع عن ساقية في اطراف الشلامجة او الفاو او خانقين والتي ترامى من حولها الشهداء .. دفاعا عن كل الانهار والضفاف العربية في كتف الوطن الشرقي او عند مغيب الشمس لكي لاتطاها اقدام القراصنة الجدد .

كان دفاع كل الصدور المعدة للاوسمة والانواط والمتدافعة عند نخلة في اطراف البصرة او مندلي او بلوطة في ذرى السحاب .. كان دفاعا عن كل كرمة وزيتونة في مدرجات تعز وغور الاردن وارض مصر وما امتدت ارض العرب .

وكان الدفاع عن كل بيت عراقي يفتح نوافذه للشمس .. عند كتف جبل او فوق مسطحات الهور .. او عند الروابي الشم والذي اتمنا عند اعتابه اعراس الدم والفروسية ومهرناه بالمهج .. دفاعا عن البيت العربي كله والذي تصاغ لبناته اليوم اخوة وتعاونا .. فاتحا شرفاته لنسائم الاماني ..

كانت الارادة العراقية تقاتل بكل هذا العمق الذي ينهض اليوم ليضاعف كل قدرات العروبة واقتدارها فانه ثروة العرب الاولى .. هذا العمق الذي ما اراد له الاعداء ان يجد مداه في اي اداء عربي .

فهاهي البصرة تعانق بور سعيد .

وهاهي الاهرام تلوح لبابل ومارب وجرش . وتفتح جميعا اذرعها لكل مدائن العروبة .

وهاهي العائلة العربية اليوم تلتقي على مائدة واحدة وتفكر جديا في مايصونها ويحميها ويديم نعمتها .

فمبارك لقاء القادة العرب على طريق الخير والكرامة والعزة ودامت اعراسك بغداد العرب .. يرعاها .. ويصونها ويديمها حادي مسيرتنا وباني مجدنا القائد صدام حسين .

كيم باسنغر .. من الناضجين الى الاطفال!

بدأت الممثلة كيم باسنغر بالتوجه نحو الافلام العائلية . وهي الان تقوم بدورها في فيلم باتمان ! وتقول عن ذلك :

« احب التغيير دائما ، فبعد ان كنت امثل للناضجين بدات امثل للاطفال » .

وهي تعلق على الفيلم الذي هز كيانها « تسعة اسابيع ونصف » والذي رفضت القيام به اول الامر ، ثم وافقت ، بانها تترك عادة شخصيات ادوارها في الاستوديو عدى هذا الدور الذي ظل يلاحقها في حياتها الخاصة فجعلها جحيما . ولكن زوجها وقف بجانبها خلال هذه الازمة التي انجلت عنها بعد سنة طويلة .

ولاتزال تستلم اسبوعيا مالا يقل عن ١٠ رسائل من نساء يستفسرن منها كيف يحافظن على سعادة ازواجهن .

وتقول كيم بانها كانت عاجزة عن اجابتهن لانها خجولة بطبعها والشخصية التي راها الجمهور في هذا الدور لايمثلها من قريب او بعيد .

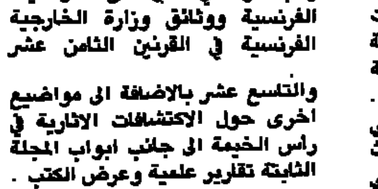
وتعزو سبب وضعها النفسي الى والدها الذي كان يدخل الرعب الى قلبها عندما كانت طفلة تعيش مع اربعة اطفال ، اخوين يكبرانها واختين يصغرانها . ولكنها استطاعت التغلب على مشاكلها بممارسة الجمناستيك والغوص ، ودراسة الباليه لمدة ١٥ سنة ، وكذلك بتعلم العزف على البيانو والقيثار . وتشير الى صفة حميدة واحدة في والدها وهي تشجيعها على دخول مسابقة الغناء التي نجحت فيها بادوار معروفة عديدة . وكذلك ربحت مسابقة اقامتها ايلين فورد للموديلات الذكيات ، فقدمت لها ايلين عقدا للعمل معها في اكبر مؤسسة للموديلات كانت تتراسها . فنجحت بهذه المهنة نجاحا منقطع النظير واصبحت تتقاضى اعلى الرواتب .

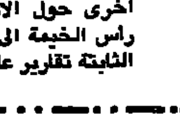
ورغم حصولها على الملايين من هذه المهنة ، الا انها تكره كل دقيقة فيها فتقول : « كنت خائفة ووحيدة ، ولم يكن هناك شيئا ليغريني فيها سوى المال . لذلك صممت على تركها » .

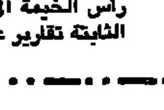
ولكن باسنغر التي تملك ذكاء خارقا واتتها الفرصة ايضا للقيام بادوار تلفزيونية صغيرة اول الامر واخيرا قامت بدور فتاة جيمس بوند في فيلم « لاتقل غير ممكن ثانية » فاشتهرت عالميا . قامت بعدها بادوار عديدة .

واخيرا وليس اخرا فهي سعيدة الان بطريقة حياتها بالرغم من فشل حياتها الزوجية ، فتقول :

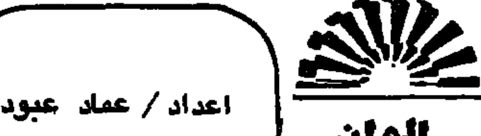
« احاول ان اكون قوية . بعد ان تعلمت اخيرا حب نفسي » .

















ومع دان ايكرويد في فيلم « زوجة والدي قادمة من الفضاء »

كيم مع شين كونري

اخبار ..

اخبار ..

اخبار

● الدكتور علي الياسري سيسهم في اعداد البرنامج التلفزيوني (في رحاب اللغة العربية) الذي تقدمه حاليا الفنانة فوزية الشندي وانور عباس من جانب اخر يستعد الدكتور الياسري لدفع مجموعة شعرية جديدة الى دار الشؤون الثقافية العامة لاجل طبعها ..

● تحت شعار (نحو ارساء الافاق المستقبلية لدعائم الثورة الاقتصادية والادارية في ظل النصر والسلام) تقيم كلية الادارة والاقتصاد في الجامعة المستنصرية مؤتمرها العلمي السادس للفترة من ٢٧ - ٢٩ اذار القادم وسيشتمل المؤتمر على مناقشة محاور متعددة تتناول ادارة الاقتصاد واتجاهات التنمية الاقتصادية لمرحلة مابعد الحرب والتغيرات الهيكلية في الاقتصاد الوطني بالاضافة الى موضوعات دعم الكفاءة الاقتصادية في الانتاج كما ونوعا . وتجدر الاشارة الى ان اللجنة التحضيرية للمؤتمر قد تلقت مجموعة من البحوث والاسهامات العلمية من باحثين من الجامعة المستنصرية والجامعات العراقية ومؤسسات الدولة المختلفة الاخرى .

● عن مركز دراسات الخليج العربي بجامعة البصرة صدر العدد الثالث من مجلته الفصلية الخليج العربي احتوى العدد على مواضيع مختلفة تناولت رؤية جديدة للعمالة الاسيوية الوافدة الى الامارات العربية المتحدة ومن اعلام البصرة في الشعر الحسين بن الضحاك والبصرة في الوثائق الوطنية الفرنسية ووثائق وزارة الخارجية الفرنسية في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر بالاضافة الى مواضيع اخرى حول الاكتشافات الاثارية في راس الخيمة الى جانب ابواب المجلة الثابتة تقارير علمية وعرض الكتب .

للقائد الحبيب .. معرض تشكيلي

بمناسبة عيد ميلاد الرئيس القائد صدام حسين ، تدعو دائرة الفنون الفنانين التشكيليين من رواد وشباب للمشاركة في معرض (للقائد الحبيب) الذي سيفتتح في الثامن والعشرين من شهر نيسان المقبل احتفاء بالمناسبة . وسيتضمن لوحات تمثل شخصية السيد الرئيس (بورتريت) منفذة بالالوان الزيتية والمائية والتخطيط او اية مادة اخرى ولوحات اخرى تعبر عن شجاعة ومجد القائد ومحبة شعبه لسيادته ، ولوحات ومنحوتات تعبر عن شجاعة القائد المنتصر صدام حسين واخرى يترك فيها الخيار لخيال الفنان وابداعه في ما يخص شخصية الرئيس القائد ، وستترك ايضا للفنان حرية اختيار الابعاد والقياسات والمواد التي يرغب العمل وفقها . وتسلم الاعمال الى مركز صدام للفنون ابتداء من الاول من اذار وحتى العشرين منه .

الوان

اعداد / عماد عبود



اغنيات الارض

● محمد منير يسجل مجموعة جديدة من اغنياته التي تتناول قضايا الانسان الريفي الذي يعيش في صعيد مصر من خلال حب الانسان للارض والتصاقه بها .

الاغنيات من كلمات عبدالرحمن الابنودي والحان عمار الشريعي .



سارقة الاضواء ؟

شيري ويلسون ، النجمة الشقراء المتالقة . امام نجوم المسلسل التلفزيوني « دالاس » استطاعت ان تسرق الاضواء من كبار نجوم المسلسل .

عن دورها في العمل تقول : انا سعيدة ان اوقع عقود الموسم الثالث على التوالي في العمل الذي قدمني الى الجمهور وبنجاح ساحق .

سبق لشيري ان عملت لاكثر من عشرة اعوام كموديل لعدد من دور الازياء الاميركية ومن اعمالها السينمائية فيلم جديد يحمل عنوان « بعيدا عن الارض » .



المتفائلة .. جين بيري ..

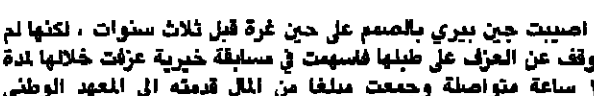
اصيبت جين بيري بالصمم على حين غرة قبل ثلاث سنوات ، لكنها لم تتوقف عن العزف على طبلها فاسهمت في مسابقة خيرية عزفت خلالها لمدة ١٢ ساعة متواصلة وجمعت مبلغا من المال قدمته الى المعهد الوطني للصمم .

وتقول جين التي تبلغ من العمر التاسعة عشرة بانها كادت تقع على الارض بسبب الاجهاد الذي اصابها .. ولكن نظرات الفرح التي كانت تحيطها دفعتها الى العزف الذي استمر منذ الثامنة مساء وحتى العاشرة من صباح اليوم التالي .

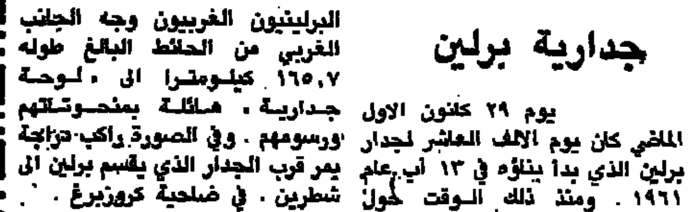
جين تتحدث عن مرضها وتقول بتفاؤل : لو لم اجد اخرين اتعس مني لما كنت متفائلة في حياتي .. وقد استطعت العودة الى مقاعد الدراسة وانهيت المرحلة الاعدادية بتفوق .. وتعلمت العزف على الطبلة قبل عامين فقط وبذلك عادت السعادة الى نفسي .







فيفر الجميلة .. بالالوان



● اجمع النقاد على ان ماتتميز به الممثلة ميشيل فيفر هو الجمال المتكامل بالاضافة الى قابليتها الرائعة في التمثيل .. وهم يتساءلون في ما اذا كانت سترشح للحصول على جائزة الاوسكار عن فلمها « الاوغاد والاتصالات الخطرة » .

وقد ظهرت بهذا الزي الذهبي كصورة غلاف في احدى المجلات الخاصة بالازياء .

جدارية برلين

يوم ٢٩ كانون الاول الماضي كان يوم الالف العاشر لجدار برلين الذي بدأ بناؤه في ١٣ اب عام ١٩٦١ . ومنذ ذلك الوقت حول البرلينيون الغربيون وجه الجانب الغربي من الحائط البالغ طوله ١٦٥,٧ كيلومترا الى « لوحة جدارية » هائلة بمنحوتاتهم ورسومهم . وفي الصورة راكب دراجة يمر قرب الجدار الذي يقسم برلين الى شطرين . في ضاحية كروزبرغ .



الصحفيون في السينما

يبدو ان حصة الصحافة في سينما هذا العام كبيرة جدا . اذ يجري حاليا تصوير ثلاثة افلام سينمائية تدور احداثها حول شخصية (الصحفي) :

الاول فيلم (واحدة لاتكفي) لايناس الدغيدي بطولة احمد زكي ويسرا وسعيد عبدالغني ، وتدور احداثه حول صحفي يتعرض لعدة محاولات اغتيال بسبب تصديه لشركات الاستثمار .

والثاني فيلم (اليوم المشهود) لمحمود سامي خليل وبطولة عفاف شعيب التي تلعب دور صحفية تحاول انقاذ شاب اقدم على الانتحار بعد ان ضاقت به سبل الحياة . ويشاركها البطولة عبدالمنعم مدبولي وصلاح قابيل .

والثالث فيلم (الحب والرعب) لايناس الدغيدي ايضا ويلعب فيه نور الشريف دور صحفي قوي يعذب بشدة في السجون ليخرج معدوم الشخصية .

وكانت الفنانة سهير رمزي قد تعاقدت خلال الموسم الماضي على بطولة ثلاثة افلام سينمائية تلعب فيها كلها دور صحفية . الاول (المرجيحة) لبركات والثاني (فضيحة امرأة) لنادية حمزة والثالث (مرارة العسل) لعبداللطيف زكي .

واخر من لعب دور الصحفي والصحفية كانت الفنانة نبيلة عبيد في فيلم (قضية سميحة بدران) الى جانب يوسف شعبان وميالم .



